



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القُدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9653 Tuesday 3 September 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9653 الثلاثاء 3 أيلول (سبتمبر) 2019 - 4 محرم 1441 هـ

انتخابات الشرق الألماني؛ الصرخة العنصرية لضحايا العولة



23

جوائز الفيضا؛ فان دايك ينافس ميسي ورونالدو على لقب أفضل لاعب



19

ساشا بارون كوهين يكشف له القدس العربي عن مسلسلة الجديد «الجاسوس»



14

هيفاء المنصور تكشف المستور في المجتمع السعودي



13

الحركة تعلن مسؤوليتها عن انفجار مجمع للمقاولين الأجانب في كابول اتفاق مبدئي بين «طالبان» والولايات المتحدة ينتظر موافقة ترامب

كابول - د ب أ: قال المبعوث الأمريكي الخاص للمصالحة في أفغانستان، زماي خليل زاد، بوجود كابول بعد اختتام محادثات الدوحة مع حركة طالبان الأفغانية، إن الولايات المتحدة وطالبان قد توصلتا إلى اتفاق من حيث المبدأ، لكنه لن يكون نهائياً حتى يوافق عليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وفي تصريح لوقع «طلوع نيوز» الإخباري الأفغاني، قال خليل زاد: «بناءً على مسودة الاتفاق، ستسحب الولايات قواعدها من أفغانستان خلال 135 يوماً إذا استجابت طالبان للشروط الواردة في الاتفاق». وهذا وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن انفجار سيارة مفخخة في مجمع يسكنه مقاولون أجانب ويضم مقرات منظمات غير حكومية في العاصمة الأفغانية كابول.

وسمع دوي الانفجار في معظم أنحاء العاصمة.

وزير خارجية إسرائيل يفاخر بموقف البحرين والإمارات الداعم لتل أبيب نصر الله: انتقلنا من مناطق لبنان المحتلة إلى فلسطين المحتلة ولم تعد هناك خطوط حمر

الناصرة - بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس ووديع عوادنة: في كلمة له خلال إحياء الليلة الثالثة من ليالي عاشوراء، قدم الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله تعليقاً على العملية التي نفذها الحزب ضد إسرائيل يوم الأحد الماضي قائلاً: «لنا من اليوم الأول أن ينتظرنا وهذا تحسد كبير من المقاومة» وتوجه نصر الله للإسرائيليين بالقول «احفظوا هذا التاريخ الأحد 3 أيلول 2019 لأنه بداية مرحلة

جديدة من الوضع عند الحدود، وانتقلنا من مزارع شبيعا المحتلة إلى فلسطين المحتلة للدفاع عن لبنان ليست هناك خطوط حمر»، وقال «أكبر خط أحمر إسرائيلي منذ عشرات السنين كسرتة المقاومة في عملية الأحد وإذا اعتديتم فإن كل حدودكم ستكون في دائرة الرد وهذه هي الرسالة والمعادلة»، وتعد نصر الله بمواجهة المستعرات الإسرائيلية، لافتاً إلى فشل الميسترين فوق الضاحية في تحقيق أهدافهم وغداً تبادل إطلاق النار بينهما وأصل مسؤولون إسرائيليون توجه تهديداتهم لحزب الله وقالوا إنهم سيجربون مشروعهم لتطوير الصواريخ الدقيقة

فبما عمت الرقابة العسكرية على بعض تفاصيل المواجهة المحسوبة التي وقعت شمال فلسطين المحتلة، ويجمع عدد كبير من المراقبين على أن مشروع الصواريخ الدقيقة من شأنه تفجير مواجهة أوسع وربما باتت مسألة وقت.

ووسط ذلك شهدت إسرائيل جدلاً داخلياً حول مدى حكمة إسرائيل بالكشف عن «مناورة التصليل» أو «الفخ» الذي نصبتة لحزب الله أو عن «السلم الذي منحه لحسن نصر الله للنزول عن شجرة تهديداته رغم المساس بسيادتها فيما تحذر جهات متعددة من أن الوقت مبكراً ما زال لإغلاق حالة التاهب في

مصدر أممي: أثنان من القتلى الإرهابيين في القصرين التونسية قياديان جزائريان

تونس - د ب أ: أفاد مصدر أممي تونسي أن اثنين من بين العناصر الإرهابية الثلاثة الذين قتلوا أمس الإثنين في عملية عسكرية في ولاية القصرين، هما من القياديين الجزائريين في كتيبة عقبة بن نافع.

وقالت وزارة الداخلية أعلنت في وقت سابق أمس عن القضاء على ثلاثة عناصر إرهابية خلال اشتباها مع وحدات من الحرس الوطني والجيش في منطقة حيدرة التابعة لولاية القصرين على الحدود الغربية.

وأُسفرت العملية عن وفاة رئيس مركز الأمن القومي للحرس الوطني في حيدرة نجيب الله الشارثي أثناء المواجهات، بينما لا تزال عمليات التمشيط متواصلة.

وقال المتحدث باسم الحرس الوطني حسام الجبالي إن العناصر الإرهابية تم اعتراضها في كمين وفي عملية أمنية استباقية، مشيراً إلى أن العناصر الثلاثة كانت تحاول التسلل من جهة الكاف إلى جبال القصرين.

وقالت وزارة الداخلية أعلنت في وقت سابق أمس عن القضاء على ثلاثة عناصر إرهابية خلال اشتباها مع وحدات من الحرس الوطني والجيش في منطقة حيدرة التابعة لولاية القصرين على الحدود الغربية.

وأُسفرت العملية عن وفاة رئيس مركز الأمن القومي للحرس الوطني في حيدرة نجيب الله الشارثي أثناء المواجهات، بينما لا تزال عمليات التمشيط متواصلة.

وقال المتحدث باسم الحرس الوطني حسام الجبالي إن العناصر الإرهابية تم اعتراضها في كمين وفي عملية أمنية استباقية، مشيراً إلى أن العناصر الثلاثة كانت تحاول التسلل من جهة الكاف إلى جبال القصرين.

سيمنع وصول المزارعين الفلسطينيين إلى أراضيهم الكشف عن مخطط استيطاني إسرائيلي ضخم شرق قلقيلية

رام الله - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: أقرت حكومة الاحتلال الإسرائيلي أمس، مخططاً استيطانياً ضخماً في بلدة جينصافوط ويعني اسمها، «قمة الكرم»، ولها جذور في التاريخ، وتقع إلى الشرق من مدينة قلقيلية شمال غرب الضفة الغربية المحتلة.

ويتضمن هذا المخطط الاستيطاني الاستعماري مصادرة نحو 1000 دونم (السدون يعادل 1000 متر مربع) واقتلاع مئات أشجار الزيتون المعمرة، ويمتد التوصل بين الأراضي الفلسطينية لصالح مستوطنة عمانويل والمستوطنات الجاورة.

وأبلغ الاحتلال الإسرائيلي الجانب الفلسطيني بالمخطط، ووصف رئيس المجلس المحلي للبلدة عيد عيد المخطط بـ«الربع»، قائلاً إن «هذا الطريق استكمال لمخطط سابق سيضع على المزارعين التوصل مع أراضيهم وسيكون عامل ربط للمستوطنات القائمة على حساب توصل الفلسطينيين مع أرضهم».

وأعلن جيش الاحتلال أيضاً عن توسعة مستوطنة «شيلو» الواقعة بين نابلس ورام الله، حيث نشرت الإدارة المدنية الإسرائيلية خريطة تضمنت إيداع مخطط استيطاني جديد في قريوت وجالود وترمسلياً، لتوسعة نطاق سيطرة مستوطنة «شيلو»، ويقوم المخطط الاستيطاني الجديد على ابتلاع مزيد من الأراضي لصالح المستوطنة.



فتاة ترفع علم فلسطين في بلدة خان يونس خلال مظاهرة ضد الاحتلال الإسرائيلي

يشير إلى أن اعتداءات الاحتلال والمستوطنين، التي اشتملت على إرهاب الأهالي لدفعهم إلى الرحيل عن أراضيهم لصالح ضما للمستوطنات، شهدت تصاعداً في وتيرتها خلال الفترة الماضية.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال أمس الإثنين، مسجداً ومنزلاً قيد الإنشاء في منطقة خلة جبل جوهر في الخليل. وذكرت مصادر من المنطقة أن قوات الاحتلال تراقبها أليات ثقيلة هدمت «مسجد الأمة» البالغة مساحته 200 متر مربع وهو في مرحلة التشطيب، كما هدمت منزلاً قيد الإنشاء في المنطقة ذاتها، تعود لمواطن فلسطيني بلال عليان الرجيبي، وتندرج إسرائيل بأن تلك المنشآت غير حاصلة على التراخيص. (تفاصيل من 6)

أمير قطر يرد على رسالة نظيره الكويتي بشأن الأزمة الخليجية

الدوحة - «القدس العربي»: تسلم أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس الإثنين رسالة خطية من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني نقلها الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي لأمير قطر.

والتبنت المنظمة في سلسلة تغريدات على حسابها في موقع «تويتر» الهجوم بأنه «من أكثر الهجمات البرودة هذا العام».

مصدر حكومي بريطاني: جونسون سيلجأ لانتخابات مبكرة إذا هزم في البرلمان

لندن - «القدس العربي» وكالات: تصاعدت التوقعات في بريطانيا، أمس الإثنين، باحتمال دعوة رئيس الحكومة بوريس جونسون إلى انتخابات مبكرة إذا هزم في البرلمان في عرقلة خطته بالخروج من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق عام، وقال مسؤول حكومي، رفض الكشف عن هويته، جونسون سيذهب إلى انتخابات عامة في 14 تشرين الأول/أكتوبر إذا واجه هزيمة على تصويت برلماني على استراتيجيته للخروج من الاتحاد الأوروبي.

والتبنت المنظمة في سلسلة تغريدات على حسابها في موقع «تويتر» الهجوم بأنه «من أكثر الهجمات البرودة هذا العام».

القوات الحكومية تستعيد مدينة عزّان بعد ساعات من سيطرة الانفصاليين عليها السعودية ترسل قوات إلى شبوة و«النفو الدولية» تطالبها بالتحقيق في قصف سجن ذمار

شبوة - «القدس العربي» - وكالات: استعادت القوات الحكومية مدينة عزّان في شبوة (جنوبي اليمن)، الإثنين، بعد ساعات من سيطرة الانفصاليين عليها.

وذكرت مصادر محلية في عزّان، أن تعزيزات حكومية دخلت المدينة (جنوب شرق المحافظة) بعد مواجهات مع قوات الإنقاذ التي يقودها (البوحر) والتي أجبرت على الخروج، بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفها.

وأضافت أن تعزيزات القوات الحكومية جاءت بعد ساعات من دخول 14 عربية تحمل مسلحين إلى المدينة، وأعاد مصدر ميداني أن القوات الحكومية استدرجت قوات النخبة التابعة للانفصاليين، وسيطرت على أغلب العربات التي دخلت المدينة، في السياق، قال العقيد تركي المالكي، المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، خلال مؤتمر صحفي في محافظة شبوة، وفور بداية الأحداث في شبوة كانت هناك قوات سعودية قد وصلت للمحافظة وبدأت في العمل ميدانياً مع الحكومة المحلية لتخفيف التصعيد ووقف إطلاق النار، واستجابت جميع الأطراف لجهود ودعوات التحالف المفعّرة، في الموازة تصاعدت الدعوات للتحقيق بحدثة قصف سجون في زمار جنوب العاصمة اليمنية صنعاء، من قبل طيران التحالف السعودي - الإماراتي، أدت إلى مقتل 100 يمني، فيما أعلن التحالف العسكري بقيادة السعودية أنه لم يكن على علم بوجود سجناء في موقع تابع للمتمردين الحوثيين.

ضاحي خلفان: أعترف بقوة الإعلام القطري!

لندن - «القدس العربي»: غرد نائب قائد شرطة دبي السابق، الفريق ضاحي خلفان، عبر «تويتر» صباح أمس، وقال خلفان: «كنت أسمع دائما عن قوة وتأثير الإعلام القطري وتغرقه في المنطقة وكنت أزد على كثير من الخليجيين بأنه لا عليك منه... ولكنه في الحقيقة أعترف اليوم بأن إعلامها وشبكاتها تواصلها الاجتماعي استطاعت أن تحقق أهدافها وتشوه صورة خصومها... فهي لا تترك سبيلاً إلا اتخذته للوصول إلى الغاية المطلوبة».

بيروت تطالب بالاعتذار عن الرد «غير اللائق على رئيس الجمهورية» هجوم عون على الدولة العثمانية يندرز بأزمة دبلوماسية بين لبنان وتركيا

إسطنبول - بيروت - «القدس العربي» من إسما عيل جمال وسعد الياس: تتصاعد ردود الفعل التركية على تصريحات الرئيس اللبناني ميشيل عون التي هاجم فيها تاريخ الدولة العثمانية، أسبوع على زيارة وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو إلى بيروت ومساعيه لتطوير العلاقات الثنائية بينهما، وفي مناسبة الذكرى المئوية لتأسيس لبنان، كتب عون السبت: «كل محاولات التحرش من النير العثماني كانت تقابل بالعلم والفن وإنكاه الفن الطائفي». إن إرهاب الدولة الذي مارسه العثمانيون على اللبنانيين خصوصاً خلال الحرب العالمية الأولى، أودى بمئات آلاف الضحايا ما بين الجاعة والتجنيد والسخر».

وأكدت الصحفية «أن هذا الانتباس الذي يلف قضية «هولوكوست مراكش» يثبت أن الدولة تعيش تحت ضغط خارجي تمارسه المنظمات الصهيونية ومؤسساتها الإعلامية، ويشهد لهذا الضغط أن أمراً يبلغ الخطورة مثل هذا، يُتعامل معه بالهدم الجزئي كأنه يتعلق بغرفة بنيت فوق سطح بيت؛ إذ لم يجزؤ مسؤول أو جهة رسمية أن تحقق في الأمر وتحمل المسؤولية لن توطأ وياع هوية المغرب وسيادة الدولة وشارك في هذه الجريمة النكراء وهذا «التعامل المتبسط يجعلنا نوقن بأن قصة مشروع نصب الهولوكوست

وفي هجوم غير مسبوق على الرئيس اللبناني، قالت الخارجية التركية: «جاهل الرئيس عون لما جرى في فترة الاستعمار، التي هي أصل كل مصيبة في يومنا، من خلال تحريف التاريخ عبر الهذيان، ومحاولته تحميل مسؤولية تلك الأمور للإدارة العثمانية»، معتبرة تصريحاته «لا تتماشى بالخضوع للاستعمار»، معتبرة تصريحاته «لا تتماشى مع العلاقات الودية بين البلدين، ومؤسفة للغة غير مسؤولة»، مذكرة بأنها تأتي بعد أسبوع من زيارة تشاوش أوغلو إلى بيروت.

هذه التصريحات الحادة، أثار غضب لبنان الذي أصدرت وزارة خارجيته، الإثنين، بياناً غاضباً، قالت فيه إن «التخاطب بهذا الأسلوب مع فخامة رئيس البلاد أمر مرفوض ومدان، وعلى الخارجية التركية تصحيح الخطأ، لأن العلاقات التركية اللبنانية أعمق وأكبر من ردة فعل مبالغ فيها وفي غير محلها، وستتابع الوزارة الإجراءات المطلوبة لتصحيح الخطأ حسب الأصول الدبلوماسية ومنع إلحاق الضرر بالعلاقات بين البلدين».

وتازم الوضع إذ استدعى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية غدي خوري السفير التركي هاكان تشاكل لاستيضاحه حول مضمون البيان الصادر عن الخارجية التركية.

وتتصاعد ردود الفعل التركية على تصريحات الرئيس اللبناني ميشيل عون التي هاجم فيها تاريخ الدولة العثمانية، أسبوع على زيارة وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو إلى بيروت ومساعيه لتطوير العلاقات الثنائية بينهما، وفي مناسبة الذكرى المئوية لتأسيس لبنان، كتب عون السبت: «كل محاولات التحرش من النير العثماني كانت تقابل بالعلم والفن وإنكاه الفن الطائفي». إن إرهاب الدولة الذي مارسه العثمانيون على اللبنانيين خصوصاً خلال الحرب العالمية الأولى، أودى بمئات آلاف الضحايا ما بين الجاعة والتجنيد والسخر».

قرار بتعليق عمل «الحرّة» 3 أشهر... والوقف السنّي يعترض مقاضاتها استهداف قناة أمريكية بعد فضحها فساد المؤسسات الدينية في العراق



رجع الديني آية الله العظمى السيد علي السيستاني (حفظه الله)

تخريج دفعة جديدة من «الحشد الشعبي» العراقي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لم يمر تقرير وثائقي بثته قناة «الحرّة» عراق، المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، قبل أيام، عن الفساد في المؤسسات الدينية في العراق وحمل عنوان «أقنيم الفساد المقدس»، مرور الكرام، بل أثار موجة من ردود الأفعال الرافضة والمنتقدة في الوقت عينه، لا سيما إن التقرير تضمن أسماء تحوم حولها الشبهات أبرزها عبد اللطيف المهيم ومهدي الصمدي والعتبات المقدسة وممثل رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، الذي يمثل المرجع الديني الأعلى لدى الشيعة في العراق.

دعوى قضائية

أما ديوان الوقف السنّي الذي يديره عبد اللطيف المهيم، والذي ورد اسمه في الوثائقي فيعترضه رف دعوى قضائية على القناة، وعبر الديوان، في بيان أصدره أمس الإثنين، عن أسفه «للتقرير التلفزيوني الذي بثته قناة الحرّة الممولة من الإدارة الأمريكية وفيه إساءات تجاوزت القصد وتحريف للحقائق وتزييف للوقائع، بسيناريو مفوض يُراد من ورائه التوظيف السياسي وسوء القصد على أي حال بما ينال من المؤسسة الدينية والوطنية ورموزها في العراق، بكلام باطل على وجه باطل فيه كثير من الظلم والإجحاف، انقصر إلى الصداقية والعدل والإنصاف، ويعيداً عن ماكات الدعاية والتضليل الأمريكية المعروفة بالأكاذيب، ولكي يُستبان الرشد من الغي، وتتضح الحقيقة الكاملة أمام الرأي العام، كان لا بُد من وضع هذه النقاط فوق الحروف».

وأضاف البيان أن «قناة الحرّة ادعت في تقريرها أن محكمة الجناح العراقية أصدرت حكماً قضائياً بتاريخ 2017/4/15 على رئيس ديوان الوقف السنّي عبد اللطيف المهيم بقضايا تتعلق بالفساد»، مستنداً القول

«لكن الحقيقة ليست كذلك، إنما القضية المشار إليها لم تكن سوى قضية اجتهاد واختلاف في مسألة إدارية لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالمال العام».

وتابع: «لم تكن هنالك أي قضية تتعلق بالزهامة أو المال العام موجهة ضد شخص رئيس الديوان، بما في ذلك القضية المشار إليها في قناة الحرّة، بل تتعلق بإجراء إداري بحث ومستعدون لتقديم جميع الوثائق وذلك معروفاً لا يحتاج إلى دليل».

وتطرق البيان إلى ما يتعلق في مدينة ألعاب الرمادي، قائلاً «إنها من المفارقات المضحكة، لأن هذه المدينة مشيدة منذ العام 1994 ولا زالت شاخصة للعيان حتى هذه اللحظة في قلب الرمادي ولا تحتاج إلى عن تروي، ثم ما الرباط الموضوعي بين مدينة ألعاب الرمادي قبل ربع قرن وديوان الوقف السنّي؟ فالشيخ المهيم معروف عنه أنه رجل أعمال وعاد كونه شخصية وطنية وإسلامية وفكرية، فإنه شخصية مصرفية لها تاريخ مشهود».

أسئلة في غير محلها

ورأى البيان، أن «التقرير المسيء أثار أسئلة في غير محلها، ولا في زمانها ولا في مكانها، عن سبب تعاقب ديوان الوقف السنّي مع عدد من الفضائيات العراقية للترويج عن الحملة الوطنية الإسلامية المناهضة للغلو والتطرف والإرهاب، ولماذا لم يتخذ الديوان من منابر مساجده في محافظات النزوح بديلاً عن منابر عدد من الفضائيات، موضحاً أن «فأث على قناة الحرّة ومموليها أن جميع مساجدنا كانت يومئذ مغلقة ومحتمة بالكامل من تنظيم داعش، وكان خطباء هذا التنظيم ينشرون أفكارهم المنحرفة والضالة من على منابرهم، ولم يكن أمامنا يومئذ من سبيل سوى التثقيت بوسائل الإعلام لإيصال رسالة الوقف المعتدلة إلى الجمهور، وأن السنة في العراق هم ضحايا داعش».

وعبر عن استغرابه أن «يستضيف التقرير شخصاً يبدي استغرابه وسؤاله: لماذا ينقح الديوان مبالغ على مسابقات القرآن الكريم والاحتفالات الدينية، فأما أن وجوده في الشخص جاهلاً أو أنه يريد أن يتجاهل فلا داعش».

وذكر البيان بالقول إن «المتمم مسجون حسب المادة 4

«الدعوة» بحث على التصدي لمحاولات بث الفرقة... والحلبوسي: للمرجعيات الدينية دور في استقرار العراق

أن لا يمر دون محاسبة من يقف وراءه..

وقال في بيان، إن «اتباع الأساليب الرخيصة من قبل بعض المنصات الإعلامية في مهاجمة المؤسسات الدينية من دون سبب أو دليل أو برهان، ما هو إلا تطبيق لمشروع مريب يستهدف الإساءة لمشاعر ملايين المسلمين في داخل العراق وخارجه». وأضاف الحكيم، أن «تعهد تلك القنوات تشويه صورة المؤسسات الدينية يندرج في هذا المخطط المشوه».

واعتبر أن «هذا التطاول يجب أن لا يمر من دون محاسبة من يقف وراءه، كونه إزدراء للمقدسات وهو مرفوض جملة وتفصيلاً ومرفوض دستورياً».

رئيس كتلة «كفاءات» البرلمان، هيثم الجبوري، اعتبر بيان له، أن التقرير «خلا من أي وثيقة أو دليل يستدل منه أن هناك شبهات فساد في تلك المؤسسات، إنما اعتمد على أقوال لآناس غير مكشوفة الوجه تتكلم بدون أدنى دليل أو مستمسك رسمي»، موضحاً أن «كل الحسابات والعمليات المالية للعتبات المقدسة خاضعة لرقابة ديوان الرقابة المالية وديوان الوقف الشيعي ومجلس النواب العراقي».

وتابع أن «هذا التقرير ابتعد عن الحقيقة وانحرف عن حيادية الإعلام وزيّف الكثير من الشواهد، داعياً الجهات الرقابية المختصة إلى «العمل وفق للقانون ومحاسبة من يريد الإساءة لرموز ومؤسسات آلت على نفسها غير الدفاع عن هذا البلد وشعبه البار وكانت السبب بحفظ أرض العراق وعرضه وصمام أمان لوحدة هذا البلد ووجوده».

من قبل قناة الحرّة وقنوات أخرى، فضلا عن مواقع مشبوهة على شبكات التواصل الاجتماعي مدعومة من أجهزة استخباراتية باتت اليوم معروفة لدى الجميع».

واستنكر «الحشد» ما أسماه «السموم التي تبث من هذه المؤسسات المشبوهة»، معرباً عن الدعم لأي إجراء حكومي وللمؤسسات الدولية المعنية من هيئة الإعلام والاتصالات والقضاء، بالإضافة إلى نقابة الصحفيين واتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية، في أي إجراء يضع حد لهذه الانتهاكات ويحاسب المقصرين سواء كانوا أفراد أو أحزاب أو دول».

في دوائر العدوان لاستهداف مرجعيتنا من أجل اضعاف ارتباط الامة بها، كما دعا أيضاً الحكومة العراقية والقضاء إلى «التحقيق في هذا الملف الخطير، ومساءلة ومعاقبة مرتكبيه فضح الجهات التي تقف وراءه».

أما كتلة «دولة القانون» البرلمانية، الممثل السياسي لحزب «الدعوة» داخل مجلس النواب، فاعتبرت التقرير «مخطط ضد قوات الحشد الشعبي».

وقالت في بيان «أصبح واضحاً الاستهداف الذي يتعرض له العراق بأكمله من قبل قوى معروفة واضحة النوايا والأهداف والأجندات وعلى رأسها الكيان الصهيوني الغاصب وبعض الدول التي تتعاون معه».

وأضافت: «تقرير قناة الحرّة الأخير ليس سوى ترجمة واضحة ومقصودة بعد فشل المخططات المراد منها زعزعة ثقة الشارع العراقي والرأي العام ضد قوات الحشد الشعبي، بسبب وقوف أبناء الشعب العراقي والمرجعية الرشيدة خلفها، وما للمرجعية الرشيدة من مكانة كبيرة وهي صمام أمان العراقيين جميعاً».

ولفتت إلى أن «جميع العراقيين باتوا اليوم يدركون خطر الأفعال التي قامت بها إسرائيل واعترفت بها علناً بمساندة جبهتها الإلكترونية من الداخل والخارج التي تروج وتطيل للنيل من سيادة وهيبة الدولة العراقية».

كذلك، اعتبر رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، أن «تشويه صورة المؤسسات الدينية والعتبات المقدسة يجب

بغداد - «القدس العربي»:

أدان رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبي، التقرير الذي بثته قناة «الحرّة» عراق، الفضاوية، حول فساد المؤسسات الدينية، ووصفه أنه «استهداف مؤسسات ومقام المرجعيات الدينية في العراق».

وأشار في بيان، إلى أن المرجعيات الدينية في العراق «كانت وما زالت لها الدور الكبير في حفظ استقرار البلاد والمجتمع بمواقفها الوطنية».

وأكد أن «الأوان قد حان لتمارس أجهزة الدولة دورها في تفعيل مدونات السلوك المهني الإعلامي المعتمدة في عمل القنوات الفضاوية، وضبط القضاء الإعلامي؛ لإيقاف الإساءة إلى مؤسسات الدولة والمؤسسات الدينية دون تحري الدقة والمقائش، مع الحفاظ على حرية النشر وحقوق الإعلام الوطني الحر».

كذلك، استنكر حزب الدعوة الإسلامية، بزعامة توري المالكي، التقرير الذي اعتبره «هجمة معادية للمرجعية الدينية العليا، أكبر مغفل اسلامي واعٍ تدنن له الامة بالولاء والوفاء».

ودعا المكتب السياسي للحزب في بيان له، المؤسسات الإعلامية المعنية لمتابعة التقرير ومواجهة هذا التهافت ومحاولات بث الفرقة بين العراقيين، وهو ما تم التخطيط له

يدري أن في عدد من دول العالم الإسلامي ثمة وزارات ودواوين للوقوفات تتفق ملايين الدولارات على طبع وتحفيظ القرآن الكريم، في حين ما ينقح ديوان الوقف السنّي وفق سياسة التقشف المالية لا يستحق الذكر أصلاً، بل هو مجمل بالفعل؟».

ودعا البيان القناة إلى أن «تكون حرّة، لأننا نذكر جيداً أن الأموال الهائلة التي تغرق عليها ليست لوجه الله تعالى، ولم تكن لوجه العراق، إنما للتبشير بشعور أمريكي يستهدف بلدنا تاريخاً وديناً وحضارة. نحن على قناعة أن ما عرض في هذه القناة من

أكاذيب وتزوير للحقائق هو جزء من مشروع أمريكي صهيوني يراد من خلاله الإساءة إلى المؤسسة الإسلامية، لذا فإن ديوان الوقف السنّي يحفظ بحقه القانوني بمقاضاة قناة الحرّة ومن يقف خلف البرنامج قانونياً».

من بين موجة ردود الأفعال على تقرير «الحرّة»، جاء رد «الحشد الشعبي»، إذ انتقد «الخطاب العدواني المتصاعد لعدد من القنوات المحلية والعالية، وبالأخص قناة الحرّة التابعة للبتاغون الأمريكي»، مبيّناً أن «السياسة الإخباريّة العدوانيّة لقناة الحرّة واستهدافها المتكرر في برامجها للرموز والشخصيات والمجتمع والإسلام يعتبر استفزاز واضح للحرية الإعلامية في العراق».

وأضاف أن «ذلك يمثل فوضى يجب أن تقن وأن تنظم وفق معايير صحافية مهنية بعيدة عن الكذب والتضليل والعتبات المقدسة يجب

إرهاق والتحقيق معه مستمر ونلاحق المتهمين الآخرين لإلقاء القبض عليهم».

في شأن متصل، أفساد قائممقام قضاء سامراء التابع لحافظة صلاح الدين، سامراء محمود خلف، أن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» هاجموا نقطة أمنية تابعة للحشد الشعبي في منطقة الزور.

وقال إن «داعش شن هجوماً مسلحاً صباح اليوم الإثنين (أمس) مستهدفاً إحدى النقاط الأمنية لقوات سرايا السلام التابعة للحشد الشعبي في منطقة الزور بمدينة سامراء».

مذبوحاً، وأضاف البيان: «بعد أن وصلنا هذا الخبر قمنا بالتحقيق في الحادث واستطعنا أن نلقي القبض على أحد المتهمين باسم (أ.خ.أ.م.ك) من مولد 2004، وسكان في الخيم».

ولفت إلى أن «تم القضاء القبض عليه، واعترف المتهم أنه ينتمي إلى عصابات داعش الإرهابية، وقام بالجريمة مع أربعة إرهابيين آخرين، والجريمة كانت على حساب داعش».

وختم البيان بالقول إن «المتمم مسجون حسب المادة 4

عنصر من «الدولة» يقتل نازحاً في مخيم في الموصل... وهجوم مسلح يستهدف «سرايا السلام» في سامراء

بغداد - «القدس العربي»:

تمكنت قوات الأمن الكردية من اعتقال متهم بقتل نازح في أحد المخيمات في محافظة نينوى شمالي العراق.

وقال بيان عن مديرية «أسايش» أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، إنه في فجر الليلة الماضية، وقع حادث قتل مواطن من سكان مخيم ديبكة (في منطقة مخور جنوب شرق الموصل)، للنازحين اسمه (ي. ع. م.)، وهو من أهالي أطراف قضاء الشراقات، حيث تم العثور عليه

بغداد - «القدس العربي»:

رجح النائب عن تيار الحكمة العراقي، حسن فدع، أمس الإثنين، أن يؤدي رد حزب الله على إسرائيل أول أمس الأحد، في الحد بنسبة عالية من العدوان على العراق».

كان حزب الله قد أطلق عدة صواريخ مضادة للدبابات نحو قاعدة الجيش الإسرائيلي وعلى مركبات عسكرية على طول الحدود الشمالية يوم أول أمس الأحد، ورد الجيش الإسرائيلي بإطلاق أكثر من 100 قذيفة مدفعية على جنوب لبنان وشن غارة جوية

«الحكمة»: عملية حزب الله حدت بنسبة عالية من العدوان الإسرائيلي على العراق

على الخلية التابعة للحزب المسؤولة عن الهجوم، وقال الجيش الإسرائيلي إنه لم تقع إصابات بشرية في الهجوم.

وقال في حديث لوقع «السومرية نيوز»، إن «الكيان الصهيوني كان حذرًا جداً في تعامله مع العدوان الذي حصل في العراق، حيث لم يصدر أي بيان رسمي يتبنى تلك الضربات وكان في بعض أحاديث مسؤوليه ينفي أو يلجم علاقته بتلك الضربات»، مبيّناً أن «التحقيقات العراقية أشارت إلى وجود يد خارجية خلف العدوان على مقرات الحشد وتم تحديد نوع الصاروخ ونوع الطائرات المسيرة

التي حلقت فوق مقرات الحشد، لكنها لم تحدد بالضبط الجهة التي نفذت تلك الضربات بشكل دقيق 100 %».

وأضاف «بعد رد حزب الله على الخروقات الصهيونية في جنوب لبنان، إضافة إلى التحرك الذي تقوم به الحكومة العراقية دبلوماسياً والضغط التي مورست على الإدارة الأمريكية فإنها جميعاً قد تكون سبباً في أن تحدث بنسبة عالية من العدوان الصهيوني على العراق مجدداً»، مشدداً على أن «بحال حصول أي عدوان جديد على العراق فسنعتقد أن سيكون بطريقة أخرى مغايرة

تبعد خطوط الوصول إلى منفذ تلك الضربات».

واكد أن «العدوان الصهيوني على العراق كان يتضمن رسائل إلى العراق وإيران وأرسلت تلك الرسائل ووصلت إلى الجهات المستهدفة بتلك الرسائل»، مرجحاً أن «يتعد الكيان الصهيوني عن أي تصعيد لأن الاستمرار به سيصعب الموقف عليهم في ظل الأزمات السياسية والحكومية الحرجة في الكيان الصهيوني والتي ستعكس سلباً عليهم بحال قيامهم بأي تصعيد جديد»، في الموازاة، أعرب نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي، عن تمنياته أن تكون

نائب عن «سائرون»:

الفصل التشريعي المقبل سيشهد تغيير 5 وزراء

بغداد - «القدس العربي»:

أكد عضو مجلس النواب سلام الشمري، المنصوي ضمن تحالف «سائرون» أمس الإثنين أن «الفصل التشريعي المقبل سيشهد تغيير خمسة وزراء، أولهم وزير الزراعة، صالح الحسني».

وزاد في بيان «سنمضي خلال الفصل التشريعي المقبل بتغيير 5 وزراء بسبب وجود تلوّك وملفات فساد وقيود جنائية وغيرها».

وأضاف أن «أول وزير سيتم تغييره هو وزير الزراعة، بسبب التلوّك الواضح بتزويد الفلاحين بالأسمدة وغيرها»، مردفاً «نحن ماضون في استجوابه وأقالته واستبداله بشخصية تكنوقراط من مفاصل الوزارة».

وأوضح أن «هناك قيوداً جنائية على بعض الوزراء، ونحن ماضون بتغيير بعضهم ممن لم تنطبق عليهم المعايير، ولم تصل قيودهم الجنائية أو رأي المسائلة والعدالة».

ماس: نعتزم دعم القيادة الجديدة للبلاد في مهمتها الكبرى حكومة حمدوك تبصر النور قريبا... ووزير خارجية ألمانيا يزور السودان



رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك

حيث نعتزم الاطلاع على مهام بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية المعروفة اختصارا باسم «مونوسكو» وكذلك على جهود مكافحة وباء إيبولا.

وتأتي زيارة ماس، في وقت لا تزال فيه الجهود متواصلة من قبل رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك، لتشكيل حكومته، وسط انباء عن إجرائه تعديلات على قائمة المرشحين المقدمة من قوى «الحرية والتغيير»، حيث استغنى عن مرشحيها الثلاثة لوزارة الخارجية وسمى امرأة للمنصب، مما يعني قرب إعلان الحكومة.

وقالت قوى «الحرية والتغيير» في بيان لها عقب اجتماع لجنة ترشيحاتها مع حمدوك، مساء الأحد، إن الاجتماع اتسم بمناقشات عميقة وبناءة حول الاختيار الأمثل لكل موقع من مواقع التشكيل الوزاري بما يحقق معايير الكفاءة العلمية والعملية والإدارية والموقف الملتزم بأهداف الثورة والتوازن النوعي والتمثيل للعدد السوداني الفريد.

لكن حزب الأمة القومي اعتبر أن الترشيحات الوزارية لتشكيل الحكومة «لم تلتزم بالمعايير المتفق عليها»، وتقوم على المحاصصة الحزبية.

وأدى عبد الله حمدوك، في 21 أغسطس/ آب الماضي، اليمين الدستورية كرئيس للوزراء، خلال مرحلة انتقالية تستمر 39 شهرا، وتنتهي بإجراء انتخابات.

وأضاف نائب رئيس الحزب، فضل الله برمة ناصر، في بيان: «بدي أسفنا لتجاوز المنهجية والأسس المتفق عليها، إذ أظهرت الترشيحات التي تم الدفع بها للرئيس الوزراء، بواسطة لجنة الترشيحات (تابعة لقوى إعلان

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

توجه وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إلى أفريقيا في جولة تستمر أربعة أيام يعترزم خلالها زيارة السودان والكونغو.

وستكون المحطة الأولى في الزيارة هي العاصمة السودانية الخرطوم، حيث يعترزم ماس الالتقاء بالقيادة الجديدة هناك، ليكون بذلك أول وزير خارجية أوروبي يقوم بزيارة هناك بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير.

وأطيح بالبشير في انقلاب عسكري في 11 نيسان/ أبريل الماضي بعد أشهر من الاحتجاجات الواسعة، وتبين حيازة البشير (75 عاما) على كميات كبيرة من النقد المملو والأجنبي وكذلك أصول أخرى بدون مسوغات قانونية.

وقال ماس أمس الإثنين قبل انطلاقه في الزيارة: «السودان يقف عند نقطة تحول في تاريخه».

وقبل أسبوعين تقريبا، أدت الحكومة المكونة من المعارضة والمجلس العسكري البين، وأصبح ماس قبل بدء زيارته: «معتزما بدعم القيادة الجديدة للبلاد في مهمتها الكبرى بفتح البلاد حاليا والإصلاح وإعادة الانتخابات ديمقراطية».

أن يتسنى للسودان استغلال هذه الفرصة التاريخية وسوف تحصل لأجل ذلك -بعد أعوام من العزلة- على الدعم اللازم من المجتمع الدولي.

وسوف يتوجه ماس مساء الثلاثاء المقبل إلى الكونغو،

ترتيبات لاجتماع بين سلفاكير ومشار في «جوبا»

العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بسبب رفض حكومة دولة جنوب السودان عقد الاجتماع خارج جوبا، فيما اشتراط مشار القبول لعاصمة بلاده بصحبة أحد أعضاء المجلس العسكري السوداني والرئيس سلفاكير ميارديت.

وقال أفوك ماکور، عضو المكتب القيادي للمعارضة المسلحة في دولة جنوب السودان: «هناك تحركات تقوم بها حاليا الحكومة السودانية، لعقد اجتماع مشترك بين سلفاكير ومشار»، بدون تحديد موعد دقيق.

وأضاف أن اللقاء يهدف إلى «بحث قضايا عالقة باتفاق السلام، وسيكون تحت إشراف السلطات السودانية، باعتبار أن الخرطوم كانت الراعي والضامن لاتفاق السلام بالجاره الجنوبية، وبصفتها عضوا في الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا (إيغاد)».

يأتي ذلك عقب فشل لقاء بين الطرفين رتبته له وساطة «إيغاد» في يوليو/ تموز الماضي، في

جوبا - الأناضول: أعلنت المعارضة المسلحة في دولة جنوب السودان، عن ترتيبات جارية تقوم بها الحكومة السودانية الجديدة، لعقد لقاء في العاصمة جوبا، بين زعيم المعارضة ريك مشار، والرئيس سلفاكير ميارديت.

وقال أفوك ماکور، عضو المكتب القيادي للمعارضة المسلحة في دولة جنوب السودان: «هناك تحركات تقوم بها حاليا الحكومة السودانية، لعقد اجتماع مشترك بين سلفاكير ومشار»، بدون تحديد موعد دقيق.

وأضاف أن اللقاء يهدف إلى «بحث قضايا عالقة باتفاق السلام، وسيكون تحت إشراف السلطات السودانية، باعتبار أن الخرطوم كانت الراعي والضامن لاتفاق السلام بالجاره الجنوبية، وبصفتها عضوا في الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا (إيغاد)».

يأتي ذلك عقب فشل لقاء بين الطرفين رتبته له وساطة «إيغاد» في يوليو/ تموز الماضي، في

جنوب السودان: تحالف سياسي جديد خارج نطاق «اتفاق السلام»

لحلول سياسية، والخيار العسكري لا يجب أن يكون الطريق الوحيد في سبيل تحقيق السلام.

وفي 5 سبتمبر/ أيلول 2018، وقع الرفقاء في جنوب السودان في العاصمة الإثيوبية، اتفاقا نهائيا للسلام.

وخص الاتفاق على فترة ما قبل انتقالية مدتها 8 أشهر، لإنجاز بعض المهام والترتيبات الأمنية والإدارية والفنية التي تتطلبها عملية السلام، التي تنتهي بإعلان حكومة انتقالية لفترة 36 شهرا، ثم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

لكن مرات الأشهر الثمانية بدون الحصول على الدعم الدبلوماسي الأطراف مجددا، في مايو/ أيار الماضي، على تمديد تلك الفترة 6

«جبهة الخلاص الوطني»، والحركة الشعبية الأصل، اتفقت خلال اجتماع الأحد، في مدينة لاهاي الهولندية على تكوين مجلس قيادي موحد لجموعات المعارضة الراضية لاتفاق السلام الموقع بين الحكومة وبعض الفصائل المعارضة.

وأوضح أن المجلس الجديد يهدف إلى التوصل لاتفاق سلام جديد يخاطب جذور الأزمة ولا يقصي أي مجموعة أو فصيلة.

وأضاف أجواين أن المجلس القيادي سيقوم بوضع المجتمع الدولي في الصورة من أجل الحصول على الدعم الدبلوماسي وأشار إلى أن اجتماع لاهاي شدد على أن جنوب السودان يحتاج

جوبا - الأناضول : قال إيمانويل أجواين القيادي في الحركة الوطنية الديمقراطية في جنوب السودان (متمردة)، إن 3 مجموعات غير موقعة على اتفاق السلام شكلت مجلسا قياديا لتوحيد الجهود السياسية والعسكرية للضغط على الحكومة للوصول لتسوية سياسية شاملة.

ورفضت 4 تنظيمات مسلحة التوقيع على اتفاق السلام في جنوب السودان، وهي «جبهة الخلاص الوطني»، و«التحالف الجمهوري الديمقراطي»، و«حركة جنوب السودان الوطنية للتغيير»، و«الحركة الوطنية الديمقراطية».

وأضاف أجواين أن قيادات «الجبهة المتحدة لجنوب السودان»،

حملة حقوقية للتدوين عن التعذيب في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

دعا مركز «النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب» في مصر إلى تدشين حملة للتدوين عن التعذيب، يومي الأربعاء والخميس المقبلين، بهدف محاولة وقف وتوثيق تلك الممارسات التي ترتكبها السلطات المصرية بحق النشطاء والمعارضين.

وقال المركز، في بيان له، مساء الأحد، إن دعوته تأتي كبديل عن «المؤتمر الإقليمي المغلق، الذي كان من المفترض أن يُعقد في القاهرة أيام 4 و5 سبتمبر/ أيلول 2019، والذي تم تأجيله إلى أجل غير مسمى من طرف مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بناء على اعتراضات حقوقيين مصريين على عقد مثل هذا المؤتمر».

ودعا «جميع الأطراف المعنية، سواء التي تعرضت للأنثى المباشر إثر تعرضها للتعذيب وسوء المعاملة أو تلك التي تعمل على رصد هذه الجريمة وتوثيقها إلى التدوين خلال أيام المؤتمر عن قصص وإحصائيات وشهادات التعذيب وسوء المعاملة في أماكن الاحتجاز المصرية».

وأشار إلى أن «التعذيب يُمارس في مصر يوميا، وبشكل منهجي نتيجة لغياب إرادة سياسية للحد من انتشاره ومحاسبته مركبته»، مؤكدا أن دعوته جاءت «تدليلا على أن الاعتراض على عقد هذا المؤتمر في مصر يأت من فراغ».

وحث المصريين على التدوين عبر استخدام هاشتاغ «أنا تعرضت للتعذيب أو أوقوا التعذيب في مصر»، مشفرا إلى أن «حملة التدوين ستكون شاهدا على جريمة التعذيب وتوثيقا لها».

أشهر إضافية، تنتهي منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وحتى الآن، استطاعت الأطراف تنفيذ بعض الجوانب المتعلقة بتكوين اللجان والمفوضيات المتخصصة بتنفيذ اتفاق السلام مثل «مفوضية مراقبة تنفيذ اتفاق السلام»، و«آلية وقف إطلاق النار»، و«مفوضية الدستور»، لكنها لم تنته من بند الترتيبات الأمنية الخاص بتدريب وتوحيد قوات الحكومة والمعارضة، إلى جانب حسم قضية عدد الولايات وحدودها.

وانفصل جنوب السودان، عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011، وشهد منذ 2013 حربا أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة، اتخذت بعدا قاتلا.

«أطباء مصريون غاضبون»

حملة تطالب بزيادة رواتبهم وتحسين أوضاعهم المعيشية

وكل عملي في السدم، واحتمال كبير أصيب بدوى، فيكون رد الدولة أن تمنحتني 19 جنيه بما يزيد قليلا على دولارين، نحن نطالب بانسبط حقوقنا»، وكتب محمد هارون: «تخيل أن مكافأه نهاية الخدمة للساعي في إحدى الوزارات سعيدة العظ مثل الكهرياء أو البيترول أو حتى الري على الأقل 5 أضعاف مكافأة طبيب خرج على العاش وهو يحمل درجة مدير».

وقال المسؤول السابق في وزارة الصحة المصرية مصطفى جاويش في تصريحات صحافية، إن «مشاكل الأطباء في مصر تنتلخص في غياب الأمان الوظيفي، والحماية من الاعتداءات وأيضا حماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، مشفرا إلى أن «فقدان الأمان الوظيفي من أسباب هجرة الكفاءات والعقول والكوادر الطبية».

وتابع: «هناك إشكالية التمييز الوظيفي الذي تمارسه الدولة ضد الأطباء؛ وذلك ضمن إطار مفهوم العدالة الاجتماعية، وفكرة الهيكل النسبي للاجور، كما يعاني الأطباء في مصر من أشكال للتمييز الوظيفي وهي: التصنيف قطاع خدمي (الصحة والتعليم) في مقابل قطاع الإنتاج (الكهرياء والبيترول) حسب سياسات الحكومة المصرية، والتصنيف كعاملين في القطاع المدني بشكل عام في مقابل العاملين في القطاعين السياحي والعسكري».

القاهرة - «القدس العربي»:

أطلق أطباء مصريون هاشتاغ «أطباء مصر غاضبون» للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية والأمنية.

وجاءت حملة الأطباء، بعد حملة مشابهة، أطلقها أعضاء هيئات التدريس في مصر حملت عنوان «علماء مصر غاضبون».

وحدد الأطباء مطالبهم بزيادة أساسي الرواتب بنسبة 100 %، مع تطبيق قرار المحكمة برفع بدل العدوى لـ 1000 جنيه، بدلا من 19 جنيها.

كما طالبوا بضرورة إلغاء تجميد الحوافز واحتسابها على الأساسي الجديد، وليس على أساس عام 2014، وتوفير الأمن داخل المستشفيات لسلامة الأطباء، وكذلك وضع مهنة الطبيب في إطارها الاجتماعي الذي يليق بها في المجتمع، كرفع تامينات طبية واجتماعية جيدة تضمن لهم حياة كريمة.

وتفاعل عدد كبير من الأطباء مع الهاشتاغ، وكتب سمير فيصل: «تعلموا ممن الخريجين الجدد من كليات الطب، من أنركوا الوظيفي مبكر، وبدأوا هجرة جماعية إلى أمريكا وألمانيا».

وغرد محمد راجي: «من المخزي أن أكون طبيب أسنان

الجيش المصري يعلن تطوير نظام تأمين الحدود إلكترونيا

القاهرة - الأناضول: أعلن الجيش المصري، أمس الإثنين، تطوير نظام تأمين الحدود على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية.

وقال المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، في بيان، إن وزير الدفاع، محمد زكي، افتتح اليوم (أمس) المرحلة النهائية من مشروع تطوير النظام الإلكتروني الجديد لقوات حرس حدود والذي يحقق التأمين لكل عناصر حرس الحدود على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية وتدعيمها بأحدث النظم العالمية.

كما افتتح عددا من المواقع الإشعاعية الجديدة (نظام إلكتروني للتواصل بين المواقع العسكرية) وأعلن بدء التشغيل التجريبي لمركز التحكم الرئيسي في أنظمة وشبكات المواصلات لإدارة الإشارة (سلاح للجيش) وفي كلمته، أكد وزير الدفاع المصري حرص بلاده على التطوير الدائم والمستمر لجميع الأسلحة والمعدات والأجهزة المختلفة التي توفر سبل التفوق التقني والعملياتي، وفق البيان.

وتملك مصر حدودا ملتزمة مع ليبيا والسودان فضلا عن مساحات شاسعة من الصحراء شمال شرق البلاد تشهد بين الحين والآخر عمليات إرهابية ضد جنود للجيش والشرطة.

أشار إلى أن «إشكالية التمييز هذه من أكبر الإشكاليات التي يواجهها الطبيب في مصر ويشعر معها بالاعتزاز وعدم التقدير، وهو ما ظهر كثيرا في مطالبه، خصوصا فيما أطلق عليه قضية بدل العدوى أو قضية الكادر».

وعند جاويش أهم أشكال التسرب التي قسمها إلى ثلاثة أنواع، هي: «التسرب بالهجرة إلى الخارج بقصد الدراسة، سواء إلى الدول الأوروبية أو الولايات المتحدة وكندا وأستراليا.

عائد مالي أكبر، التسرب للعمل بالقطاع الخاص سواء كان من خلال المستشفيات الخاصة أو المستوصفات أو العيادات الخاصة».

وقدرت مؤسسة الحق في الصحة (حكومية) حجم العجز في عدد الأطباء بنحو 30 في المئة نتيجة سفرهم للخارج، والتعرض بنحو 55 في المئة، على الرغم من وجود 103 آلاف طبيب في مصر.

وفي تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أعلنت وزيرة الصحة هالة زايد، إثر وفاة 3 مرضى بجلطات الغسيل الكلوي في مستشفى في درب نجم في الشرقية، أمام مجلس النواب أن 60 % من الأطباء المصريين يعملون في السعودية، 50% ممن بقوا يعملون في القطاع الخاص، مؤكدا أن الحل عودة الأطباء للعمل في مصر.

جدل واسع في مصر

بعد إعلان فتاة تجميد البويضات... والأزهر: حرام شرعا

الأنساب». وأضاف، في تصريحات متلفزة، أن «الأمر يرجع إلى الفقيه، فإذا كان يرى أن حق الإنسان بتجميد حيواناته النوية، والأنثى بتجميد بويضاتها في الوقت المناسب خوفا من فوات فرصة الإنجاب، لا مانع منها شرعا لاستخدامها بعد الزواج بشرط أن تتم وفق مجموعة من الضوابط»، مؤكدا أن «بيع البويضات أمر غير جائز شرعا لأنه يؤدي إلى اختلاط الأنساب».

وتابعت: «أتضمن ألا تنتشر حتى تسير طبيعة الحياة بالمسار الطبيعي الذي ألقته الإنسانية، خاصة وأنه ليس كل ما جاء بالعلم

الطبيب في عملية (طفل أنابيب)، وتابعت: «شاركت معاكم هذا الفيديو، من أجل الفتيات التي ترغب في تجميد البويضات، ولأن سن الزواج في مصر أصبح كبيرا، فاهم حد لازم يعمل العملية هي مرضية السرطان».

ونصحت، مرضى السرطان، بتجميد البويضات، لأن العلاج بالكيمياء في حالات كثيرة يتسبب في العقم، وأن اللجوء إلى تجميد البويضات يحتفظ بفرص في الإنجاب.

أحمد محمود كريمة، أستاذ العقيدة في جامعة الأزهر، قال، إن «تجميد البويضات حرام شرعا، بالنظر إلى تحديد طريقة واحدة للإنجاب، معتبرا أن «مثل هذه العمليات الجراحية تفتح الباب لمفاسد أخرى قد تكون غير محمودة العواقب»، وفق قوله.

واستدل أستاذ العقيدة على رأيه، بأن دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح، بالنظر إلى أنها قد تستخدم في المستقبل لأغراض وطرق غير مشروعة.

أما، سعد الدين الهلالي، أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر، فقد علق على عملية تجميد بويضات الفتيات، موضحا أن «الفقه هو الفهم، والفهم متعدد ومتغير، من يتقبل ومنهم من لا يتقبل لكن الخط الأحمر الذي لا يجوز الخروج عنه هو عدم اختلاط

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أثارت الفتاة المصرية ريم مهنا جدلا واسعاً بعد إعلانها قيامها بعملية تجميد البويضات، إذ نشرت الفتاة مقطع فيديو عبر حسابها الشخصي على الفيسبوك، شرحت خلاله ما حدث معها في العملية، قائلة «الطبيب فتح منطقة البطن 3 أو 4 فتحات صغيرة، وسحب البويضات ووضعها داخل 20 أو 30 عاما».

وأكدت أن «العملية لم تستغرق سوى ساعة واحدة، وأن البويضات يمكن حفظها لمدة 20 أو 30 عاما».

وقال: «قد يتأخر الزواج، ولا أنري حينها كيف ستكون الظروف وهل سأقابل مشكلات تعرقل حلمي أم لا، حاولت البحث عن حل ووجدت أن تجميد البويضات يزيد فرص حملي بعد الزواج، كي لا تعطل في الارتباط بأي شخص».

وأوضحت في مقطع الفيديو أنه «بعد الزواج صارت الأمور بشكل طبيعي وحدث الحمل بشكل طبيعي، فلا توجد مشكلة ولكن إن تأخر فستتجلى للبويضات، إذ يلحقها

الحكومة والنواب في «مواجهة» مع الأعيان في محطات عدة

الشارع الأردني يسأل النواب: ما العيب في وظيفة «سائق تاكسي»؟ وأعضاء برلمان يكشفون: نعتمد على رواتب الزوجة

والجمعة. عشرات الأردنيين ردوا على النائب النهار بسؤال استنكاري بالمقابل: «ما العيب في مهنة سائق التاكسي؟». على هامش الجدل، حول الامتياز الجديد ظهر نواب البرلمان الأردني بجالة انفعال ومصارحة مالية في عدة مشاهد، دفاعاً عن قرارهم التشريعي بشمولهم قسراً بمظلة الضمان الاجتماعي، الأمر الذي يكلف الخزينة المزيد من الأعباء المالية.

أحد النواب صاح أمام الكاميرات منفلاً وهو يتحدث عن تامينات حتى للعمالة المصرية. النائب حازم المجالي أعلن، بدوره، أن راتبه، وهو 3500 دينار، لا يكفي، وأن زوجته يعتمد عليها في تقديم المساعدة، وأن الجامعات الاجتماعية تستهلك غالبية دخله، في غضون ذلك، ورغم أن كتلة الإصلاح الإسلامية عزلت نفسها عن الجدل وموقف النواب إلا أن وسائل تواصل نقلت عن

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

يتمتع عضو مجلس النواب الأردني فصيل النهار عن تحديد مؤشرات العيب في أن يعمل عضو البرلمان سائقاً لتاكسي بعد انتهاء ولايته الدستورية، قلها النهار ومئات مناصب التواصل الاجتماعي.. مستنكراً أن يشغل النائب بعد النيابة سائقاً لتاكسي، انضم زملاء للنائب النهار بمقاربة مماثلة دفاعاً عن الامتياز الجديد الذي قرره نواب البرلمان الأردني لأنفسهم ضمن التشريع المعدل باسم مؤسسة الضمان الاجتماعي، طبعاً، وصدت حالة واحدة منذ التحول الديمقراطي في البلاد عمل فيها برلماني سابق سابقاً لتاكسي حتى لا يتحول إلى عالة على خبيبه

الأعيان في عدة محطات تشريعية إظهار النواب بصورة لا تليق بهم، ملحقاً إلى غياب الشراكة التشريعية ومفاهيمها وإلى غياب التفاهم المألوف في الكواليس من جهة الأعيان عند بروز أي خلاف معهم.

نواب البرلمان بطبيعة الحال شغوفون إلى حد كبير بالمناكفة أحياناً، وحساباتهم السياسية لها علاقة بالضغط على الحكومة في مفاصل، ومخاطبة الشارع واليوصلة الانتخابية في مفاصل أخرى، خلافاً للأعيان، المرشحين عملياً ويقومون بواجبهم بدون ضغط الشارع أو حسابات الانتخابيات، حتى حكومة الرئيس الدكتور عمر الرزاز تبدو مهتمة بتسويات دامة لنقطة النواب بها وقلقة في بعض الأحيان من منازعات الأعيان لها في بعض المراحل.

ظهر ذلك جلياً مع وقوف نائب رئيس الوزراء

عاصفاً على أكثر من صعيد بسبب قرارهم بشمول أنفسهم بامتياز مالي خاص يثير الجدل ويعرض بصيغة تخالف مفاهيم الخدمة العامة، في الأثناء، يبدو أن التوتر بين مجلسي الأعيان والنواب يسيق عملياً جولة الخلاف الأخيرة حول قانون الضمان الاجتماعي.

هنا يمكن قراءة الموقف المنقول عن رئيس مجلس النواب، عاطف طراونة، عبر الإشارة إلى أن مجلس الأعيان، وفي أكثر من محطة، أعاد تعديلات وتشريعات دون مبرر وبصيغة تحاول إحراج النواب أو المزادة عليهم، وجهة نظر الطراونة تقضي بأن الأعيان، وهم مجلس الملك، لا يبدلون الجهد الكافي في التعاطي مع شريكهم النيابي في التشريع، باعتبار مجلس النواب صانعاً للقرار التشريعي ومشرعاً فعلياً بموجب الدستور، ينتقد طراونة هنا محاولة

قطبها لصالح العروطي القول بأن زوجته دعت عنه رسوم الترشح للانتخابات، هذا السياق بين النواب لإظهار ضعفهم المالي لا يعجب، بطبيعة الحال، الشارع والراي العام، مع أن مجلس الأعيان رد التشريع المقترح بالخصوص على أساس أن النائب يستطيع الاشتراك في خيارات الضمان الاجتماعي اختيارياً بدلاً من تكليف الخزينة المزيد من الأموال، أصر مجلس النواب في المقابل على موقفه، وأعاد قرار مجلس الأعيان إليهم، فبدات تلوح في الأفق ملامح أزمة تشريعية ودستورية قد تتطلب عقد جلسة مشتركة للخلاص من المازق التشريعي الجديد.

الاتصالات على مستوى الدولة بدأت بكثافة خلال اليومين الماضيين لتجنب أزمة بين غرفتي التشريع حتى لا يقفز إلى الواجهة خيار من طراز حل البرلمان، في الوقت الذي أثار فيه النواب جدلاً

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

موضوعاً خارج النقاش نظراً للشعب الدولي الذي يثيره، ولكنه أصبح هتاف اليمين الإسرائيلي المتطرف. وتظهر استطلاعات الرأي أن نتنياهو لن يجد طريقاً سهلاً لتشكيل ائتلاف بعد انتخابات 17 أيلول/سبتمبر، ولهذا فدمع ضم الضفة الغربية قد يساعده ويعزز من مصداقيته بين اليمين المتطرف، الذي لديه خيارات أخرى غير التحالف مع حزب الليكود. وكان نتنياهو قد قدم تعهدات انتخابية كهذه في الماضي، إلا أنه كما يقول المحاضر بالجامعة العبرية، يوناتان فريمان، «يركز الآن رسالته نحو عناصر المعسكر الصهيوني الديني لأنه خائف من خسارة الاستطلاعات لجماعات مثل يامينا وأوتزمان يهوديت».

ومن المحتمل أن نتائجهو يتحدث عن الضم في ضوء الخطة الأمريكية التي «ستترك السيادة

«بلومبيرغ»: نتناهو يستعين بالرب لضم الضفة... فهل هو جاد فعلاً؟

على المستوى الدولي والمحلي. وقال فريدمان: «في النهاية ستتغير الإدارة الأمريكية»، والضم «هو قرار كبير سيرتك تداعياته على الأمن والعلاقة مع العالم». وقالت الإدارة الأمريكية إنها لن تكشف عن الخطة التي أعدتها للسلام إلا بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المغاوض السابق، صائب عريقات، إنه يجب فرض عقوبات على إسرائيل بسبب مصادرتها للأرض. وتابع في تغريده: «رئيس الوزراء الإسرائيلي يعلن ضمًا جديدًا للأراضي المحتلة.. كفى حصانة، وهناك مسؤولية دولية لفرض عقوبات على إسرائيل بعد عقود من الجرائم المنظمة».

وفي تعليقاته يوم الأحد، لم يشر نتنياهو إلى أنه سيسترحك للضم من طرف واحد، وقوله «بمعونة الرب» سيجد مساحة للتهرب، وذلك حسب تعليق

إسرائيل في بعض المناطق» من الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل عام 1967. وكان السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، وفي تحول واضح عن السياسة الأمريكية، قال إن من حق إسرائيل ضم بعض مناطق الضفة الغربية. وتحرك بهذا الاتجاه يعد حرقاً للقانون الدولي الذي يتعلق بالأراضي المحتلة.

كما دعم فريدمان نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في أيار/مايو 2018، وهو ما أدى إلى توتر في العلاقات الأمريكية - الفلسطينية، وتعامل الفلسطينيين معه بعثابة حرمانهم من عاصمة دولتهم في القدس الشرقية.

وتوقع من الجامعة العبرية أن نتائجهو لن يتحرك في موضوع الضم من دون حصوله على دعم دولي أبعد من إدارة ترامب، وذلك لأن الضم موضوع خلافية

البرفسور إفرايم إنبار، مدير مركز القدس للدراسات الإستراتيجية والأمن. ويقول إنبار إن نتائج الانتخابات وتشكيلة الحكومة التي ستنتج عنها ستحددان طبيعة التحرك؛ فربما يقرر ضم المناطق التي يريد الإسرائيليون الحفاظ عليها حتى بعد عملية السلام.

وقال: «لا أعتقد أنه ستكون هناك عملية ضم واسعة هنا في إسرائيل أو مناطق أخرى»، مشيراً إلى وجود دعم للحفاظ على الكتلة الاستيطانية في غوش عتصيون ووادي الأردن. وقال إنبار: «يجب أن يتم كل هذا بالتنسيق مع الأمريكيين». وكان نتناهو قبل أيام من انتخابات 9 نيسان/إبريل، عندما فشل في نتائج الاستطلاعات، قد اقترح أمراً كهذا، وربما كانت حيلة لحرف الانتباه عن اتهامات الفساد التي تلاحقه.

هكذا وصفت الصحافة العالمية مواجهات حزب الله وإسرائيل

■ واشنطن بوست:

التطورات على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة تصعيد حاد للتوترات المرتفع منسوبها أصلاً، و«المواجهة» بالغة القوة. وتبادل النيران أظهر أن التوترات ستطول بين إسرائيل وإيران.

■ لوس أنجليس تايمز:

التصعيد بين إسرائيل ولبنان غير مسبوق منذ عدوان تموز/يوليو 2006. ونقلت الصحيفة عن خبراء في الشؤون الإقليمية استبعادهم اندلاع نزاع شامل، وترجيحهم امتناع «حزب الله» عن «استفزاز» إسرائيل أكثر في الوقت الراهن على الأقل. ونقلت عن المحلل اللبناني جو معكرون قوله: «خرج الطرفان من هذه المواجهة بنتيجة يمكنهما التبعج بها أمام قاعدتهما الشعبية». وأضاف: «كالمعتاد، تم تفعيل الردع على الحدود».

■ الغارديان:

التوترات بين إسرائيل وإيران بلغت أوجها مؤخراً وتهدد بجر لبنان إلى نزاع جديد. إنها المرة الأولى منذ سنوات التي تتبادل فيها إسرائيل و«حزب الله» النيران على الحدود، فجيوش إسرائيل كان يستعد منذ مطلع الأسبوع الفائت لرد «حزب الله».

■ نيويورك تايمز:

«بينما ردت إسرائيل بإطلاق النار من مروحيات هجومية وإطلاق 100 قذيفة مدفعية، بدأ الجانبان حريصين على ترك الأعمال القتالية تهدأ بالسرعة التي بدأت بها». كما سلطت الصحيفة الضوء على انتظار إسرائيل أكثر من ساعتين قبل إصدار تقارير تناقض بيان «حزب الله»، ناقلة عن محللين عسكريين وصفهم هذا التأخير بالاستثنائي.

«فايننشال تايمز»: المواجهات بين هادي والانفصاليين الفصل الأخير في الحرب اليمنية



عناصر من الانفصاليين اليمنيين يحملون علم الجنوب

الحوثيين على العاصمة صنعاء عام 2014، وأدت لخروج هادي إلى عدن ومنها إلى الرياض. ويقول الكاتب إن الجنوب يواجه خطر الإنهيار فيما يتشردم التحالف وتتعرض العلاقات السعودية - الإماراتية لحالة امتحان. ويشير الكاتب إلى أن الحرب الأهلية في اليمن بدأت عام 2015 بهدف إعادة هادي إلى صنعاء ثم تطورت لحرب بالوكالة اتهمت فيها السعودية والإمارات إيران بدعم الحوثيين. إلا أن الحرب دخلت حالة انسداد، معها بدأ التصعد يظهر في التحالف عندما أعلنت الإمارات في تموز (يوليو) عن خطط لسحب قواتها من اليمن على خلفية دعم المبادرات التي ترعاها الأمم المتحدة ووقف إطلاق النار الهش في ميناء الحديدة المهم على البحر الأحمر. ويقول إن الدولة الخليجية تفكر منذ وقت طويل تخفيف وجودها في اليمن لأنها سئمت من هادي وشعرت بأن وجودها في اليمن يشوه صورتها ولأن الحل العسكري بات بعيداً. وقالت إنها دريت 90.000 مقاتل جنوبي من أجل الحفاظ على الوضع وعدم ترك فراغ، إلا أن المجلس الانتقالي الجنوبي قام بعد فترة قصيرة بالهجوم على عدن وطرده الحكومة الشرعية.

ودعت السعودية والإمارات إلى الحوار بين الأطراف اليمنية إلا أن المجلس الانتقالي نقل المعركة مرة أخرى إلى أبين وشبوة. وردت حكومة هادي ما أدى إلى جولة جديدة من سفك الدم، ويجب أن لا يكون هذا مثيراً للدهشة

كتب مراسل صحيفة «فايننشال تايمز» اندرو إنغلاند عن الحرب الجديدة في اليمن والتي تندور بين المتحالفين ضد المتطرفين الحوثيين، وهي حرب تدور رغم تحول البلد إلى مركز لأسوأ كارثة إنسانية في العالم. وهي نتاج أكثر من أربعة أعوام من الحرب التي تقودها السعودية في اليمن ضد الحوثيين الذين تدعمهم إيران.

وقال إن سيطرة الانفصاليين على ميناء عدن أدى لدخول اليمن في معاناة جديدة سببها صراع المتحالفين فيما بينهم. وأضاف أن المواجهة بين المتحالفين تعمل على تعقيد جهود الأمم المتحدة لإنهاء الحرب التي قتل فيها أكثر من 10.000 شخص ووضعت 10 ملايين يمني على حافة المجاعة. وتمت هزيمة الحكومة الشرعية التي تدعمها السعودية على يد الانفصاليين الجنوبيين بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، ممن تلقوا الدعم والتدريب والتسلح من الإمارات العربية المتحدة، الحليف المهم للسعودية في التحالف العربي. ودخلت المواجهة في الأسبوع الماضي مرحلة سيئة عندما اتهمت حكومة عبد ربه منصور هادي الإمارات بشن غارات جوية ضد جنودها مخلقة عشرات من القتلى والجرحى. وقالت الدولة الخليجية إنها كانت تستهدف «مليشيات إرهابية» إلا أن الغارات كانت تستهدف على ما يبدو منع القوات الحكومية من التقدم واستعادة الميناء.

ويلعب إنغلاند بأن ما جرى الأسبوع الماضي هو آخر تحول كارثي في الحرب الأهلية التي اندلعت منذ سيطرة

لأن القوات الموالية لحكومة هادي تحتوي على عدد من القوى ذات الأهداف المتباينة في الأهداف، وفيها القبلية والإسلامية والسلفية. ويقضي هادي وقته في الرياض ولا مصداقية له، وتتهمه الإمارات بوقوعه تحت تأثير حزب الإصلاح الذي تعتبره الإمارات بأنه متطرف وجزء من حركة الإخوان.

وتتعامل السعودية والإمارات مع الإخوان المسلمين كتهديد وجودي إلا أن الرياض تعرف أنه بدون هادي فزعماً هادي بأنها تدعم الحكومة الشرعية سيبتخر، ولهذا وصف هادي ما قامت به الإمارات بالانقلاب. وردت الإمارات بالنفي ووصفتها بالضعيفة. وهذا الخلاف هو صورة عن الصراع في أقر بلد عربي. وقد تمزق المجتمع فيما جند الحوثيون الأطفال وحولوا المساعدات الغذائية لمقاتليهم تاركين الناس جوعى. وقتلت السعودية المسلحة بصفقات من السلاح بالمليارات من بريطانيا وأمريكا آلاف من المدنيين ودمرت الأسواق والمدارس والمستشفيات وإنهار التعليم والصحة في البلاد. وفي تقرير للخبراء بالأمم المتحدة اتهم كل الأطراف بارتكاب انتهاكات تصل إلى جرائم حرب. واستطاعت الدول الغربية بعد مقتل جمال خاشقجي العام الماضي تأمين وقف إطلاق النار في الحديدة ولكن لم يحدث أي تقدم منذ ذلك الوقت. وحذر البعوث الأممي مارتن غريفيث من أن الانقسام أصبح قويا وتهديداً كبيراً.

قالت إن وضعهما حرج للغاية هيئة الأسرى تتوقع استشهاد الأسيرين السائح وأبو دياك المصابين بمرض عضال و200 يخوضون «معركة الأمعاء الخاوية» رفضاً لأجهزة التشويش المرطنة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

توقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر استشهاد أسيرين مريضين، بسبب خطورة وضعهما الصحي، في الوقت الذي شرع فيه 200 أسير جديد في سجن «إيشل» خوض «معركة الأمعاء الخاوية» رفضاً لاستمرار سلطات الاحتلال بنصب «أجهزة التشويش المرطنة».

وحذر من خطورة الوضع الصحي «الحرج» للأسيرين سامي أبو دياك ويسام السائح، وكلاهما مصاب بمرض السرطان، وقال إن وضعهما في «غاية الخطورة»، وتوقع استشهاد أحدهما في أي لحظة.

وأشار إلى أن أبو دياك والسائح يعيشان على مسكنات قوية جداً، ولا يستطيعان الوقوف أو تناول الطعام، ولا يستطيع جسدهما للادوية، حتى وصلت حالتاهما إلى الصعوبة في النطق، ووضعهما حسب ما يصلنا حرج جداً، خاصة فيما يتعلق بوضع الأسير السائح الذي يزداد خطورة.

اعتقال على سرير المرض

وكانت قيادة الحركة الأسيرة، قد أعلنت أول من أمس أن السائح بات قلبه يعمل بنسبة 15 % فقط، ما يهدد حياته، فيما تواصل سلطات الاحتلال اعتقاله على سرير المرض في أحد المشافي الإسرائيلية.

ودخل المشفى منذ شهر، حيث يعاني حالياً من تدهور إضافي طرأ على عضلة القلب، وأوضحت الحركة الأسيرة، في تصريح مقتضب، أن الرئة اليمنى للسائح توقفت عن العمل بسبب السوائل الزائدة، مشيرة إلى أن المياه بدأت تنزل لمنطقة القدمين، ما أعجزه عن الحركة.

وأقلت الحركة الأسيرة بالمسؤولية على عاتق سلطات الاحتلال وإدارة السجن الإسرائيلية، وأكدت أنها ستستخذ «خطوات احتجاجية واسعة» مالم تقدم إدارة السجن العناية الطبية اللازمة للأسيرين.

إلى ذلك أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن



جنود الاحتلال يقتحمون زنازين الأسرى الفلسطينيين

الذي يواصل إضرابه منذ 25 يوماً احتجاجاً على عزله الانفرادي.

ويؤكد نادي الأسير أن سلطات الاحتلال تتعمد المعاملة في تلبية مطالبهم، وذلك في محاولة لإنهائهم جسدياً والتسبب في إصابتهم بأمراض خطيرة، حيث يعانون من تراجع واضح في أوضاعهم الصحية، ويشكون من أوجاع في أنحاء الجسم، وانخفاض في الوزن، وهزال وضعف شديد، والجزء الأكبر منهم أصبح يخرج لزيارة الحمام باستخدام كرسي متحرك، ومنهم من يعاني منذ أسابيع من تقيؤ عصاره المعدة.

يطالبون بإنهاء اعتقالهم

ويطالب الأسرى المضربون بإنهاء اعتقالهم الإداري، وهو نوع من الاعتقال يتم بموجبه زج الأسير في سجون الاحتلال، بدون محاكمة، حيث يبقى في الأسر بأمر من مسؤول عسكري، وفي غالب الأوقات يتم تجديد أمر الاعتقال قبل الإفراج عنه ولمرات عديدة.

يذكر أن عدد الأسرى الإداريين في معتقلات الاحتلال قرابة 500 أسير إداري، يقعون في معتقلات «عوفر»، و«مجدو»، و«الغيب».

إلى ذلك ناشد الأسرى الأطفال في سجن «مجدو»، المؤسسات الإنسانية والحقوقية الوقوف إلى جانبهم لمواجهة ظروف اعتقالهم الصعبة. وقال مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، إن سلطات الاحتلال ما تزال تعتقل 220 منهم في معتقلات «عوفر» و«الدامون» و«مجدو» ويعيشون في ظروف لا إنسانية، ويتعرضون لشتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي المنافي للأعراف والمواثيق الدولية.

وتعتقل إسرائيل نحو 6000 أسير، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشكون من معاملتهم بشكل سسي، ويشكون هؤلاء جميعاً من سياسة «الإهمال الطبي» ومن تعرضهم للتعذيب والضرب والإهانة، كما تقوم سلطات الاحتلال بوضع عدد كبير منهم في زنازين العزل الانفرادي، وتمنعهم من زيارة الأهل، كما تقدم لهم طعاماً سيئاً من ناحية الكم والجودة، وتحرمهم من التعليم.

مشيرة إلى أن الإدارة أقدمت على إغلاق قسيمي (1) و(4)، وذلك رداً على خطوة الأسرى بدء «معركة الأمعاء الخاوية». وأدانت سياسة التعنت والمعاملة التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال في الاستجابة لأبسط المطالب الحياتية والإنسانية للأسرى، مطالبة «بضرورة مساندة الأسرى في معركة النضال التي يخوضونها، وفضح جرائم الاحتلال المرتكبة بحقهم، والتي تخالف جميع المواثيق الدولية».

وفي السياق، يواصل ثمانية أسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، إضرابهم المفتوح عن الطعام،

أكثر من 200 أسير في معتقل «إيشل» شرعوا بإضراب مفتوح عن الطعام، وذلك للمطالبة بإزالة «أجهزة التشويش المرطنة»، وتحسين الأوضاع الحياتية للأسيرات القابعات في معتقل «الدامون»، الذي يعتقد إلى أدنى مقومات الحياة.

وأوضحت الهيئة، أن جلسات الحوار التي عُقدت أول من أمس الأحد بين إدارة سجون الاحتلال وممثلي فصائل وتنظيمات الحركة الأسيرة «باءت بالفشل، ووصلت إلى طريق مسدود»، بسبب تعنت إدارة السجون، وعدم استجابتها لمطالب الحركة الأسيرة.

زيد خلال العاميين الماضيين بنسبة 58%

التوسع الاستيطاني حول القدس في عهد ترامب وصل لمستويات قياسية وتحذيرات فلسطينية من «انفجار» الأوضاع رداً على مخطط الضم

«أتعلم من غيري في صمت» المرشحة في «المشركة» هبة يزبك: علينا الموازنة بين القومي واليومي في الكنيست

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:



هبة يزبك وطفلها إياس

هبة يزبك من مدينة الناصرة (34 عاماً) داخل أراضي 48 توشك على حيازة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية من جامعة تل أبيب هي مرشحة رقم 8 في القائمة المشتركة. الأطروحة التي قدمتها تدور حول ذاكرة النكبة الفلسطينية ودور الروايات الشفوية، وفيها تبحث محاور عدة منها المقارنة في المضامين والتوجهات بين ذاكرة الرجال التي تتجه أكثر للمجال العام وبين ذاكرة النساء اللواتي تتحور أكثر في البيت والعائلة والمجال الخاص.

وهي متزوجة من الفنان حسن طه ولديهما طفل، يدعى إياس، والدتها المؤرخ بروفييسور محمود يزبك المحاضر في جامعة حيفا ومختص بتاريخ الدولة العثمانية. وتقول «لا توجد صفة. لا بد أن الأجواء في البيت أثرت علي وشجعتني على الذهاب في المسار الأكاديمي. عندما قررت التسجيل للدكتوراه شجعتني فوراً». وتضيف هبة يزبك رداً على سؤال «خاصة أنتي قريبة جداً من والدي وهذا كان مؤثراً في الذهاب للسياسة أيضاً فمَنذ الطفولة والصبارة افقتة في فعاليات جماهيرية بل اصطبحتي للجامعة ومن هنا نما اهتمامي بالشأن العام وتصداع والاهتمام بالسياسة هبة بعدة الأقسام والأقصى عام 2000».

وعن حيثيات القرار بالترشح للكنيست قالت إنه تبلور مع الوقت وبالتدرج «فطالما كنت أرى نفسي بالعمل السياسي جزءاً من امتدادي الطبيعي». وكانت يزبك قد نافست على تمثيل التجمع الوطني الديموقراطي في انتخابات بلدية الناصرة ومن ثم للكنيست. ففي المؤتمر العام للتجمع عام 2016 مقابل زميلتها حينئذ زعيمة التي تجاوزتها بسبعة أصوات، وفي الانتخابات في أبريل/ نيسان الماضي نافست على الموقع الثاني مقابل عضو الكنيست السابقة نغين أبو رحمون/ دلاشة وفازت عليها بفارق أصوات عدة.

وهل هناك نائب عربي من النواب السابقين والحاليين ترى في أو فيها قدوة؟
«أخذت وما زلت أمورا من نواب عدة خاصة ما يتعلق بالنشاط والأداء والأدوات. لا يوجد موديل معين وأنا أعلم كثيراً بصمت لكن عندي شخصيتي الخاصة بي. مهم جداً أن أتعلم من تجارب السابقين، تجارب ناجحة وتجارب أقل نجاحاً من كل النواب. بهذا المفهوم أنا تأثرت أكثر من نواب التجمع بطبيعة الحال فهم أقرب لي فكراً».

هل يمكن أن تحدي هي هؤلاء النواب؟
«لا أريد أن أظلم حق هذا أو ذاك من النواب، هناك أمور كثيرة يمكن تعلمها وأحصل عليها منهم».

مقارنة مع تجارب سابقة هل لديك اتجاه أوروبية بالتغيير والتجديد؟
«لا أريد أن أظلم أحداً فهم يعملون في واقع مركب. لكنني أرى أن الكنيست هي منصة للتمثيل السياسي وفي الوقت نفسه منصة لتطوير قضايا الناس ومجتمعنا. بالنسبة لي العنوان هنا المهنية وخطط العمل مع أدوات لتقييم التنفيذ وقياس النتائج. كل خطة مدروسة ومهنية مبنية على واقع ومعطيات واحتياجات وقدرات».

وهي هذا السياق تشهد هبة يزبك على ضرورة ابتعاد العمل البرلماني عن الشعاراتية لأنها «تثير إحباطاً عند الناس». وتضيف «لذا الفضل التركيز على الأمور القابلة للتنفيذ ويمكن قياسها وتقييمها. أؤمن بالمشاركة والتشايك والعمل الجماعي مع أطر مهنية ومع النواب العرب في قضايا كثيرة». ولا تتردد في القول «إننا شهدنا في السنوات الأخيرة الكثير من العمل الفردي المفرط والكثير من النجومية»، وتتابع «هذا مهم في مسارات معيثة ولا ألغي

المستوطنين مكانهم.

ويشير إلى أن التقرير الجديد الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أشار إلى أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، رفعت من وتيرة البناء الاستيطاني في محيط مدينة القدس المحتلة في عهد إدارة ترامب، وسط تبدل في تعاطي البيت الأبيض سياسياً مع النشاطات الاستيطانية المخالفة للقوانين الدولية في الضفة الغربية المحتلة، علماً بأن الإدارات الأمريكية السابقة عكفت على اعتبار الاستيطان عائقاً أمام «عملية السلام» في الشرق الأوسط.

ويبين التقرير الفلسطيني الجديد أن إدارة ترامب غنعت الطرف عن النشاط الاستيطاني في الأرض الفلسطينية، حتى أن وزارة الخارجية الأمريكية أوقفت في أبريل/ نيسان الماضي، استخدام تعبير الأراضي المحتلة، في إشارة إلى الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ووفقاً للتقديرات فإن إسرائيل أقامت منذ احتلال مدينة القدس الشرقية عام 1967، عشرات تراسمب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية تصاعداً هائلاً في وتيرة البناء الاستيطاني في المدينة المحتلة، حيث تمت الصادقة على بناء 1861 وحدة استيطانية جديدة، بارتفاع يبلغ 58% مقارنة بالعامين 2015 و2016 في ظل تفاوت كبير في تراخيص البناء الممنوحة للمقننين، الذين تتجاوز نسبتهم الـ38% من مجمل سكان القدس، ولم تتجاوز نسبة تصاريح البناء التي وافقت عليها لجنة التخطيط والبناء التابعة للحكومة الإسرائيلية في بلدات وأحياء القدس المحتلة 16.5% فقط من مجمل تراخيص البناء.

ووفق التقرير الفلسطيني الجديد أن إدارة ترامب غنعت الطرف عن النشاط الاستيطاني في الأرض الفلسطينية، حتى أن وزارة الخارجية الأمريكية أوقفت في أبريل/ نيسان الماضي، استخدام تعبير الأراضي المحتلة، في إشارة إلى الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ووفقاً للتقديرات فإن إسرائيل أقامت منذ احتلال مدينة القدس الشرقية عام 1967، عشرات تراسمب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية تصاعداً هائلاً في وتيرة البناء الاستيطاني في المدينة المحتلة، حيث تمت الصادقة على بناء 1861 وحدة استيطانية جديدة، بارتفاع يبلغ 58% مقارنة بالعامين 2015 و2016 في ظل تفاوت كبير في تراخيص البناء الممنوحة للمقننين، الذين تتجاوز نسبتهم الـ38% من مجمل سكان القدس، ولم تتجاوز نسبة تصاريح البناء التي وافقت عليها لجنة التخطيط والبناء التابعة للحكومة الإسرائيلية في بلدات وأحياء القدس المحتلة 16.5% فقط من مجمل تراخيص البناء.

ووفقاً للتقديرات فإن إسرائيل أقامت منذ احتلال مدينة القدس الشرقية عام 1967، عشرات تراسمب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية تصاعداً هائلاً في وتيرة البناء الاستيطاني في المدينة المحتلة، حيث تمت الصادقة على بناء 1861 وحدة استيطانية جديدة، بارتفاع يبلغ 58% مقارنة بالعامين 2015 و2016 في ظل تفاوت كبير في تراخيص البناء الممنوحة للمقننين، الذين تتجاوز نسبتهم الـ38% من مجمل سكان القدس، ولم تتجاوز نسبة تصاريح البناء التي وافقت عليها لجنة التخطيط والبناء التابعة للحكومة الإسرائيلية في بلدات وأحياء القدس المحتلة 16.5% فقط من مجمل تراخيص البناء.

ووفق التقرير الفلسطيني الجديد أن إدارة ترامب غنعت الطرف عن النشاط الاستيطاني في الأرض الفلسطينية، حتى أن وزارة الخارجية الأمريكية أوقفت في أبريل/ نيسان الماضي، استخدام تعبير الأراضي المحتلة، في إشارة إلى الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ووفقاً للتقديرات فإن إسرائيل أقامت منذ احتلال مدينة القدس الشرقية عام 1967، عشرات تراسمب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية تصاعداً هائلاً في وتيرة البناء الاستيطاني في المدينة المحتلة، حيث تمت الصادقة على بناء 1861 وحدة استيطانية جديدة، بارتفاع يبلغ 58% مقارنة بالعامين 2015 و2016 في ظل تفاوت كبير في تراخيص البناء الممنوحة للمقننين، الذين تتجاوز نسبتهم الـ38% من مجمل سكان القدس، ولم تتجاوز نسبة تصاريح البناء التي وافقت عليها لجنة التخطيط والبناء التابعة للحكومة الإسرائيلية في بلدات وأحياء القدس المحتلة 16.5% فقط من مجمل تراخيص البناء.

ووفقاً للتقديرات فإن إسرائيل أقامت منذ احتلال مدينة القدس الشرقية عام 1967، عشرات تراسمب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية تصاعداً هائلاً في وتيرة البناء الاستيطاني في المدينة المحتلة، حيث تمت الصادقة على بناء 1861 وحدة استيطانية جديدة، بارتفاع يبلغ 58% مقارنة بالعامين 2015 و2016 في ظل تفاوت كبير في تراخيص البناء الممنوحة للمقننين، الذين تتجاوز نسبتهم الـ38% من مجمل سكان القدس، ولم تتجاوز نسبة تصاريح البناء التي وافقت عليها لجنة التخطيط والبناء التابعة للحكومة الإسرائيلية في بلدات وأحياء القدس المحتلة 16.5% فقط من مجمل تراخيص البناء.

ووفقاً للتقديرات فإن إسرائيل أقامت منذ احتلال مدينة القدس الشرقية عام 1967، عشرات تراسمب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية تصاعداً هائلاً في وتيرة البناء الاستيطاني في المدينة المحتلة، حيث تمت الصادقة على بناء 1861 وحدة استيطانية جديدة، بارتفاع يبلغ 58% مقارنة بالعامين 2015 و2016 في ظل تفاوت كبير في تراخيص البناء الممنوحة للمقننين، الذين تتجاوز نسبتهم الـ38% من مجمل سكان القدس، ولم تتجاوز نسبة تصاريح البناء التي وافقت عليها لجنة التخطيط والبناء التابعة للحكومة الإسرائيلية في بلدات وأحياء القدس المحتلة 16.5% فقط من مجمل تراخيص البناء.

ووفقاً للتقديرات فإن إسرائيل أقامت منذ احتلال مدينة القدس الشرقية عام 1967، عشرات تراسمب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية تصاعداً هائلاً في وتيرة البناء الاستيطاني في المدينة المحتلة، حيث تمت الصادقة على بناء 1861 وحدة استيطانية جديدة، بارتفاع يبلغ 58% مقارنة بالعامين 2015 و2016 في ظل تفاوت كبير في تراخيص البناء الممنوحة للمقننين، الذين تتجاوز نسبتهم الـ38% من مجمل سكان القدس، ولم تتجاوز نسبة تصاريح البناء التي وافقت عليها لجنة التخطيط والبناء التابعة للحكومة الإسرائيلية في بلدات وأحياء القدس المحتلة 16.5% فقط من مجمل تراخيص البناء.

بعث برسالة تهديد ووعيد للبنان بواسطة ألمانيا

كاتس يفاجر: موقف البحرين والإمارات مما حصل مع حزب الله يندرج ضمن علاقات إسرائيل معهما

الناصر – «القدس العربي»:

بعدها هدد لبنان بضربة قاسية جداً اعتبر وزير الخارجية والمخابرات في حكومة الاحتلال يسرائيل كاتس أن امتناع البحرين والإمارات عن إدانة الاعتداءات الإسرائيلية في لبنان ترد في إطار «الاتصالات التي تجريها إسرائيل مع البلدين».

ووفق تأكيدات المحلل للشؤون العسكرية في القناة الإسرائيلية التلفزيونية 12 لون بين فايد، زيارة كاتس، للإمارات في تموز/ يوليو الماضي، ولقاء وزير الخارجية البحريني في واشنطن مؤخراً يعكس عمق التنسيق بين إسرائيل وهاتين الدولتين.

يشار إلى أن وزير الخارجية البحريني، خالد بن أحمد آل خليفة، زعم في تغريدة على «تويتر» أول من أسس أن اعتداء دولة على أخرى شيء يجرمه القانون الدولي «متجاهلا جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني كل يوم، وتابع الوزير البحريني في وجهها انتقادات لجزب الله وللدولة اللبنانية «إن قيام دولة معينة بالنظر لعارك دور على حدودها وتعرض شعبها للخطر هو تهاون كبير في تحمل تلك الدولة لسؤولياتها».

وأقيس رئيس «القوات اللبنانية»، سمير ججعيل الذي قال «من غير المقبول أن يوضع لبنان أمام احتمال حرب مدمرة لا تآفة له فيها ولا جمل. ماذا يبقى من هيبته الدولة ومن مقومات العهد القوي إذا كان القرار الإستراتيجي الأول والأخير في يد أطراف خارج مؤسسات الدولة».

يشار إلى أن مسؤولين أمريكيين قالوا في أغسطس، أن المضي أن الإمارات ويسرائيل عقدتا اجتماعات سرية في الشهور الأخيرة لتبادل المعلومات وتنسيق الجهود لمواجهة ما يعتبرانه «التهديد المتزايد، لإيران. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن مسؤولين



يسرائيل كاتس

الاجتماعات غير العلنة. وذكر مسؤول أمريكي سابق، أن هوك يريد مساعدة إسرائيل والإمارات في حث دول أخرى في أوروبا والشرق الأوسط على اتخاذ موقف صارم بشأن طهران لكن ما يعقد الأمور هو أن الإمارات لديها قنوات خلفية دبلوماسية خاصة مع إيران.

يشار إلى أن كاتس قد دخل الإمارات قبل شهر لحضور مؤتمر لسلام المتحدة، وقال وقتها إنه التقى بشخصية رفيعة المستوى، في الحكومة الإماراتية.

ويذكر أنه كرر تهديداته بتوجيه ضربة مدمرة لكل لبنان في حال لم يبادر لسردع فعاليات حزب الله. وحسب بيان صادر عن خارجية الاحتلال فقد هاتف كاتس نظيره الألماني هيكو ماس وأرسل بواسطته رسالة التهديد هذه للبنان، وجاء في البيان «تباحث الطرفان في مستجدات الأحداث في شمال البلاد، وقال كاتس في الحادثة الهاتفية إن إسرائيل غير معنية بتصعيد الأوضاع ومع ذلك فإنها مستعدة لكل تطور ولواصله الرد بعنف على كل هجمة ضدها وتري للبنان صاحب المسؤولية الحصري في هذه القضية وإنه سيسدد ثمنا قليلا في حال لم يبكج جماع نصر الله وتكررت جماعته على إسرائيل».

وقال وزير خارجية ألمانيا وفق البيان الإسرائيلي إنه قلق من تطورات الأحداث أول من أمس راجيا ألا يحصل تصعيد إضافي.

ودعا كاتس نظيره الألماني لفرض عقوبات على حزب الله والإعلان عنه كمنظمة إرهابية على خطى بريطانيا، من جهته رد الوزير الألماني بالقول إن بلاده ترى في حزب الله كما تراه إسرائيل وإنما تدراس إمكانية الإعلان عنه قريبا كمنظمة إرهابية، وخلف بيان خارجية الاحتلال للقول إنهما اتفقا على اللقاء قريبا والتباحث في قضايا أمنية.

وأوضح مسؤولون آخرون أن هذه الاجتماعات كانت معروفة لعدد قليل من الأشخاص داخل الحكومة الأميركية. كما أوضح المسؤولون الأميركيون أنهم يهدفون إلى تعزيز التعاون الدبلوماسي والعسكري والاستخباري في التعامل مع إيران. وقتها نقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي قوله إن الاجتماع الأول عقد في ربيع العام الحالي، وعقد الاجتماع آخر في الآونة الأخيرة، غير أنه لا يمكن معرفة مواعيد ومواقع الاجتماعات غير العلنة.

من شأنه أن يخفف الأزمة الإنسانية تشغيل ثلاثة مولدات في محطة كهرباء غزة وقطر تنفي إشاعات إسرائيلية حول وقف التمويل

غزة – «القدس العربي»:

أعدت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، تشغيل مولدها الثالث الذي توقف منذ أسبوع عن العمل، وأحدث اختلافا في جدول توزيع الكهرباء القليل في الأصل على السكان الحاصرين، بسبب تقليص إسرائيل كميات الوقود خلال الأيام الماضية، فيما أكدت دولة قطر استمرارها في دفع تكاليف ثمن الوقود المخصص لتشغيل المحطة، خلافا للتقارير الإسرائيلية.

وأعلنت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة أنها أبلغت من قبل سلطة الطاقة التي تشرف على تشغيل محطة التوليد صباح أمس الاثنين، بأنها طلبت من محطة التوليد تشغيل المولد الثالث الذي تم إيقافه قبل أيام نتيجة تقليص كميات الوقود الواردة لمحطة التوليد.

وبعودة عمل المولد الثالث في محطة التوليد ستتم العودة للعمل بجدول توزيع الكهرباء السابق الذي يقوم على ضمني ساعات وصل مقابل مئتها قطع، الأمر الذي يخفف من الأزمة الإنسانية التي يسببها الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي، الذي يؤثر على حياة المواطنين في المنازل، وعلى كلفة العمل في الصانع.

وكان الجدول شهد خلال الأيام الماضية خلاا كبيرا، بحيث اضطرت شركة التوزيع لتخفيض ساعات الوصل إلى أقل من ست ساعات، بعدما قلصت إسرائيل كميات الوقود

المخصص للمحطة، الذي تدعمه دولة قطر، وتشرف الأمم المتحدة على دخوله، بحجة إلقاء صواريخ من القطاع على إحدى بلداتها الحدودية.

واستأنفت إسرائيل أول من أمس إدخال كميات الوقود كاملة لقطاع غزة، مما أتاح تشغيل المولد الثالث في المحطة. وترافق دخول شحنتا الوقود أول من أمس الأحد، مع نشر تقارير إسرائيلية، أشارت إلى أن قطر قررت تخفيض كميات الوقود التي تتبرع فيها لصالح تشغيل محطة الكهرباء، التي بدأت منذ أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي.

وتلا ذلك أن أصدر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بيانا أكد فيه أنه جرت متابعة منا تناقلته وسائل الإعلام عن قرار قطري بتخفيض نسبة الوقود المقدم إلى قطاع غزة، مع السفير القطري محمد العمادي عبر رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية عز الرشق. وأوضح بيان حركة كهرباء جديد، وتوزيع مساعدات تقنية يراس اللجنة القطرية لإعمار غزة، أكد أنه لا يوجد تغيير على الموقف القطري، نافية أن يكون قد أدى بأي تصريحات إعلامية حول الموضوع.

وأوضح أنه يعلن أبلغ سلطات الاحتلال بتقليص نسبة «المدفوعات» للوقود احتجاجا على موقعهم بتخفيض نسبة الوقود إلى قطاع غزة خلال الفترة الماضية إلى النصف بدون إعلام الأطراف المعنية خاصة قطر الممول لهذا الوقود، مشيرا

إلى أن بلاده ملتزمة بتمويل الوقود لمحطة التوليد في غزة للتخفيف من معاناة المواطنين.

وعبرت حماس عن تهمها للاحتجاج القطري على موقف سلطات الاحتلال التي قامت بتخفيض إمدادات الوقود للقطاع من جانب واحد، داعية إياها في الوقت نفسه إلى الاستمرار في ضخ كمية الوقود كاملة.

وأشارت إلى أن السفير العمادي استجاب لطلب الحركة، وأبلغ سلطات الاحتلال جديد، وتوزيع المساعدات المتفق عليها بخصوص المنحة القطرية بدون التنسيق المسبق، وأنه سيتم استئناف توريد كمية الوقود كاملة.

وقدمت حماس شكرها لدولة قطر، والأمير تميم بن حمد آل ثاني «على موقعهم الأصلية ودعمهم المتواصل لصمود شعبنا الفلسطيني».

يذكر أن دولة قطر شمول الوقود المخصص لتشغيل محطة الكهرباء، كما تمول مشاريع بنى تحتية أخرى كبيرة، منها مد القطاع بخط كهرباء جديد، وتوزيع مساعدات تقنية شهرية على الأسر الفقيرة، ودعم برامج التشغيل المؤقت، في إطار تفاهات التهذئة التي أرسيت مؤخرا، وتعتبر هي أحد وسطاؤها.

وكانت قطر قد مولت مشاريع بنى تحتية كبيرة في غزة، منها تعبيد الطرق الرئيسية وإقامة مدينة سكنية ومشفى متخصصا، وبناء العديد من المنازل التي دمرت خلال الحرب الأخيرة على القطاع.

أكد خلال تأبين شهداء الجريمة أن نتائج التحقيقات ستنشر كاملة هنية: من نفذوا تفجيرات غزة استهدفوا ضرب المنظومة الأمنية والفصائلية ولا غطاء لهم



هنية يتحدث خلال حفل تأبين رجال الشرطة الذين استشهدوا في العملية الانتحارية في مدينة غزة الأسبوع الماضي

غزة – «القدس العربي»:

قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن من نفذوا التفجيرات الأخيرة في غزة وطالت نقاطا شرعية، استهدفوا ضرب «المنظومة الأمنية والفصائلية»، والعل على إيشاعة «الفتان الأمني»، وأكد وجود معركة أمنية، تحت الطاولة مع الاحتلال، لا تقل خطورة عن «العركة العسكرية».

وقال، في كلمة له خلال حفل تأبين شهداء الشرطة الذين قضا في تفجيرات انتحارية إرهابية الثلاثاء الماضي نفذها شبان يحملان أفكارا متشددة، «غزة محصنة فكريا واجتماعيا وعسكريا وأمنيا، ولن ينجح الاحتلال في

اختراقها»، وأشاد بالأجهزة الأمنية في غزة مشيرا إلى أنها تعد «الدرع الواقي لكل فصائل المقاومة بقطاع غزة».

وأكّد أن الحركة حققت «انتصارات في المعركة الأمنية مع العدو، كما حقق المجاهدون انتصارات عسكرية»، معتبرا أن حادثة التفجير «وقعت في توقيت وسياق إقليمي يدلل على أن المستفيد الأكبر منها هو العدو الصهيوني»، وقال «التفجيرات جاءت ليستثمرها عدونا ليفرد غزة عن أي تقالع إيجابي مع ما يمكن أن يحصل على جبهة الشمال» وكان شبانان يحملان فكرا متشردا فجرا نفسمهما ليل الثلاثاء الماضي في حاجزين للشرطة في مدينة غزة، ما أدى إلى مقتلهما وارتقاء ثلاثة من أفراد الشرطة.

ونفذت أجهزة الأمن في قطاع غزة، التي تديرها حركة حماس، حملات اعتقال في إطار عملية التحقيق الكبيرة التي تجريها لكشف ملامسات الحادثة، وقال هنية إنه سيكون هناك نشر كامل لتفاصيل هذه الجريمة، وأضاف «حينما تكتمل الصورة سيجد أنه كان يخطط لإحداث صورة خطيرة جدا في غزة»، مؤكدا «من يمارس هذه الأعمال الإجرامية ليس له أي غطاء تنظيمي».

وتابع «لا نريد أن نجعل الحكم على القضايا من منطلق مناعة سياسية، ونريد أن نصل للمواطنين في هذا الأمر». وأكد هنية على أن الفكر الذي يسود فلسطيم وقطاع غزة هو «الفكر الوسطي المعتدل»، الذي يقوم على «رفض التطرف ونبذ العنف، ويرفض حرف

استمرار حالة التوتر وتكهنات حول الجولة المقبلة هل قدمت إسرائيل سلما لحزب الله

للمنزول عن الشجرة بواسطة روسية؟

الناصر – «القدس العربي»:

عادة تبادّل إطلاق النار بينهما واصل مسؤولون إسرائيليون توجيه تهديداتهم لحزب الله وقالوا أنهم سيحبطون مشروعه لتطوير الصواريخ الدقيقة فيما عمّت الرقابة العسكرية على بعض تفاصيل المواجهة المحدودة التي وقعت شمال فلسطين المحتلة، ويجمع عدد كبير من المراقبين على أن مشروع الصواريخ الدقيقة من شأنه تفجير مواجهة أوسع وربما باتت مسألة وقت.

ووسط ذلك شهدت إسرائيل جدلا داخليا حول مدى حكمة إسرائيل بالكشف عن «مناورة التضليل» أو «الفخ» الذي نصبته لحزب الله أو عن «السلم الذي منخته لحسن نصر الله للمنزول عن شجرة تهديداته رغم المناس بسيادتها فيما تحذر جهات متعددة من أن الوقت مبكرا ما زال لإغلاق حالة التناهب في الشمال».

وقال وزير الخارجية والمخابرات يسرائيل كاتس إن نقل مروحية إسرائيلية لـ «جنديين جريحين» لمستشفى حيفا بعد إعلان حزب الله عن ضرب هدفين إسرائيلييه هو «مناورة تضليل»، وخطوة تكتيكية عسكرية شارك في رسمها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأوضح كاتس في تصريحات للإذاعة العامة أمس أن إسرائيل لن تقبل بمشروع تطوير صواريخ دقيقة في لبنان تهدد كل بيت في إسرائيل، زاعما أنه من حقها ضربه وأنها ستواصل محاولات منعه، وتابع «قادت نتنتياهو معاق قادة الجيش الحدث الأمني في الشمال، يقوم الجيش بمناورات وبحرب نفسية وبأمور أخرى وفق قرارات المجلس الوزاري المصغر».

وتبعه الوزير يوفال شطايقتس بذلك معربا عن رضاه مما حصل ودافع عن كشف إسرائيل في الشمال مستحذت فقط في التوقيت الذي تختار إسرائيل، وأضاف مهيدا «في حال خرجنا لنزاع عسكري واسع فسنبكون هذا بالتوقيت الأمني المريح لنا والجيش جاهز لكل سيناريو».

وتبعه الوزير يوفال شطايقتس بذلك معربا عن رضاه مما حصل ودافع عن كشف إسرائيل عن «المناورة» فيما قال الوزير السابق نفتالي بينيت ذلك خطأ خطير وسيهفه بذلك عضو الكنيست يائير لبيد الذي سارع أول من أمس للقول في تغريدة «الأطفال اليهود في شمال البلاد في الملاجئ» لأن نتنتياهو اختار خلط الأمن بالسياسة والتباهي بدلا من التصرف بصمت وسرية».

وفي إسرائيل هناك من يرجح استمرار تبادل النار لأن حزب الله سيحاول تغيير المعادلة وحاوّة صواريخ دقيقة جدا وأن الباب ما زال مفتوحا للمزيد من التطورات رغم أن الطرفين غير معنيين بالتصعيد وبحرب واسعة.

تضليل مدروس

وتعلل هذه الجهات رؤيتها بالقول إن مشروع تطوير صواريخ براعية حزب الله يشكّل تهديدا إستراتيجيا عليها. وكشف المحلل العسكري لصحيفة «هارتس»، عاموس هارثيل إن هناك رقابة عسكرية تمنع نشر كل تفاصيل جرى مكتفيا بالقول إننا شهدنا عملية تضليل مدروسة» تم تهديد أجزاء منها بعدما قال الوزير غالاتت بعد ساعة من القصف المتبادل في الشمال «لا مصابين في الجانب الإسرائيلي»، ورجح هارثيل أن هذه نهاية جولة العنف الحالية، رغم أن الجيش الإسرائيلي سيضطر إلى الحفاظ على مستوى ارتفاع على طول الحدود، لأيام مقبلة على الأقل، من أجل التأكد من أن حزب الله لا يُعدُّ له مفاجأة أخرى.

وأضاف هارثيل أن «الردح المتبادل ما زال مؤثرا، ويبدو أن الأمين العام المخضرم سيطر على القود ولجسم أفكارا، ربما تعالت في القيادة العمليائية في الحزب حول تشديد الرد المخطط تجاه الجيش الإسرائيلي، وإذا جاء رد آخر من جانب حزب الله، فهذا سيكون مؤشرا على أن إسرائيل سارت في الاحتفال بالنجاح، ويتابع هارثيل «الحكمة تقضي التمسّك على مناورة التضليل بدل من إهانة العرب والقول إننا أكثر منهم قربا يعود ذلك علينا كيدا مرّدا. الفكرة ذكية لكن إدارتها أقل حكمة»، كما اعتبر هارثيل أن هناك خطا قد حالف إسرائيل في الحادثة الأمنية المذكورة معتبرا إطلاق صاروخ على سيارة إسعاف عسكري مسلح بالبدلين كان من الممكن أن يؤدي لإصابات، وأضاف «لا أعرف إذا كان يفترض أن تتواجد سيارة الإسعاف هذه هناك».

اعتبارات وحسابات غربية

واتفقت معه موظفة كبيرة في الموساد سابقا وباحثة في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب سيما شاين التي قالت في هذا السياق إن: «قوة الردع دائمة وهناك مصلحة للطرفين بعدم التوطد بحرب واسعة لأن حزب الله لديه اعتبارات منها خروجه للتو من سوريا والتزامه أمام حكومة لبنان التي يتشارك فيها فهذه المرة أضعف الازدحام إلى حرب، علاوة على ذلك هناك عقوبات أميركية على لبنان وحزب الله لا يرغب بزيادة الطين بلة ولا ننسى دور

وتأثير فرنسا وحزب الله يدرك أن مصلحة لبنان بعدم الدخول في حرب مدمرة»، كما نوهت إلى أن إيران أيضا غير معنية بمواجهة واسعة مع الدول في معتقد حزب الله لـ «اليوم المشهود»، إن اندلعت حرب كبيرة مع الولايات المتحدة أو مع إسرائيل مستقلا وعندها يمكن استخدام ترسانة صواريخ حزب الله، وتابعت في تحذيراتها وانتقاداتها «نصر الله يسبق وقال إن الرد محدود وأن حزب الله لا يريد حربا واسعة كما إسرائيل أيضا. لا فقه لماذا تسارع إسرائيل وتنشر كيف ضللت وغررت بحزب الله وبماذا التكف عن مناورة نعية بعكس ما كانت تقوم به إسرائيل من عمليات ناجحة جدا بدون الكشف عنها، كذلك لن تتمكن إسرائيل القيام بمناورة تضليل مشابهة مستقبلا بعد الكشف المذكور»، مشددة على أن السلوك الإسرائيلي العلن يلحق بنا ضررا لاسيما أن هناك قضية مهمة جدا تتعلق بمشروع استراتيجي لدى حزب الله مشروع الصواريخ.

وردا على سؤال أضافت «هذه ربما مباحاة زائدة وربما اعتبارات انتخابية، على الأقل تعليقات الوزراء والحكومة لم تقنعني، إسرائيل وسعت من حلبة الواجهة بإضافة لبنان والعراق ويبخني القنبة لى أن صبر إيران له حدود ومفضل العمل بحكمة وبسرية ويعقل خاصة أننا نوسع الحلبة ربما أكبر منا».

ويرى المدير الأسبق لمجلس الأمن القومي الجنرال في الاحتياط غيورو ايلاند أن حزب الله هو حركة سياسية وقائدة أيضا كلسيايسيين الإسرائيليين في حاجة لمكاسب سياسية، وتابع «نحن نعي أنه لم يحقق مكاسب ومع ذلك هو يفاجر بها ولذا لا أقهم لماذا الترترة التي تحرج نصر الله وربما تدفعه لرد جديد».

تهديد استراتيجي

وردا على سؤال قال ايلاند لإذاعة جيش الاحتلال إن الطرفين خرجا من دائرة التصعيد وإن الكرة في الملعب الإسرائيلي الآن، متسائلا هل تتصرف بحكمة وهي تدبر معركة واسعة مع جهات عدة في المنطقة لاسيما أن نجاح حزب الله بإملاك آلاف الصواريخ الدقيقة يعني معادلة استراتيجية جديدة وخطيرة جدا. وتابع «عندما نتاح الفرصة للقيام بعملية جراحية موضعية لمنع حيازة نصر الله فلأبد من ذلك لكن علينا التصرف بحذر ويعقل في لا نسحم لهم بحيازة ترسانة صواريخ متطورة من جهة وعدم الاتلاق لحرب واسعة من جهة أخرى».

السطر الأخير وخلاف هارثيل وشاين وآخرين ممن وجهوا انتقادات للحكومة ورئيسها خلص ايلاند للقول «إدارة الحكومة للجبهة الشمالية متناورة وإن كان هناك بعض التباهي الزائد وبعض الترترة التي نحن في غنى عنها»، ويعتقد عضو الكنيست الجنرال في الاحتياط أيال بن رؤفين أن هناك إمكانية لتصعيد مقابل سوريا وإيران وأن تشهد الجبهة الشمالية تسخيئا جديدا وفي الوقت نفسه يشير لوجود عوامل كايحة أبرزها روسيا، معتبرا أن موسكو هي صاحبة البيت، وأنها غير معنية في مواجهة واسعة في الخطّقة.

«فشل ذريع»

واعتبر المحلل العسكري في «يديעות أحرونوت»، أليكس فيشمان، أن أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، «مئي بفشل ذريع»، لأن الهجوم «لم يسبب أما لإسرائيل من أجل ردعها عن مواصلة الهجمات المنسوبة لها في لبنان»، بعد أن «كانت لديها شرعية مطلقة في لبنان بشن هجوم واحد»، وأضاف «لم تجد هناك شرعية لنصر الله، لا داخل لبنان ولا خارج، لنشن هجوم ثان، بل على العكس، هجوم ثان سيصوره كمن يستتبع أمن لبنان ويمحق إسرائيل شرعية لتوسيع نيرانها».

ويقول إنه في إسرائيل يدركون المعضلة التي يواجهها نصر الله وإنه لم يحصل على «قطعة اللحم» التي أراد أن يحصل عليها، ولذلك لم يخفّض الجيش الإسرائيلي من تآهيه، وتابع «وإذا نجح في إقناع الجمهور اللبناني بأنه سيجل «إنجازا عسكريا» بإصابة موقع الجيش الإسرائيلي، فعلى الأرجح أنه سينزل عن الشجرة. وإذا تحول هذا الحدث إلى سلاح سياسي ضده داخل لبنان، فإنه قد يزعج به في الزاوية ويرتكب الخطأ الذي سيضعّل حدود لبنان. وأشار فيشمان إلى أن حالة تآهب القوات الإسرائيلية عند المنطقة الحدودية مع لبنان كانت واضحة للعيان، وإلى الخدعة التي قام بها الجيش، بعد إطلاق الخلية لقذائف، ينقل جنود مروحية عسكرية إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، وكانهم مصابون. ويعتقد أن ثمة احتمالن قد وقعا:

إسا أن حزب الله اختار عمدا هذه الأهداف وعلم أنه لن يكون هناك مصابون لدى الجيش الإسرائيلي... والجيش الإسرائيلي تعاون، أو أنه علم ببساطة أنه سيقف في الفخ».

ويرى المحلل العسكري في «يسرائيل هيوم»، يوزاف ليمور، أن احتمال شنّ حزب الله هجوما آخر ما زال قائما، «رغم أنه تدرع برده على مقفّل ناشطيه خلال إحباط عملية الطائرات المسيّرة في الجولان السوري، الأسبوع الماضي، لكنه سعى إلى الانتقام بالأساس لضرب جهاز تحسين دقة الصواريخ في الضاحية».

كذلك أكد هنية أن مشهد الانتخابات الصهيونية «ضرب الأثري في مشهد الانتخابات الصهيونية».

والعلاقة الاستراتيجية بين فصائل المقاومة، في هذه المرحلة التي شهدت أوج التنسيق والتكامل سياسيا، وعسكريا، وميدانيا، وأمنيا».

تهديدات بالقتل لأعضاء في هيئة الوساطة والحوار في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

قال منسق هيئة الوساطة والحوار بالجزائر، كريم بونس، أمس الإثنين، إن أعضاء من فريقه قد تم تهديدهم بالقتل لجرد ظهورهم في شاشة التلفزيون، مشيراً إلى أن حجم الضغوط التي تواجه الهيئة دفعت ببعض أعضائها إلى الانسحاب.

جاء ذلك خلال لقاء إجراء كريم بونس مع فعاليات المجتمع المدني، بحسب ما أفاد موقع "كل شيء عن الجزائر".

ورد منسق الهيئة على الراقضين للجنة بالقول: "نحن مجرد متطوعين وستغادر بمجرد انتهاء مهمتنا"، لافتاً إلى أن "بعض من ينتقد عمل الهيئة يرفض الهدنة في الجزائر".

وأوضح كريم بونس: "نحن نريد الحل للبلاد لكن يهيمونا، حتى إن البعض يتعرض للتهديد بالقتل لجرد ظهوره في الشاشة"، متسائلاً: "هل نتروك البلاد تحترق ومن دون أمل؟".

ورفض اتهام لجنته باحتكار الحوار، مؤكداً أن "الحوار لكل الجزائري والجزائريين من أجل الخروج من الأزمة". نحن لا نمثل السلطة ولا الحراك الشعبي". وكشف منسق هيئة الوساطة عن وجود ضغوطات يقوم بها أشخاص على أعضاء اللجنة لتسبب في احتجاجات نذمت بالمدنييتن.

أصحاب النوايا الحسنة، بعد تأليب الشارع ضدكم، وفق تعبيره. ويواجه فريق الحوار انتقادات من أحزاب معارضة، حيث اعتبرت أن عمله يدور فقط حول حوار يفرضي إلى انتخابات رئاسية، وأنه تجاهل مطالب الحراك برحيل رموز نظام بوتفليقة.

والأسبوع الماضي، رفض مواطنو ولاية الشلف وهران تصليب ممثلين للجنة الحوار بهما، ورفعوا شعارات منأوة وراضة لمنسق لجنة الحوار كريم بونس في احتجاجات نذمت بالمدنييتن.

والسبب الماضي، كشفت الهيئة الوطنية للوساطة والحوار عن النتائج المستخلصة من جولاتها المباشرة مع الفعاليات السياسية ومكونات المجتمع المدني للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وقالت اللجنة إن النتائج الأولية المتحصلة عليها هي ضرورة الذهاب إلى انتخابات رئاسية، بقضيتها السياق الأمني الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، مع السبر على تحقيق الشروط والأليات السياسية والقانونية الضامنة لذلك في كتب النزاهة والشغافية والحياد.

وكان رئيس أركان الجيش الجزائري، أحمد قايد صالح، اثني الإثنين الماضي، على جهود لجنة الوساطة والحوار التي يقودها كريم بونس، التي باشرت لقاءات مع الطبقة السياسية لبحث سبل الخروج من أزمة المرحلة الانتقالية التي تعيشها الجزائر.

ومنذ 22 شباط/فبراير الماضي، تعيش الجزائر على وقع احتجاجات شعبية دفعت في حنيسان/أبريل الماضي بعيد العزيز بوتفليقة إلى الاستقالة من الرئاسة. فيما اعتقل عدد كبير من رموز نظامه، وعلى رأسهم الوزير الأول السابق أحمد أوجيبي وعبد الملك سلان.

من كل ركائز قوته، المتمثلة أساساً في مقومات شخصية الأساسية وثوابته الوطنية وقيمه، لا سيما تلك النابعة من ثورة نوفمبر الخالدة ونسجه المجتمعي المتلاحم". وأضاف: "هذا التلاحم الذي أزعج العصابة، وما لبثت تخطط في السر والعن لفسك روابطه وقطع وشائجه اعتماداً على أنانيها المندسين في هيكل مختلف المؤسسات، الذين أوكلت لهم مهمة عرقلة عمل الحكومة ومؤسسات الدولة وخلق حالة من الانسداد والغبان في الجبهة الاجتماعية، أملا في تحقيق مأربهم وأهدافهم الشخصية في عرقلة مسار الحوار الوطني وإطالة عمر الأزمة".

وأشار إلى أن "وسيلتهم في ذلك الدعاية المغرضة والأفكار الهدامة التي يعملون على بثها دون انقطاع في الساحة السياسية والإعلامية، مستغلين في ذلك حرية التعبير وابداء الرأي المضمونة دستوريا، لكيتم تناسوا عن قصد أن هذه الحرية يجب أن لا تتخطى حدودها وتتجاوز الأخلاقيات المتعارف عليها، لتسقط إلى مستويات منخفضة تصل إلى حد الشتم والقذف وكيل التهم الباطلة، وهو أمر غير مقبول قانوناً وأخلاقاً وعرفاً". وشدد على أن "من بين هذه الأفكار التي نابت العصابة على بثها، والتي يروج لها بعض المحللين المزعومين، سواء عن قصد أو عن سذاجة، مسألة مطالبة بعض الأحزاب السياسية المتجاوز، بل التفاوض مباشرة مع المؤسسة العسكرية، اقتداءً بنحو بعض دول المنطقة في التعامل مع الأزمات، متناسين أن الجزائر بتاريخها العريق وبشعبها الأبي وبموافقها الريادية الثابتة هي من تكون دائماً القادرة وليس العكس، وهي محاولة فاشلة أخرى تهدف إلى توريط الجيش في مستنقع السياسة، رغم أنها تعلم علم اليقين موقفاً الثابت من هذا الأمر الذي أكتنا أكثر من مرة بخصوصه على أن الجيش متمسك بالحل الدستوري لازمة، انطلاقاً من إيمانه بأن الدولة العصرية هي دولة المؤسسات، والنمساك بالندسور هو عنوان أساسي للحفاظ على كيان الدولة واستمراريتها، ويعمل على مراقبة، وأؤكد هنا على كلمة مراقبة مؤسسات الدولة والشعب ومسعى الحوار، الذي أؤكد مرة أخرى أن الجيش الوطني الشعبي لن يكون طرفاً فيه، إلى غاية انتخاب رئيس للجمهورية في أقرب الأجل، حرصاً على الحرص، على اني يتخفف من كافة الحساسيات والحسابات السياسية".

قال إن الاستحقاق الرئاسي في الأجل المحددة قانوناً يعكس مطلباً شعبياً ملحا

قائد أركان الجيش الجزائري

يطالب باستدعاء الهيئة الناجبة منتصف الشهر الجاري



أحمد قايد صالح

كل الإمكانات المادية والبشرية لضمان دخول مدرسي في أحسن الظروف، لا سيما من خلال رفع علاوة المدرس لتصبح الأخطاء وإعادة مسار البناء إلى اتجاهه الصحيح"، وأوضح أن الإسراع بالانتخابات من شأنه ذلك "إفشار رهان العصابة وعملائها على التوشيش على الدخول المدرسي المقبل، من خلال زرع بذور الشك والبلبلة في صفوف التلاميذ وأوليائهم، تواصل جهود الدولة في توفير الظروف الملائمة لإنجاح هذا الدخول المدرسي، حيث اتخذت الحكومة كافة الإجراءات وقررت

وإجتناؤه نهائياً من هذه الأرض الطيبة، علاوة على الإضافة بمسعى فرض الانضباط والصرامة واستعادة هيئة الدولة، وهو المسعى الذي يعد اليوم أكثر من ضرورة لتصحیح الأخطاء وإعادة مسار البناء إلى اتجاهه الصحيح"، وأوضح أن الإسراع بالانتخابات من شأنه ذلك "إفشار رهان العصابة وعملائها على التوشيش على الدخول المدرسي المقبل، من خلال زرع بذور الشك والبلبلة في صفوف التلاميذ وأوليائهم، تواصل جهود الدولة في توفير الظروف الملائمة لإنجاح هذا الدخول المدرسي، حيث اتخذت الحكومة كافة الإجراءات وقررت

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، قائد أركان الجيش الجزائري، إنه من الأجدر أن يتم استدعاء الهيئة الناجبة بتاريخ 15 أيلول/سبتمبر الحالي، على أن تجري الانتخابات الرئاسية في الأجل المحددة قانوناً.

وأضاف خلال زيارة عمل وتفتيش إلى قطاعات وحدات الناجبة العسكرية الرابعة بورقلة: "لقد سبق وأن أشرت في مداخلي السابفة إلى أولوية الشروع الجدي في التحضير لإجراء الانتخابات الرئاسية خلال الأسابيع القليلة القادمة، وهذا اليوم يؤكد على أننا، وانطلاقاً من مهامنا وصلاحتنا واحترامنا للدستور ولقوانين الجمهورية، نرى أنه من الأجدر أن يتم استدعاء الهيئة الناجبة بتاريخ 15 أيلول/سبتمبر الجاري، على أن تجري الاستحقاق الرئاسي في الأجل المحدد قانوناً، وهي أجل معقولة ومقبولة تعكس مطلباً شعبياً ملحا".

وأستطر قائلاً: "وإن أنه من الأخرى بالجهود المبذولة من قبل الهيئة الوطنية للوساطة والحوار، وأشيد بالنتائج المشجعة التي حققتها في وقت قصير، على نهج الحوار الجاد والبناء والهادف، لا يفوتني أن أجدد الدعوة للعضي قدماً في عملية تقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤى وإيجاد الأليات التي تجسد السعي الملح المتمثل في التسريع في تنظيم الانتخابات الرئاسية، لا سيما من خلال التصليب العالج للهيئة الوطنية المستقلة لتحصير وتنظيم ومراقبة الانتخابات، التي تستشرق في جميع مراحل العملية الانتخابية، وهو ما يستدعي أيضاً تعديل بعض مواد قانون الانتخابات ليتكيف مع متطلبات الوضع الراهن، وليس كما يطالب به البعض بأن هذا التعديل يجب أن يكون جذرياً وعمقاً ويمس جميع المواد، مما يستلزم وقتاً أطول".

واعتبر أن "هذه الانتخابات التي تعد موعداً هاماً في تاريخ الجزائر ستشكل حتماً بين طياتها ما يتيح قطع المزيد من الأنشواط التي درب إرساء دولة الحق والقانون، وعلى ذكر دولة القانون، فإننا نجدد التحية لرجال العدالة الأوفياء، الذين يؤكد مرة أخرى مرافقتنا لهم والوقوف إلى جانبهم، وننوه بشجاعتهم وإصرارهم على أداء مهامهم النبيلة وفقاً للقانون، من خلال فتح جميع الملفات، دون استثناء، وإقامة قوية لمكافحة الفساد

الآلاف من الأساتذة يتظاهرون في الرباط رفضاً لنظام التعاقد

الرباط - «القدس العربي»:

ورص الصفوف، وقال: "يا أساتذة المغرب اتحدوا.. نحن جميعاً هنا لنعبر لى بيمة الأمر عن غيرتنا على المدرسة العمومية.. ونقف اليوم لنجدد موسماً ثالثاً من النضال بعد أن أمهلتنا الحكومة والوزارة الموصية على القطع أزيد من خمسة أشهر بحسن نية لإيجاد حل نهائي للملف". وأضاف: "لكن حسن نية المسؤولين اكتشف أكثر من أي وقت بعد تعليق الإضراب.. فعوض أن نلتزم الوزارة بمخرجات الحوار، نتصلت من مسؤوليها، وأهالت علينا بالاستفسارات والمضايقات.. وأكد أن وزارة الداخلية نهدت بعيداً لتعصب بأوراقها.. إن توصل مجموعة من الأساتذة بإستدعاءات من الشرطة قصد ترقيتهم ونهتج عن درب النضال.. وهي رسالة واضحة تفيد أن الدولة المغربية لن تنهج أسلوب الحوار مع الحركة الاحتجاجية". وقال إن النقاش "جول القانون الإطرا" أخذ مجرى غير الطبيعي، إذ غلب الحديث حول "فرنسة التعليم" على حساب "إلغاء الجائنة" التي لم تأخذ حقها في النقاش بين الرأي العام.

وتتهموا سياسات المؤسسات التمويلية الدولية بأنها "ترمي إلى خصخصة التعليم، وإلجهاز على حق المغاربة في مدرسة عمومية مجانية، من خلال تنوع مصادر التمويل من لدن الخواص". وقال النقابي عبد الرزاق الإدريسي: "إن ملف الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد لم يناقش معنا بقضايا تعليمية، لكنه نوقش معنا في مرحلتين، وبحضور ممثلي التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، ولم يتم أبداً الحوض في ملف التعاقد الذي نرفضه".

ودعا الإدريسي إلى إدماج كل أساتذة التعاقد في إطار الوظيفة العمومية، وهددهم الآن 70 ألفاً وسيزيد في المرحلة المقبلة ليصبح 90 ألفاً أستاذ، وهي قوة كئمة ونوعية.. بالتالي يجب أن تلعبوا دوركم في الدفاع عن التعليم العمومي والوظيفة العمومية، حتى لا يفك لدينا أستاذ رسمي وآخر متعاقد داخل المدرسة نفسها". يضيف الإدريسي مخاطباً أساتذة التعاقد: كما دعا حسن هلال، الأستاذ المتعاقد، إلى الوحدة

خرج الآلاف من "أساتذة التعاقد" إلى الرباط للمشاركة في مسيرة احتجاجية دعت إليها "التنسيقية الوطنية للأساتذة للاحتجاج على التعاقد"، حيث جدد المشاركون رفضهم لنظام التعاقد، مطالبين بإدماجهم في النظام الأساسي للوظيفة العمومية.

وطافت المسيرة، التي نذمت الأجد، الشوارع الرئيسية للعاصمة المغربية، وصولاً إلى البرلمان، وردد المحتجون شعارات تطالب بإسقاط "التعاقد المشؤوم"، وتندد بتقرير "القانون الإطار" لمنظومة التربية والتكوين الذي ينص على تدريب المواد العلمية بالفرنسية، كما يلغي حق المغاربة، على قدم المساواة، في الحصول على تعليم عمومي مجاني. وشجب الأساتذة المحتجون السبل التي تسلكها الحكومة في التعامل مع مسؤوليها في حل مشكلة التعاقد، فضلاً عن تنفيذها الوفي لتوصيات مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي،

هيئة حقوقية مغربية تطالب بنشر اللوائح الكاملة لضحايا الاختفاء القسري خلال سنوات «الرصاص»

الرباط - «القدس العربي»:

وشدد بيان اللجنة على ضرورة الكشف عن الحقيقة الكاملة لجميع حالات الاختفاء القسري (د المغرب بما فيها حالة الوفيات تحت التعذيب في مراكز الاستئطاق والاحتجاز والاعتقال، وكل الحثيات السياسية والأمنية التي أدت إلى هذه الجرائم وتوضيح جميع ملامساتها، مطالباً برد الاعتبار للضحايا وعائلاتهم بالكشف عن نتائج التحاليل الجينية والاثنروبولوجية لتسوية قضية الرفات. ودعت اللجنة إلى ضرورة الحفاظ الإيجابي على ذاكرة الاختفاء القسري من خلال الحفاظ على مراكز الاعتقال والمدافن الفردية والجماعية، وتحويلها إلى متاحف، ولاءمة التفرغ الجئاني الوطني مع مقتضيات الأليات الدولية المجرمة للاختفاء القسري بإدماج تعريفها وعناصر المسؤولية المتعلقة بها والقويات المحددة لركبتها والشراكين فيها والمتسترين عليها وإحاثهم إلى العدالة مهما توتعت درجة مسؤولياتهم، وضمان الحماية للضحايا وأفراد عائلاتهم والشهود.

طالبت هيئة حقوقية مغربية بنشر اللوائح الكاملة لضحايا الاختفاء القسري خلال ما يعرف بسنوات الرصاص وتضمينها كل المعلومات الأساسية المتمثلة في هوية المختفي وتاريخ ومكان اختطافه وأماكن احتجازه وتاريخ ومكان الوفاة عند حدوثها، بالإضافة إلى تحديد المؤسسات والأجهزة المسؤولة عن الاختطاف والاحتجاز. وقالت لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري (د المغرب التابعة للمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف في بمناسبة اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري الذي يخلده المنتظم الدولي في 30 آب/أغسطس من كل سنة، أنه رغم التقدم النسبي المحاصل في مجال تسوية إرث سنوات الجمر والرصاص (د المغرب، لا تزال العشرات من العائلات، ومنذ مدة طويلة، تنتظر الكشف عن مصير ذويها.

133 مهاجراً أفريقيا يدخلون مدينة سبتة بعد نجاحهم في عبور السياج الشائك



مهاجر أفريقي يتسلق سياج سبتة

الرباط - «القدس العربي»:

أعداء المهاجرين الوافدين على السواحل الإسبانية، وكشفت أن الفتى القاصر لم يكن يحمل أيّة وثائق ثبوتية تحدد هويته، وأن التحقيقات التي باشرتها عناصر الشرطة الإسبانية خلصت إلى أن اسمه (م.م.)، ويبلغ ستّ عشرة سنة، يتحدر من مدينة شفشاون، وكان مقيماً بسبتة بطريقة غير قانونية في محاولة لعبور المضيق إلى الضفة الأخرى، حيث يقيم أفراد من عائلته وأن الهالك كان قد تمّ إيوؤه في مركز القاصرين لا "إسبيرانزا"، في مناسبات عدة، غير أنه كان يقز منه في كل مرة. وقالت تقارير صحافية أن فرناندو غراندي مارلاسكا وزير الداخلية الإسباني، يصل صباح اليوم الثلاثاء إلى مدينة طنجة للقاء نظيره المغربي عبد الوافي لفتيت يتم خلاله تدارس مستجدات الجهود التي يبذلها المغرب في مجال مكافحة شبكات تهريب المهاجرين وتهريب المخدرات وقضايا أمنية كبرى تشغل بال البلدين. وقالت المصادر إنه سييتم خلال اللقاء مناقشة قضايا الهجرة السرية وعمل القرات الجديدة مركز تنسيق العمليات التابع للهيئة الإسبانية لمكافحة الهجرة بالمضيق وبحر البوران، وجهود السلطات المغربية في انخفاض

التأقّم الطّيني من إنقاذ حياته.

تضمن 153 مهاجراً سربياً يتحدرون من دول إفريقيا جنوب الصحراء، مساء الأحد، من دخول مدينة سبتة المغربية التي تحتها إسبانيا بعد نجاحهم في عبور السياج المحيط بالبحر. وقالت السلطات الإسبانية أن 200 مهاجر حاولوا عبور السياج الحدودي، في خطوة اعتبرت الأكبر خلال السنة الحالية، حيث تمكن عدد كبير من النجاح في الاقحام. ونقل المهاجرون إلى مركز الإيواء "CETI" المدينة الراجحة تحت التواجد الإسباني في شمال المغرب، في ما نقل المصابون إلى المستشفى لتلقي العلاجات الضرورية.

وعُثِر القاصر مغربي يتحدر من مدينة شفشاون، بمنطقة ميناة المدينة، بالقرب من محطة القودو، وقالت صحف إسبانية أنه عثر على القاصر بمنطقة الميناء، فاقدا للوعي، ونقل إلى المستشفى، حيث أدخل إلى قسم العناية المركزة، غير أنه لم يتفأسه الأخير، دون أن يتمكن

أمريكا تقدم مساعدات عسكرية للمغرب تتضمن شاحنات وحوامتين

الرباط - «القدس العربي»:

في إطار برنامج "EDA" الأمريكي الخاص بتوزيع فائض العتاد العسكري العامل أو المخزن لدى الجيش الأمريكي على شركاء وحلفاء الولايات المتحدة الأمريكية. وقال موقع الحق إن المغرب يعتبر أحد أكبر المستفيدين من هذا البرنامج إلى جانب إسرائيل ومصر وتايوان وغيرها، وحصل منذ الستينيات على مدرعات وقطع مدفعية وديابات وناقلات جنود خفيفة وعتاد لوجستي بئمن زهيد أو بالجان في إطار هذا البرنامج، كما منححت الولايات المتحدة الأمريكية، في شهر آب/أغسطس الماضي، طائراتين مخصصتين للنقل العسكري، وذلك كجزء من المساعدات العسكرية الأمريكية للمغرب، وحسب مرصد الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الإعلامي، فإن هذه الطائرات من طراز "C-130H"، وتروم مساعدة القوات الجوية الملكية المغربية في تلبية احتياجاتها الملحة بالنقل العسكري.

يتوقع أن تصل إلى المغرب خلال الأيام القادمة 50 شاحنة نقل تكتيكي أمريكية متوسطة وخفيفة من نوع "M1078" و "MI083" و "MI084" مساعدة من القوات الأمريكية. وكشف المنتدى العسكري المغربي "FAR-MAROC" أن 50 شاحنة أخرى من النوع نفسه، من فائض الشاحنة العاملة في الجيش الأمريكي، ستتوجه في الأسابيع اللاحقة إلى المغرب، كما سيحصل المغرب على طائرتي نقل تكتيكي من نوع "هيركوليس" خلال العام الجاري.

وأوضح أن هذه الأليات الجديدة التي سيتعزز بها أسطول الجيش المغربي، تدخل في إطار برنامج التعاون والمساعدة العسكرية بين المغرب والبنغالون، حيث يحصل المغرب سنوياً على مئات العربات والشاحنات ووسائل الدعم اللوجستي

المغرب يتولى رئاسة مجلس السلم والأمن الإفريقي خلال الشهر الجاري

الرباط - «القدس العربي»:

الترابية المغربية، وانعكس ذلك على أداء المجلس خلال هذا الشهر.

وقال الدبلوماسي المغربي إنه توجد ضمن أولويات الرئاسة المغربية للمجلس قضايا متعددة، من بينها "تغير المناخ والعدالة الانتقالية ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف وإصلاح قطاع الأمن في البلدان الإفريقية، وكذا التراب بين السلام والأمن والتنمية وأيضا الوساطة، وإن الرئاسة المغربية تولي أهمية قصوى للتتسيق بين الإدارات داخل المؤسسة الإفريقية لضمان فعالية وكفاءة العمل الإفريقي المشترك بشأن السلم والأمن وضمان الحفاظ على الوحدة الإفريقية والتضامن من خلال الوضوح والموضوعية والنزاهة، ووضع مصالح إفريقيا والمواطن الإفريقي في قلب انشغالاتها الأساسية.

اقتصادية لإفريقيا، أن رئاسة المغرب لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ستكون مناسبة لترجمة الرؤية للعمل الإفريقي المشترك في مجال السلم والأمن، واعتباره شرطا أساسيا لتحقيق تنمية مستدامة للقارة تضمن كرامة ورفاه المواطن الإفريقي. وإنه إضافة إلى التحديات الأمنية التقليدية، بالتحديات والتحديات ذات البعد الأمني التي تواجهها القارة، من بينها، على الخصوص، تغير المناخ والهجرة والأوبئة والتطرف العنيف والأمن السبراني.

ولم يتطرق عروشي إلى وجود الدبلوماسي الجزائري إسماعيل الشترقي في موقع مفوض الأمن والسلم في الاتحاد الإفريقي، ويقول المغاربة إنه معاد للمغرب وأرأس حرية لجهة البوليساريو في حربها ضد الوحدة

مرشحو يختارون أحياء شعبية ومواقع رمزية لبدء حملاتهم

تونس: انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية على وقع عملية أمنية ووسط خلافات داخل هيئة الانتخابات

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

انطلقت الحملة الانتخابية في تونس على وقع عملية أمنية ووسط خلافات داخل هيئة الانتخابات، في وقت بدأ فيه المرشحون بإطلاق عودهم الانتخابية بهدف استمالة الناخبين في استحقاق انتخابي يشارك فيه 26 متنافساً. وأعلنت هيئة الانتخابات انطلاق الحملة الانتخابية التي تستمر حتى الثاني عشر من الشهر الجاري، ويشارك فيها 26 مرشحاً سيتنافسون في منتصف الشهر للفرز بمنصب رئيس الجمهورية.

من الأحياء الشعبية

وحرص أغلب المرشحين على افتتاح حملتهم من أحياء شعبية في العاصمة أو مناطق ذات بعد رمزي في تونس، إذ بدأ يوسف الشاهد حملته من حي الكبارية وجبل الجلود في العاصمة، فيما بدأ عبد الفتاح مورو حملته من دوار هيشير وباب سويقة، فيما اختار منصف المروزي مدينة صفاقس (العاصمة الاقتصادية). وبدأ سيف الدين مخلوف حملته من أمام السفارة الفرنسية في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة، فيما بدأ القاسموني على الحملة الانتخابية للمرشح نبيل القروي من ولاية قفصة (جنوبي تونس)، مطالبين السلطات التونسية بإطلاق سراحه ليتمكن من المشاركة في الانتخابات.

ولدى افتتاحه لحملة الانتخابية، تعهد الشاهد بإحياء مشروع اتحاد المغرب العربي، وإنشاء منطقة للتبادل الحر مع الجزائر، كما تعهد بالانضمام بثوابت الدبلوماسية التونسية، مع العمل على تعزيز علاقات تونس الخارجية، خصوصاً مع دول الجوار، عبر التدخل لإيجاد حل للأزمة الليبية ولعب دور أقوى وأنجح من ذي قبل.



تونسيون أمام ملصقات مرشحين قبيل انطلاق الحملة الانتخابية

يدعونا أكثر من أي وقت مضى لحرص الصحف لمواصله الطريق وإنجاح الاستحقاق الديمقراطي والتفاف حول الدستور ومؤسسات الدولة، كما تزامنت الحملة الانتخابية مع تجسيد منصب الناظر باسم الهيئة، الذي كانت تشغله القاضية حسناء بن سليمان، في قرار أكدت بعض المصادر أنه يعود إلى وجود خلافات داخل الهيئة، في ظل ما اعتبره بعض أعضاء الهيئة «احتكار» بن سليمان للتصريحات الإعلامية، فيما نفت الأخيرة علمها بهذا القرار، مشيرة إلى أنها علمت به فقط من وسائل الإعلام.

أغلبية 7 مقابل 1

وعلق سامي بن سلامة، العضو السابق في الهيئة، على القرار الأخير بقوله: «قرار إلغاء خطة الناظر الرسمي لهيئة الانتخابات اتخذ بأغلبية 7 مقابل 1 على ما يبدو، وبغياب بن سليمان في عملية التصويت التي تلت النقاش، وهي تهدف إلى منعها من التحدث باسم الهيئة رسمياً باعتبار التباين الكبير في المواقف من بعض المواضيع شديدة الحساسية بين بغون وبن سليمان من جهة، وبقي الأعضاء من جهة أخرى، ويقطع النظر عن النتيجة التي كنت أتوقعها منذ فترة لأنها ليست المرة الأولى التي تنتكس فيها مجموعة معتبرة من الأعضاء ضد بغون».

وأضاف: «وبعيداً عن التجند الواضح للبعض من منطلق التعاطف القطاعي أو الإنساني، فإنه يجب النظر للموضوع في إطار الصراع المحتدم بين أعضاء الهيئة، الناتج عن الخاصصة الحزبية الكريمة التي فرضتها حركة النهضة، والتي نخرت قلب الهيئة وبغلها، وهي مجرد بروفة للصراع الذي سيندلع مرة أخرى مباشرة بعد الانتخابات للحصول على موقع بغون الذي تنتهي عهده بداية العام القادم. ليس هناك أشواخ وأخبار في هيئة الانتخابات، تذكرنا جيداً، لكن يبقى أنه على الهيئة التوضيح، وكذلك السيدة بن سليمان».

الانتخابات الرئاسية، هو مشروع العودة للحرب على الفساد، الذي قال إنه يستنزف موارد البلاد. وتزامنت الحملة الانتخابية مع مقتل ضابط من الحرس الوطني التونسي خلال عملية تبادل إطلاق نار قضي خلالها ثلاثة متطرفين. وأكدت وزارة الداخلية، في بلاغ أصدرته الإثنين، مقتل نجيب الله الشارني، رئيس مركز الأمن

مقتل نجيب الله الشارني، رئيس مركز الأمن، وهو مشروع العودة للحرب على الفساد، الذي قال إنه يستنزف موارد البلاد. وتزامنت الحملة الانتخابية مع مقتل ضابط من الحرس الوطني التونسي خلال عملية تبادل إطلاق نار قضي خلالها ثلاثة متطرفين. وأكدت وزارة الداخلية، في بلاغ أصدرته الإثنين، مقتل نجيب الله الشارني، رئيس مركز الأمن

فيما أكد رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، لدى مشاركته في الحملة الانتخابية لمورو، أن تونس بصدد تدشين مرحلة جديدة ينتهي فيها الإقصاء، مشيراً إلى أن شخصية مورو تجمع بين الحداثة والأصالة. في حين أكد المروزي أن أول مشروع قانون سيطرحه على البرلمان التونسي، حال فوزه في

لم نتدخل في شؤون الإمارات لتغيير نظام الحكم بل هي التي تدخلت في نظام حكما

المروزي: العودة إلى حرب الفساد أول ما سأطرحه على البرلمان

■ تونس - من عادل الثابتي: أكد الرئيس التونسي السابق، المنصف المروزي، والمرشح للرئاسيات المقررة في أيلول/سبتمبر الجاري، أن أول مشروع قانون سيطرحه على البرلمان التونسي، حال فوزه في الانتخابات الرئاسية، هو مشروع العودة إلى الحرب على الفساد. وقال المروزي في (74 عاماً) في مقر حملته الانتخابية بالعاصمة التونسية: «رئيس الجمهورية له المبادرة التشريعية، وأنا كل مبادراتي التشريعية ستكون لضرب الفساد الذي يستنزف البلاد بكيفية رهيبية».

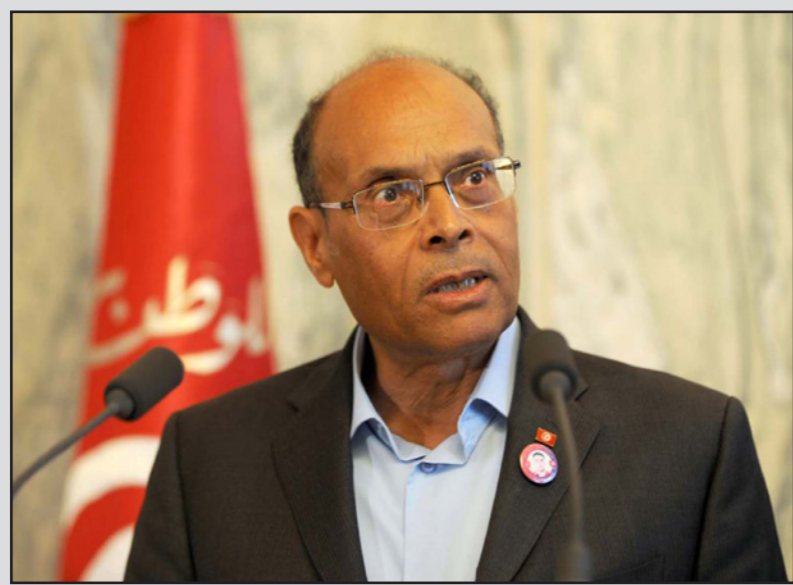
تغيير المنوال الاقتصادي

وفي سياق الحديث عن مهام الرئيس، قال المروزي أن «مواصلة السياسة الاقتصادية الحالية ستعمق الكارثة، ونحن قادرون على توفير كل الموارد المالية التي تحتاجها تونس، لوضعها من جديد على السكة الصحيحة». وأضاف أن «أموال الشعب التونسي كلها ذاهبة للفساد والتبذير»، مشيراً إلى حالات «التهرب الضريبي، أو الديون والأموال الهاربة للخارج، وأموال التهريب التي تدور خارج المنظومة الاقتصادية».

الثورة والثورة المضادة معادلة وقع تجاوزها، إلا أن المقاربة التي يطرحها في مواجهة المنظومة الحاكمة، لا تجعله متمسكاً بما كان يحدث عنه، منذ سنوات، عن وجود انقسام في تونس بين منظومة الثورة ومنظومة الثورة المضادة.

وفي هذا السياق، يقول المروزي: «اعتبر أن معادلة ثورة وثوراة مضادة وقع تجاوزها مثلما وقع تجاوز معادلة إسلاميين علمانيين، وأسعى بكل قواي أن أتجاوز هذه الثنائية البسيطة». وأضاف: «الفصل اليوم ليس الثورة والثورة المضادة، لأنه في الوقت الحاضر ليس هناك قوة قادرة على العودة إلى حل البرهان وإرساء الديكتاتورية، فهم أنفسهم غير قادرين على التخلي عن الديمقراطية، لأنها في مصلحتهم».

وأكد أن «الفصل اليوم هي القضايا الاقتصادية والاجتماعية.. هل أنت مع مطالب الشعب وقضايا واحتياجاته التي هي احتياجات الأغلبية الساحقة، أم تخدم أجندة الأقليات المتنفذة الفاسدة التي لها التلفزيونات والأحزاب والرشحون». وفي سياق آخر، أكد المروزي أن الصراع الهوي (الصراع حول الهوية) انتهى، مستدلاً بأن «الثقافة والنداء في نفس الهوية، بينما هو معروف اختلافهم في قضايا الهوية». ويعود لاعتبار أن «الفصل الآن هو بين من أيد قانون المصالحة مع الفساد الذي قدمه السبسي وبين من وقف ضده». واعتبر المروزي نفسه «المرشح الأوفر حظاً للفوز، في منظومة من يريدون تغيير الواقع الاقتصادي والاجتماعي لصالح الأغلبية». ويفسر ذلك بأنه «أت من طبقة فقيرة، عملت أكثر من 30 سنة في طب الفقراء»، مضيفاً:



المنصف المروزي

15 عاماً المقبلة، في حال لم يحدث ذلك، حيث ستواصل البلاد النهج الذي في فيه، وهو ما يريد للبلد تقاديه. لتغيير نظام الحكم، بل هي التي تدخلت في نظام حكما، ومن واجبي الدفاع عن تونس» مستدركاً: «ليس لي علاقات سيئة مع الإمارات، بل أدافع عن استقلال تونس وعرامتها ومبادئها». وتمسك المروزي بموقفه السابقة من النظام السوري، معتبراً أن «قضية سوريا قضية مدنيّة عندما تصيح للشعب السوري الحقوق والحريات التي لندي شعبنا، ويصبح له نظام ديمقراطي ويتفاهم مع بعضه، آنذاك ليس لي مشكلة في إعادة العلاقات». ويشأن الملف الليبي، يقول: «نحن مع الحكومة الشرعية، التي تدعمها الشرعية الدولية، وتتمنى أن تتفق الأطراف الليبية». وأضاف المروزي: «عندما تتفق الأطراف الليبية، سنستعمل مع الحكومة الشرعية الموجودة في ليبيا أياً كانت.. مع حفتر ضد حفتر هذه ليست مشكلتنا، بل هم يتفقون فيما بينهم». «الأناضول»

* لا نتدخل في شؤوننا

وحدث حصول أي تغيير في برنامجه، بخصوص العلاقات الخارجية، قال المروزي: «لنا علاقات دبلوماسية مع 64 دولة من قرابة 200 دولة، وعلاقنا جيدة مع 60 دولة». وتابع: «علاقنا جيدة جداً بالدول الغربية، وستكون جيدة جداً بالفضاء الإفريقي، وستكون جيدة بالفضاء المغربي، خاصة أن الجزائريين سيصبحون قوة فاعلة في تحريك الملف عكس الماضي». وأضاف المروزي: «بخصوص الأربع دول التي علاقتنا بها غير جيدة (لم يسمها) فإن البلاد في اتجاه مزيد من العدالة الانتقالية». وخوف من أن تقوم ثورة جياح خلال الـ

ورث بلداً دمره التسيير الأحادي ووضعا اقتصادياً في غاية الصعوبة

موند أفريك: الرئيس الموريتاني يسعى للتخلص من سلفه بطريقة هادئة وذكية

نواكشوط - القدس العربي:

أكد تحليل نشر أمس الإثنين في صحيفة «موندافريك» الأنية التي هي الطبعة الإفريقية من صحيفة لوموند الفرنسية «أن الرئيس الموريتاني محمد الشيخ الغزواني الذي تسلم الرئاسة مستهل آب/أغسطس المنصرم، يسعى للتخلص من سلفه (محمد عبد العزيز) بطريقة هادئة وذكية».

وأكد محمود ديمبيلي، وهو أحد كبار كتاب الصحيفة، في تحليل بعنوان «غزواني يحاول التخلص من سلفه بذكاء»، أن «الرئيس الجديد يبدأ بطريقة ماهرة ومخفية الابتعاد عن «أخيه» الرئيس عزيز الذي هو في الواقع وريثه، وذلك بالرغم من تأييد الرئيس غزواني لـ«الجوانب الإيجابية» لحصيلة العشرية التي حكمها سلفه». وأضاف المحلل: «يعرف الرئيس الغزواني أنه ورث بلداً مزمقاً بسبب التسيير المصلي والفوضى للرئيس السابق ولد العزيز».

«إن الثقة التي منحها للرئيس غزواني غالبية مواطنيه في الانتخابات الأخيرة، يضيف المحلل، ستتناثر كثيراً إذا ظهر أن غزواني مجرد بيدق بيد الرئيس السابق أو مجرد شخص مسخر للرئيس المنصرف». واز: «إن أول قرار يتيسر إلى التغيير الذي يسعى له الرئيس غزواني، هو تعيينه يوم الرابع آب/أغسطس المنصرم لحكومة بقيادة اسماعيل الشيخ سيديا، وهو ستيقي تم إصفاؤه من طرف الرئيس المنصرف، كما أن إرادة التغيير واضحة من خلال الطابع التكنوقراطي الشامل لأعضائها، الذين عينهم الرئيس غزواني دون مراعاة أن يكونوا من حزب الرئيس السابق حزب الاتحاد من أجل الجمهورية، بل للسهر على تطبيق برنامج الرئيس غزواني». وأوضح الكاتب «أن اشتغال الحكومة الجديدة على ستة وزراء (بينهم وزير العدل ووزير الداخلية ووزير الثقافة ووزير التعليم العالي) من مجموعة «الحراطين» (الزنوج المستعربين) يشير إلى رغبة الرئيس الجديد في إنهاء سياسة الإقصاء التي تشكو منها هذه الجموعة منذ عقود».



صورة تجمع الرئيس الموريتاني محمد الغزواني والرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز

التحاق عدد من كبار معارضي النظام السابق بالرئيس غزواني من أمثال يحي ولد سيدي الوقف رئيس حزب «عادل»، ومحمد محمود ما نائب رئيس حزب الكتلة الذي يتزعمه أحمد ولد داه

أكبر معارضي الرئيس السابق، وأوضح المحلل «أن أول امتحان لرئيس الوزراء الموريتاني الجديد سيكون بعد غد الخميس عندما يقدم برنامج حكومته أمام

وتحدث المحلل عن تغيير جديد أحدثه الرئيس غزواني في أسلوب ممارسة الحكم، وهو الأسلوب القائم على إنهاء حالة الصدام والبحث عن التوافق، وهو ما يرى المحلل أنه السبب في



توفيق قريبة*

سيميائيات الخريف

أسراب من سنونو الشبائيك تجتمع كل صباح فوق أسلاك الكهزباء تتخذها مطارا تطير منها في أسراب، وعلى أشكال تحسبها فوضى وهي نظام، وتجعلها محطتها تقع عليها بلا تدافع، تحسبها تتخاصم على كرسيها السلوكية، لكنها لا تائه بالجولوس ولا بالكراسي.

الأصوات التي يصدرها السنونو اليوم هي نفسها التي أصدرها للأبليس، ولكنه يقول بل شيئا آخر، فعله يعلن بها قدوم الخريف... ولعله يخطط للهجرة، أسراب السنونو التي أراها في هذا الصباح الخريفي المنعش لا تثير في إلا للتداعي قصة العودة في أغنية فيروز: سترجع يوما: «أسراب السنونو عادت إلى الشبائيك العتيقة... أترى نرجع مثل سنونو مثل راع جبيلي مثل شرع عائد؟»

مالي وحكاية عودة يائسة.. الخريف هو العائد الوحيد هذا اليوم... عائد تفرح له النفس رغم أن كثيرا من الأنفوس لا تريده... مالي ولباسه الأخرى.. وللخريف سيميائيات استثنائية هذا الصباح؛ لا شيء في المجال اسمه خريف هو شيء له أثر، ولكنه لا يرى هو ليس زمانا وإن كان يُعد في الزمان، هو ليس مكانا وإن كان له أثر في المكان، هو ليس حقيقة وإن كان له أثر في الحقائق، هو ليس استعادة وإن كان له أثر في الاستعارات.. هو شيء عابر تشعر بعبوره ولا تراه وتمتدع ولا تطفئه إنه أثر لشيء من هناء، بل هو يصعد الروح.

عشقوان الصيف الذي تراه في النور المبهج، وتشعر به في اللعج الحارق ينكسر حين يجيء الخريف، من لا يحب الخريف يليسه ثياب البشر ويمتدع في صورة شيخ هرم في أرذل العمر، يأتي ليعلن أن الطبيعة سنونو قريبا، وأن الطسوفان ربما في الطرقات... ومن يحب الخريف يليسه ثياب البشر، ويمتدع في صورة شيخ هرم في أرذل العمر، يأتي متهاديا حكيميا رصينا يامر بيد متعبرة، لكنها وثيقة فضلا شابًا كاعتى ما تكون الشبيبة يأمره أن تنصرف.

الخريف سيميائيا لا استعادة تحمكه، هو دلالة لا تحتاج أن تلبس ثياب الاستعارات لتقول معناها، سيميائيات الخريف تعتمد كسيميائيات كل فصل، الاستدلال الاقتراضي: يستدل على معانيها بتأرها القريبة في الفضاء الأرضي والسماوي وفي عناصر ذلك الفضاء النورانية والنباتية، علاماتها هي المؤشرات لا الرموز ولا الإيقونات المؤشرة: هي الآثار المحسوسة لظاهرة معينة، هي تعبير مباشر عن الشيء الظاهر، لذلك تكون مرتبطة بالشيء نفسه، كما كياض النهران بالثر حين يكون الدخان مؤشرا على وجود نار، من السهل أن كنت تبتحن أن تتبع خطى الدخان، هذا أمر بدهي من فرط وضوحه، لكنه لم يكن في أول ارتباط الدخان بالدلالة على النار كذلك، لم يفصل دخان عن نار البتة فهذا اقتراض أيدي لكن أن يستعمل الإنسان (أو الحيوان الذي) النار دلالة ذلك هو الاستعمال العملي له، نارنا في حديثنا هو الخريف والدخان هو كل شيء «دال في الطبيعة عليه دالة سيميائية».

الفصول تختلف بخلاف القطيع الثقافي للزمن الطبيعي فهنا ثقافة تقسم ذلك الزمن إلى أربعة فصول، وأخرى تقسمها إلى فصلين لا يعبر، بينما يتشعب التقسيم في ثقافات أخرى إلى ستة فصول. كل هذه التقسيمات مقبولة ثقافيا كما أن كل تقسيم لغوي للكون مقبول ثقافيا (الطالع نحن لا نتحدث عن مقاييس العلماء في تقسيم الفصول بقايسهم الفلكية). الخريف الذي استحدثت عنه هبنا هو خريف يقع في القسمة الرباعية للفصول.

ما يعرف بسيميائية الفضاء يمكن أن توصلنا إلى دلائل الخريف، الفضاء المسمي هو أقدم المؤشرات على الفصول، بعض علاماته تقع تحت مستوى عربي قديم هو النصفية، والأشجار على سبيل المثال تنتصب طبيعيا لتدل على الفصول، هي لا تدل عليها، إلا إذا زدها أن تفعل، تدنا الأشجار غالبا على الخريف حين تصفر أوراقها وتكثف منها أغصانها، ما يفعله الخريف بالبشر أنه يجعلها بعناصره نصبة تتحرك من أجل أن تسقط أوراقها وتكتشف غصونها.. تعزى استعداء لنوم الشتاء، يفعل الخريف بعناصره: الريح والرعد والعواصف لا يفعله الشتاء بالعناصر نفسها هو بها، ويعلم الخروج من إيقاع السكينة والهوء إلى إيقاع الحركة والاضطراب.

في الألوان والأضواء ما يمكن أن نوظفه في سيميائيات الخريف، لكن يجمع بين العنصرين، فالألوان الباهتة والأضواء الخافتة هي ما يميز هذا الفصل، لذلك اللون المسطوح على الخريف هو اللون الرمادي، الذي يتسجم مع النور الخافت لماضٍ من توهج النور في الصيف، إلى انكسار الضوء في الشتاء، كل شيء يوصل في الصيف إلى ذرته النارية، ثم تعود الحركة مع الخريف تراجعاً وانحدارا، وكل شيء يصل في الشتاء إلى ذرته المائية، ثم تعود الحركة مع الربيع تراجعاً وانحدارا، والتراب بين الحركتين: بين الجمر والغمر، هناك موسم وسط لتعديل الذروتين المائية والنارية، ويكون الخريف موسما لتعديل الذروة النارية، لذلك قال بعضهم إن الخريف هو ربيع الشتاء.

الجدس الذي: جسدا يمكن أن يكون معبرنا الثالث إلى سيميائية الخريف شريطة أن نعتبره جزءا من سيميائية الشتاء. يقول السيميائي الفرنسي غراماس إن «الجدس يتحرك داخل سياق فضائي ينبغي أن يكون، في وقت سابق، قد تمكّن لحاجات وصفية، فالجمج البشري الذي يملؤه ويقع فيه ويتحرك، لذلك يكون الجدس الذي جزء دالة من علامات طبيعية على تغير الفصول، لكنه ليس كعلامات طبيعية أخرى من نوع النصفية، الجدس الذي علامة حسية حركية يعث إلى أذهاننا رسائل بها نعلم أننا في فصل معين، كل جسدي يتكيف مع المحيط الخارجي لكن عليه أن يستوعب، بما هو جسدي ذكي، الفصل الذي هو فيه، شعورنا بانجسادنا وهي في فصل معين هو جزء من شعورنا بانجسادنا وهي في زمان وفي فضاء معينين، نحن لا ندرك أجدسادنا وهي معزولة عن زمان أو مكان بحواصنها، ونحن نوظف وعينا بهذه الظرفية في تجاربنا التفاعلية مع أجسادنا. في الصيف ونحن نشعر بالبرد لربما لا نحتاج أن نلبس شيئا إضافيا، لأننا سترجع البرد إلى شعور بالانتعاش. وفي الخريف سيكون لبرد أجسادنا رسائل أخرى غير تلك، لذلك علينا أن نحسن استلام الرسالة، صحيح أننا سننتعش، ولكننا سنخف في الشتاء.

المثل لذلك نصيف لياسا خفيفا، يمكن لأجسادنا أن تحمل آثار سمرة الصيف، في الصيف يعرض الباحثون عن التسفوع أو التسفر أجسادهم للشمس، فيحصلون على حمام شمسي وهم على شاطئ البحر، جسمي أجسادهم علامات الصيف ويحملون بها؛ إنهم مسكروا رتبة البياض، لكن لا يترك الخريف أثرا على الأجساد، فالشعر البشري المنقلب في الفضاء لا يحمل علامات الخريف إلا استعاريا حين يتحدث الناس عن خريف العمر.

في الحكمة الصينية أن الإنسان لا يعيش إلا حياة واحدة والضرار لا يعيش خريف واحد، قد يعني ذلك فيما عنيته أن الضرار أفضل حفا من الإنسان؛ فعلى الأقل كان للضرار صيف عاشه يفن لكن ليس للإنسان من حياة صيفية أخرى سابقة عاشها إلا على سبيل الافتراض.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

في ذكرى مرور مئة وعشرين عاما على ولادته (1932-1899)
هارت كرين المفقود في البحر والمنسي في الشعر

تجربة الشاعر، لكن بدأ أن لكرين تأثيرا أكثر أهمية على بعض شعراء «جيل البيت» وخصوصا ألن غينسبرغ، والمدرسة الاعترافية ولاسيما وروبرت لويل، وجون بريمان، اللذان كتبا عن كرين في أشعارهما، ولن تتضح إشكالية الكتابة الشعرية لدى كرين وميراثها حتى ظهور نقاد باحثين في «نظرية الكاتب الغريب» في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، حيث سيعدون اكتشاف كرين، بصفته مثالا للغريب، وسيخلصون إلى أن استعاراته الكثيفة المغزفة، وغموض أسلوبه، يعودان جزئيا إلى ضروريات كونه مثليا عاش مخاطا بالظروف الثقافية والاجتماعية الراضية للمختلف، ما أضطره إلى إخفاء ذاته خلف قناع الإبهام.



هارت كرين



وعما مكانة كرين نفسه، موضع خلاف النقاد حتى يومنا هذا. فمثلا، نجد أن ناقدا معاصرا مثل آدم كيرش، سوف يعد كرين مجرد حالة خاصة في أدبيات الحدأة الأمريكية؛ حيث أن مكانته في نظره «لم تكن أمانة تماما مثل أيوت وستيفنز». في حين سيهينرا تصرح الناقد الأمريكي الأشهر هارولد بلوم؛ إذ يقول: «إن الشاعر عين اللذين أثاروا اهتمامه بالأدب في سن مبكرة للغاية؛ هما هارت كرين ووليم بليك، وإن أول كتاب اقتناه؛ كان «عمال هارت كرين الكاملة». واللفت أكثر قوله: «اعتقد أن الشاعر الوحيد من القرن العشرين الذي أستطيع وضعه سرا في مرتبة أعلى من مرتبة بيتس وستيفنز هو هارت كرين».

عاشي كرين حين بدأ بكتابة ملحمته، ووجد نفسه عالقا في فكرة «الجسر»، التي ربما بدت ساذجة بالنسبة إلى حجم أسطورة أمريكا في خياله، والمشكلة أنه لم يجد في الواقع الأمريكي آنذاك، ما يستحق فكرة الأسطورة. وشعر بأن الماضي يتفوق على الحاضر بوجود نوساليجا دامتة؛ وتاليا كيف يمكن بناء قصيدة تمجد المستقبل الواعد في ظل افتقار الحاضر إلى الشروط الموضوعية لذلك. وقد عبر عن ذلك قائلا: «لو أن أمريكا اليوم تتساوى فقط نصف أمريكا التي تحدث عنها والت ويمان قبل خمسين عاما؛ فلربما كان هناك ما أقوله». ما الذي فعله كرين بهذا الحلم الأمريكي الوبتماتي الذي سخر منه اليوت والت ويمان، وكيف استطاع أن يبيض جسده فوق كل الوقائع المشؤومة وجرائم الرجل الأبيض، التي لا تبتسر بالعطفة؛ الأغلب أنه تغلب على الواقع بالإيمان بملحمه؛ فأبدع سلسلة

قصائد حول مشاهد وثيمات أمريكية مضيئة وغنية برمزياتها، يربط بينها جسر، الجسر نفسه الذي يربط الآلة بالفن، والتاريخ الابدائي بالمستقبل الواعد.

الخلاف النقدي حول تجربته

بعد موت كرين مباشرة، حظيت تجربته الشعرية بإعادة تقييم، لكن من دون الضروح برؤية مغايرة؛ إذ ظل يؤخذ على شعره صغوبته وغموضه، شعراء بارزون في زمن كرين انتقدوا أشعاره بحدة؛ مثل عزرا باوند وماريان مور، لكن في الوقت عينه، كتب من شعراء وكتاب جيله، أحبا شعره، وعلى رأسهم تينيسي وليامز، ويقال أن ت.أس. اليوت، لا يكون استعارة بعض صور كرين الشعرية لرباعيات أربع، في منتصف القرن العشرين، مكث النقد منقسما حول



أمال نور*

الساحرة، والتي وجد في مكتبها الزرية، حلوى اشهى بكثير من تلك التي كان يصنعها أبوه؛ صاحب معمل الحلوى، في مرافقه، بدأ في كتابة الشعر، بعد أن قرأ في عمر باكر جدا، وروبرت براونينغ، والرالف والدو إمرسون، ووالث ويتمان، وهض أعمال المسرحيين والشعراء الإنليزيين. في عام 1916، قبل إنهاء دراسته الثانوية، غادر كليفلاند إلى مدينة ألامه؛ نيويورك، بقصد إكمال دراسته الجامعية، لكنه لم يجد في التعليم الرسمي ما يلبي طموحه الشعري؛ فحجر قاعات جامعة كولومبيا، إلى شوارع المدينة الهستيرية، المثيرة، الهالجة، التي يستقر تحتها دورا مصنوعة من اللحم الحي.

حدائوية وتقديمية

في نيويورك، عمل في كتابة الإعلانات والتسويق لجلنتين شعريتين؛ إحداهما حدائوية، والأخرى تقليدية، والتقى بالكثير من الكتّاب والرسمانيين، الذين سيكتسب من خلالهم معرفة مختلف الحركات والأفكار الفنية والأدبية الراجعة، غير أن مشاكل أبويه، حتى بعد طلاقهما، سوطد في نفسه نفورا منهما، ولاسيما أنهما سيجرمانه هو المحوم بلوثة الشعر والمنذع في التجربة، من الاستقرار والتمعن كتونج هذه المدينة، وعليه، فقد أمضى فورة شبابه بين عامي 1917 و1924 متنقلا ذهابا وإيابا بين نيويورك وكليفلاند، ومتهنسا وظائف مختلفة. في هذه الآونة، وجد في معاقرة الكحول والعلاقات الجنسية بعض عزاء، ولكن ليس من دون ألم وخيبة وشعور بالثقي والعزل؛ ذلك أنه كان مثليا.

ثالث مجموعته الأولى «الماني البيضاء» 1926، إعجاب نقاد كثر، نظرا لبحثها عن الجمال المثالي، واتسمها بالتجريب اللغوي، وبنبرة تغالوتية عالية. حال التقالول هذه لم تكن لتعكس حقيقة وضع الشاعر النفسي في تلك الآونة؛ فبعد رحيل جدته عام 1928، عرق كرين في اكتئاب شديد، قرر بسببه الرحيل إلى باريس، ومعه مسودة قصيدته الطويلة غير المكتملة، وهناك سيلتقي شخصيات أدبية وفنية بارزة، فرنسية، ومن مجتمع المغتربين الأمريكيين، وستربطه علاقة صداقة بالناشر والشاعر السيريلي هاري كروسبي الذي سينشر له ديوانه الثاني عام 1930.

كتب كرين اللقيل في باريس، ولم يسعهف انتقاله إلى الريف في الجنوب الفرنسي، بل استعمل إلى حياة ماجحة، وعندما عاد إلى أمريكا، عاش في إحباط شديد، وإخفاق مدرّج، بسبب استقبال النقاد المخيب للأمل لديوانه «الجسر». فقد راوا أن ملحمته افتقرت إلى التماسك والاتساق، وإلى محور الاستقطاب المركزي، رغم أن بعض أجزاءها غد من أفضل الشعر الأمريكي في القرن العشرين، وفي النهاية، لم يكن «الجسر» بالنسبة إلى بلوم، عملا شعريا باهرا، كما راود خيال كرين، بل مجرد جسر للعبور إلى عمل أسمر وأكثر نضجا وتالقا.

غير أن العمر لم ينجح كرين إنجاز عمل آخر؛ فهو كان قد عاش من نوبات اكتئاب حادة، ودخل حالا من السهل الإبداعي، لن يتعافى منها رغم كل المجهودات التي يبذلها للارتداد؛ وفي مقدمتها، حصوله على منحة غوغنهايم عام 1931، ومن ثم رحيله إلى المكسيك بغرض كتابة قصيدة طويلة عن حضارة الأزتيك. كابتبه غير المنتظمة الضمائم في تلك الآونة، ورسخت مخاوفه من خفوت شعلته موهبته، وفي الختام، استنزفه اليأس كليا، وفي 27 أبريل/نيسان 1932، أثناء رحلته على متن سفينة بخارية عائدا إلى نيويورك، أقدم كرين على القفز إلى خليج المكسيك، منهيًا حياته بالصراخ: «ودعا جعبعا! ما لي حتى استرداد جثمانه، واستعصى عنه بعلامة على قبر أبيه حملت النقش: «هارولد هارت كرين 1899-1932، المفقود في البحر».

* شاعرة ومترجمة لبنانية-أمريكية
تقيم في أمريكا

فلاسفة الأندلس في سنوات المحنة... حين نتقرب الفلسفة



عاطف محمد عبد المجيد*

أخرى، عندما رأى أن مقصد الشعر هو الحد على النظر في الموجودات والاستدلال من حسن صنعها على عناية الصانع واختراعه لها، هنا يتساءل محمدي أيضا عما إذا كان الفيلسوف الأندلسي ابن باجة يتنبأ، بدون أن يدري، بمصير الفلسفة الإسلامية عندما كتب تدبير المتوحد؛ ويجيب قائلا إنه يقول إنه هو نفسه مات مقتولا، غير أن ابن طفيل، خلفه، عاش في أمان ناجيا

بفضل حفاصته وإدراكه للآتي الذي قد يصيبه، فحرص على صياغة آرائه الفلسفية بلغة الخرافة والرمز في قصة ابن يفظان، وهي، كما يرى الكاتب، أعظم نصفا في تاريخ الفلسفة الإسلامية، وما زال الناس يستمعون بها ويمزاجها الأدبية، لكنها لا يتوصلون إلى فكرة التقرب التي تجري تفتار عميق تحت السطح الأملس، فعيا تغلقت بطوله إن رشد على دواعي الحد، عندما قرأ أن يقائل خصوم الفلسفة في العلن ويدافع عن مكانة العقل في المدينة، فأحرقه مؤلفاته، كما ذكر الكاتب من قبل، وتعرض للثقي.

أيضا ثمة أسئلة أخرى يطرحها محمدي في كتابه هذا منها ما يتعلق بابن رشد، إن يسهال هل كان أحسن حظا عندما نقلت أعماله عن طريق الترجمة إلى أوروبا المسيحية مرة أخرى؟

يعده... هذا كتاب جيد وممتع جدا ليهواة الفلسفة والمتخصصين فيها في آن، أخذنا فيه المؤلف في رحلة فلسفية بصحية ثلاثة من كبار الفلاسفة الذين أثروا في الفلسفة العربية، بل العالمية راصدا لنا جانبنا من حياتهم وأفكارهم وفلسفتهم في الحياة، وما نقلوه عبر كتبهم التي بقي منها ما بقي وانعدم حرقا منها ما انعدم.

* شاعر ومترجم مصري

عبد الرشيد محمدي

فلاسفة الأندلس

سنوات المحنة والنفي والتكفير

ابن باجة، ابن طفيل، ابن رشد

ابن طفيل

متحدثاً عن ابن طفيل يرى محمدي، أن هناك علامات تدل على أنه كان يسعي الظن بأصحاب السلطة القائلين منهم القادمين، ويدرك قدرتهم على تأليب العامة على المفكرين والعلماء، كما يقول إن ابن طفيل يرى أن الفلسفة ليس لها مكان في مجتمع المسلمين، وأن الأندلس في فيه غريبا، أيضا يرى محمدي هنا أن ابن طفيل، بكتابه نقصه جي بن يفظان، مهد الطريق لابن رشد في ما يتعلق بالدفاع عن الفلسفة، وقد تولى ابن رشد أداء هذه المهمة نيابة عن راعيه، والتبع في ذلك نهجا رأى أنه أفضل وأنجح، لأنه يعالج القضية بصراحة وبأدلة قهظية وغلاقية، كما استفاد ابن رشد من نظرات ابن طفيل الثاقبة ووضوحها وطورها على النحو الذي يقضيه الثقافة في الدين وحسن المنطق. كذلك يؤكد محمدي أن مزاجا ابن رشد، شارح ونقاد، كانت إحدى القوى المحركة للتجديد وللثورة في الثقافة الأوروبية، كما حاول ابن رشد أن يمد جسرا عقلانيا بين عالمين، عالم الغيب وعالم الشهادة من ناحية، وعالم الفرض وعالم أرسطو من ناحية

هنا يرى محمدي ابن رشد فيلسوفاً قلقاً بقدر ما كان مثيراً للقلق، وكان كثير التحول من رأى إلى آخر، ومن احتمال إلى احتمال، ومن السهل أن يقال إنه كان يتناقض نفسه، وهذا صحيح، لأنه كان يعترف بحجته ويعبر عن عدم رضاه عن أرائه، غير أن حقيقة الأمر أن ابن رشد لم يكن يكف عن عملية البحث والاستكشاف، وكان في مرحلة من مراحل تطوره يقبل السراي على وجهه والمختلفة من أجل الأمانة في شرح أرسطو واكتشاف الحق التي رآه. لكن المثير للدهشة أنه تجاوز، في كتابه تصافت الثقافت، أرسطو ملتما تجاوز نفسه، وأصبح بعد بناء مذهب قائم بذاته سبق بيوارده كاتط، وبذلك دخل العصر الحديث، هنا كذلك نجد دفعا عن ابن رشد، ونقدا لخصومه، وهذا ضروري، على حد قول الكاتب، لتجديد الأساطير والأناذيب التي نسجت حوله منذ القرن الثالث عشر، وما زالت لها آثار باقية. هنا نجد تأكيداً من الكاتب على أن ابن رشد لم يكن يشكر ابن باجة وابن طفيل لتشاموهم في ما يتعلق بمصير الفلسفة ودعوتها إلى الاعتزال، وكان ملتحما على عبي بأخطار المحنة بالفلسفة والفلاسفة، غير أنه كان يؤمن بأن الفيلسوف ينبغي أن لا يتخلى عن أداء مهمته علانية داخل المجتمع القائم، مهما كانت عيوبه ومهما كان الثمن.

التقرب الأكبر

هنا يعلن محمدي أن الزاوية التي أجزى منها بحثه كتابه هذا في زاوية الغربة، وهي ليست الزاوية الوحيدة الممكنة لدراسة الفلسفة الأندلسية، لكنها، كما يرى، وجهة نظر طرية بمعنى أنها لم تجرّب من قبل، وطبيعية لأنها تعبر عن الترابط بين الفلاسفة الثلاثة. كما يؤكد أن هناك أسئلة كثيرة لم تُوف حقا من الأهتمام، تتعلق بابن رشد خاصة، وهو ظاهرة فريدة في تاريخ الفلسفة لعدة أسباب من بينها، أنه المغرب القديم تعرض لاضطراب لا نظير له في تاريخ الفلسفة عندما نقلت أعماله عن طريق الترجمة إلى أوروبا. ولأن الكاتب يعلم أن الفلسفة الإسلامية لا تقوم إلا بناء على دراسة الفلاسفات اليونانية، فقد حرص عند قراءة فلاسفة الأندلس، خاصة ابن رشد، على الرجوع إلى أرسطو في مصادر الأملية، يضاف إلى هذا أن دراسة الفلسفة الإسلامية لا تكتمل إلا إذا بحث أسسها المؤكد في الفلسفة الغربية. أيضا حرص محمدي عند الكتابة عن ابن رشد على دراسة هذا التأثير على خصومه اللاتينيين في مصادرهم الأصلية، وعلى فتح الباب أمام مزيد من التقدم في اتجاه الفلسفة الحديثة، عن طريق الاقتراب من ديكرات وسبينوزا وليبنتز وكاتط والفيلسوف البريطاني المعاصر ب.ف. ستروسون.



لقطات من الفيلم

فيلم «المرشحة المثالية»: هيفاء المنصور تكشف المستور في المجتمع السعودي

الكلمات بدون قناعة. وفي فيلم يفترض أنه يحتفي بالموسيقى والغناء والعزف، جاءت الموسيقى في الفيلم مفقودة للترقيم على بعض نماذج اللهجة الخطابية التي تحصل فيه مشاهد، مثل ذلك المشهد الذي حصل فيه مريم على الثناء من مريض أجرت له جراحة ناجحة، بعد أن كان رفضاً لها كطبيبة لأنها امرأة، ولكن بعض المشاهد لديها القدرة التامة على إقناعنا بمدى سيريالية ولا معقولية حياة المرأة في السعودية في وجود كل هذه القيود وتحدياته وتهميشه للمرأة وتحريماته ومحظورات ونواهيته، باقية راسخة في الأذهان ومكرسة في التعاملات.

ولكن في السينما لا يكفي ما يقال لتقديم فيلم جيد، ولا تكفي الرسالة المراد توصيلها وأنتيتها لتقديم فيلم جيد، وهذا تحديدا هو الدرس الذي لم تعه هيفاء المنصور، فهي تقدم فيلماً منقاد الحساس، يحرى ويغضب وينتقد، ولكنه لا يلقي الكثير من الببال بالصناعة، ويعاني الكثير من التسططح في تناول، والكثير من الترهل في السرد.

تطلعنا صورة العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز وولي العهد السعودي محمد بن سلمان في عدد من مشاهد الفيلم، وربما في ذلك إشارة للإشكالية التي يواجهها المجتمع السعودي، ويواجهها الفيلم ذاته، تبدو لنا الصورتان كما لو كانتا ترقبان ما يدور في الفيلم، فنقطة محاذير ومحظورات يجب على المرشحة مراعاتها، حتى لا تثير حفيظة أولي الأمر. وفي الوقت ذاته، شهدت الملكة مؤخرا بعض التطورات، مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة، وهو ما نراه في الفيلم، في صورة شخصيته الرئيسية وراء عجلة القيادة، في طريقها للعمل. الأمر شائك وملتبس إذن فكل السلطات التي فرضت قيوداً مشددة على المرأة، خاصة، بدأت ترخي هذه القيود، وحتى مع إرخاء بعض القيود، ما زال هناك الكثير من الموانع والحساسيات والخطوط الحمراء، التي يجب على المرشحة عدم تجاوزها حتى يمكن لفيلمها أن يرى النور.

تدور أحداث الفيلم عن طبيبة شابة اسمها مريم (ميلا الزهراني) تسعى لتعبيد الطريق أمام العيادة القروية، حيث تعمل، ويقودها ذلك للترشح للانتخابات البلدية، هي ليست المرأة المناضلة أو المسيسة، ولكنها فقط تريد أن يصل المرض للعيادة في سهولة ويسر.

يأتي ترشحها مصادفة، وهي تعلم أن فرصها في الفوز ضئيلة للغاية، هي تعلم أن الناخبين الذكور لن منحوها أصواتهم، ويستهجون ترشحها، وتعلم أيضاً أن الكثير من النساء لا يمكنهن التصويت لها خشية من أولياء أمورهن الرجال. ليست مريم بالناثرة المتمردة التي ترفض المجتمع بأسره، ولكنها تسعى لتحقيق ذاتها ولإثبات كفاءتها، بدون الخروج عن الإطار العام لما يسمح به المجتمع.

تحدث مريم من أسرار أكثر انفتاحاً من مثيلاتها في السعودية، فتدتها الراحة، كانت مطربة في الأفراح، تحدث قيود المجتمع على اعتبار صوت المرأة عورة. أما والدها، فهو عازف العود ومطرب في فرقة موسيقية، وهي فرقة تسعى إلى أن يكون لها كيان رسمي حكومي، فيعد أعوام من تحريم الموسيقى، سمحت الحكومة مؤخراً بتشكيل فرقة موسيقية

من تلك التي يتشدد عليها المجتمع، ويحكمها بالمرءة. هي ليست المرأة المناضلة أو المسيسة، ولكنها فقط تريد أن يصل المرض للعيادة في سهولة ويسر.

يأتي ترشحها مصادفة، وهي تعلم أن فرصها في الفوز ضئيلة للغاية، هي تعلم أن الناخبين الذكور لن منحوها أصواتهم، ويستهجون ترشحها، وتعلم أيضاً أن الكثير من النساء لا يمكنهن التصويت لها خشية من أولياء أمورهن الرجال. ليست مريم بالناثرة المتمردة التي ترفض المجتمع بأسره، ولكنها تسعى لتحقيق ذاتها ولإثبات كفاءتها، بدون الخروج عن الإطار العام لما يسمح به المجتمع.

تطلعنا صورة العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز وولي العهد السعودي محمد بن سلمان في عدد من مشاهد الفيلم، وربما في ذلك إشارة للإشكالية التي يواجهها المجتمع السعودي، ويواجهها الفيلم ذاته، تبدو لنا الصورتان كما لو كانتا ترقبان ما يدور في الفيلم، فنقطة محاذير ومحظورات يجب على المرشحة مراعاتها، حتى لا تثير حفيظة أولي الأمر. وفي الوقت ذاته، شهدت الملكة مؤخرا بعض التطورات، مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة، وهو ما نراه في الفيلم، في صورة شخصيته الرئيسية وراء عجلة القيادة، في طريقها للعمل. الأمر شائك وملتبس إذن فكل السلطات التي فرضت قيوداً مشددة على المرأة، خاصة، بدأت ترخي هذه القيود، وحتى مع إرخاء بعض القيود، ما زال هناك الكثير من الموانع والحساسيات والخطوط الحمراء، التي يجب على المرشحة عدم تجاوزها حتى يمكن لفيلمها أن يرى النور.

البعض يولد سوبرمان

نعيمية عبد الجواد *

في القرن العشرين، فكل من يتناول أعماله بالفراة، أو بالتقدم، أو التحليل تنتفخ أوداجه حيورا، ويتفاخر كل من يذكر اسمه أو يقمه في أحاديته، لأنه بذلك يعطي دليلا دامغا على شدة ثقافته، وعلى عمقه الفكري والإنساني، فعمال فرانز كافكا هي مزيج عجيب غير مألوف، وغير متوقع من الواقعة السوداء والغائباء، فأبطال جميع أعماله شخصيات ذات صفات وخصائص ليس فقط من الصعب تواجدها في شخص واحد، لكن، أيضاً، من العجيب وجودها في هذا الكون؛ لشدة غرابتها التي تصفع القارئ بفكرة عميقة جديدة، تجعله يتكاتف جانباً في حياته لم يكن يعلمه من قبل. ولتمييز أبطاله نجدهم مستوحدين، والأدهى من ذلك، يجابهون أزمنة غريبة وسيريالية، ويقفون وجها لوجه مع حدث الغواريين على بيروقراطية المنطق والمناهج. علماء تلك القوى هي أيضاً غير مفهومة. وعندما تتناول بالتحليل أعمال فرانز كافكا، نجد أنها تعالج زمره من اليبات التي لا تتغير وتتكرر في جميع أعماله، وهي الاعتزاب والقلق الوجودي الزعة، والشعور بالذنب والتفاهة. على الرغم من التكرار، فإن كل عمل جديد، وحديث الكثرة والمنطق، وغير مألوف. فلقد استطاع كافكا بعبقورية فذته أن يخلق من التكرار كل ما هو جديد، لدرجة أن عمق أفكاره وتناوله للموضوعات حدث الغواريين على استحداث مصطلح «الكافكية» لوصف مواقف شاذة عن المألوف، ولا يعقلها المنطق.

ويبدو أن، إذا استطاع مؤلف روائي وقاص أن يرقى بكتاباته الأدبية إلى التنظير والفلسفة فإن ذلك دليل على شخصه المتميز. فعلى مدار حياته القصيرة التي امتدت فقط إلى الواحد والأربعين عاماً، كافكا بسبب تمسكه الشديد بحلمه في أن يصير أدبياً، لدرجة أنه استقال من وظيفته المكتبية في إحدى شركات التأمين، والتي كانت توفر له قوت يومه؛ لأنها تلهيه عن الكتابة. فكان كافكا يكتب أيام متواصلة، ويحاول أن ينشر كتاباته ومقالاته، لكنها لم تكن تحصد أي صدق، ولم تحقق أي نجاح. فقد كان كافكا يزهده في الحياة، ويزهده حتى الطعام حتى أصابه مرض السلس ومات على إثره. فلقد تمسك بحلمه قدر المستطاع، ولم يباه بتخليه للجميع عنه، وسخرتهم منه، عدا صديقه الحميم. كان كافكا يكتب ليسبغ ملكته الفنية، ومنظومه قيمه، ولم يسع يوماً للشهرة وجني الأموال. أما وهو على فراش الموت، فقد أوصى صديقه الحميم بحرق جميع كتاباته، لكن صديقه خالف الوصية، وعندما نشر إحدى قصصه القصيرة، فحقت نجاحاً مبهراً جعلت من الراحل كافكا «سوبرمان» سرمديا، على الرغم من أنه أرضى نفسه واكتفى بكونه «سوبرمان» لا يعرفه أحد، فمعرفة بما يحمله بين ضلوعه من قدرات تكفي.

وهنا، نجد أن «مبدأ» سوبرمان» الذي عبر عنه نيتشه حسناً موجود، لكن يجب أن لا يظن أن أي فرد استحدث منهاجاً أخلاقياً أو فكرياً جديداً أنه قد صار «سوبرمان»، ومبعوثاً لتنوير البشرية، وإلا صارت الغوغائية هي المآل. فكم من فاسد قد استحدث منظومات مفسدة، أو لوصفية له أنصار ومريدون في كل مكان، لكن عندما يطويه التراب، لن يبقى إلا الفساد ليلعنه الجميع.

المفسدون جعلوا من بسط الهيمنة، والحياة لهم الأعظم. وعلى النقيض، لا يسعى أي «سوبرمان» حقيقياً إلى الهيمنة، أو بسط نفوذه، فحسبه أنه قد جعل - قبل أي شيء - حياته ذات قيمة أمام نفسه، وجعل من رحلته على وجه الأرض مغامرة متعة، حتى لو كانت كلها مآسي.

* كاتبة من مصر

الوظيفة البنائية للحرف في أعمال الجزائري بلقاسم صالحى

محمد البندوري *

يصنف الخط العربي ضمن خانة التجارب بلقاسم صالحى وظائفاً بنائية بمسوغات فنية ذات جماليات متعددة. تروم مواضيع داخلية متنوعة، يقدربها المبدع بواقع التلقي الحروفي، وباستمرارية القيم الجمالية للحرف العربي في نطاق الحروفي، المدمج بحركات بسيط أشكالها بكيميات متفاوتة في الفضاء. وبذلك ففي المنظر الفني، يبدو أن القاعدة الحروفية لديه تتأسس على مسلك خطي منظم في نطاق الكلاسيكي، تخترق الشكل الحروفي: أي أن الشكل الحروفي العام يحتضن الخط العربي بمقوماته الجمالية. وهو تداخل ينسلك المبدع وفق تصورات ووفق أسلوبه المميز. لكنه كذلك في المنظر التقني، يشكل غارة خطية على الشكل الحروفي، حين يتداخل تركيب الخط العربي مع الأشكال الحروفية المنفصلة، سواء عبر الحروفيات، أو عبر اللون وعلامته.

إلا أن بلقاسم صالحى يتوفق في تحقيق الوصل الفني، إن يحول منه توليفاً جمالياً عبر مقاربة حكمها سياقات المادة الفنية الحملة بخصوص الحروف العربية، التي تمتد في الخط وفي التشكيل الحروفي، وتنتج في سياق آخر توليفاً بين الشكل الحروفي العام والمضامين. إن هذا المسلك يضمن في طيه معاني دلالية مرتبطة بالاستدرجات اللونية، والتكاسف الخطي والتركيب الحروفي المرتبط بالشكل، ما يعضد الخطابات الخطية الكلاسيكية المخفية في الشكل الحروفي العام، إنه سياق يروم في عمقه التلاويح المتنوعة المفتوحة على مختلف القراءات.

إن طريقة التوظيف البنائي للحرف في أعمال صالحى تتمثل في مسلك إيماعي خطي حروفي، يعقل العملية الشكلية بتكثيف جمالي مستقن من الثقافة الشعبية العربية الإسلامية. وهو يسعى من خلاله إلى إعادة صياغة الشكل الجمالي بروية الفنية وتصوره لعملية التوظيف البنائي للشكل الخطي والحروفي، فيجلى حسه الفني من خلال ذلك؛ في التفاعلات الخطية الحروفية، وفي جمال التركيب والتداخل، والوصل بين مختلف الفروع، وفي الأرضية اللونية المتلائمة مع المعنى الشكلي العام. إنه يعبر بذلك الخطاب الفني المبني على قاعدة خطية وحروفية، إذ إن الخطاب يوجه المضامين، وهو ما ينم عن تجربة المبدع الذاتية. فمختلف العليات الخطية أو الحروفية المنجزة تمتزج من عملية إنجاز الخطاب، وهو ما يتجلى واضحاً من خلال البؤر اللونية الغضائية، ومن خلال المسك التشكلي، ومن خلال التدرج الخطي في بؤر شكلية مختلفة التركيب والحروفيات.

وتشكل عملية بناء الشكل واللون قاعدة أساسية في ترسيم البؤر الخطية، بتقنيات معاصرة تتجلى فيها بؤر التدرج و تحوير الحرف من القيود الشكلية. وهو ما يمنح معنى جديداً للشكل الخطي وللعمل الحروفي. وبتعبير آخر؛ فإن المبدع يعتمد وظيفة بنائية قوامها الحركة المتنوعة التي تنتج معاني دلالية مغايرة. فهو وإن اتسمت أعماله بالرىد المسبق، فهو يركز على أسلوب حروفي يحكم بوظائف بنائية تتخذ رسمها وصورتها من الخط العربي للتعبير باللون والخط والشكل الحروفي في تضيء مباشر. ويمكن عد ذلك منحنى تعبيرياً في مساحات مثيرة، تكتنفها العناية الدقيقة بالقيم الجمالية وقيم السطح، وبخاصيات التركيب؛ إذ يمنح أعماله خصوصية من خلال تركيبه للحروف داخل

الشكل الحروفي الذي يجذب البصر ويؤثر في الإحساس، كما أن عمليات البناء التوظفي تلامح ماهية أعماله شكلاً ومضموناً. وهذا من خصائص الاشتغال الحروفي من جهة، وهو تابع كذلك من أسلوبه المنفرد، الذي يمزج بين جماليات التركيب الخطي والشكل الحروفي في نطاق وحدة فنية مبنية على أسس جمالية. وفي هذا النطاق نجد نوعاً من الانسجام والتوازن بين جماليات التشكيل وجمالية التوظيف الخطي، حيث يستطيع المبدع بمهارته العالية أن يكوّن إطاراً فنياً يطوع فيه الشكل والحرف واللون، مصغفاً ومظاهراً بشكل محكم، ومرصعا بطابع ذات فنيات من الخط العربي والحروفية العربية المنسجمة مع التوجه التشكلي المعاصر، وهو ما يكشف عن بلاغة حروفية، وعن قدرة إبداعية بقدر ما أنتجته هذه التجربة من جديد في هذا المجال الخصب الذي يتسم بالقيم التعبيرية والجمالية، وبجمولة ذات خصائص فنية متفردة.

إن للمبدع بلقاسم صالحى إمكانات كبيرة للدفع بمجال الخط العربي والحروفية العربية إلى أبعد الغايات الفنية، التي يبرهن بها هذا المسلك التعبيري المنفرد في التشكيل المعاصر.

* كاتب مغربي

أخاف أدنو

كأنما البحر...
في عينيك قد غرت...
مراكبي وأنا المولود بالبحر
كأنك البدر...
يا مياستي وأنا
أخاف أدنو...
إلى خديك في سري
كأنك النار...
في نهدك محرقة
لها لهيب كما...
البركان بالصدر
خذي من العمر...
أيامي وإن نعدت
خذي حروفي...
مع الإلهام في شعري

نعم أحبك...
فوق الوصف لمهمني
نعم أخاف...
وخوفي بات يستشري
أخاف أن...
أفقد الإحساس لو غربت
شمساً ابتمتلك...
البيضاء كالنجر
أخاف أدنو...
أن يجتاح ساحلها
روحي ويقطع...
أشجار من الجنر
لأن حيك...
كالإعصار يسحقني
كجارف السيل كالتيار بالنهج

* شاعر من العراق



محمد البندوري *



الفنان مع بعض أعماله



هاشم الفرطوسي *

ومن الجديري بالذكر أن نيتشه لا يعني بفكرة «سوبرمان» وجود إنسان ذي قوى خارقة للطبيعة - مع العلم أن أفلام سوبرمان استمدت فكرتها من مفهوم نيتشه - لكنه يعني إنبال المستقبل عن فرد خارق ومقدوره تحقيق ما لم يستطيع أحد تحقيقه، ألا وهو الإرتقاء بعيداً عن منظومة الأفكار السائدة، وإحلالها بمنظومة أخرى أصلية خاصة به، بحيث تتميز بالرقي والسمو.

وبعيداً عن الجدليات الدائرة حول هذا المفهوم، فأهم ما كان يميز نيتشه تمجيده لحياة الإنسان وأهميتها، ومحاولاته الدائمة حث الفرد على العمل، والتمسك بتمييزه، وإيجاد معنى لإواجده، بدون الالتفات لأراء الآخرين. وكان أيضاً يحث الفرد على تحطيم سجين الأوهام الزائفة التي تلغ حياتنا، فالعيش وفقاً للمنظومة الأخلاقية المميزة للفرد تمنحه إحساساً عميقاً بجدوى أفكاره ومفاهيمه، وتساعد على الانغمس عنها. وفي ظل هذا، يعكف سوبرمان على تحقيق هدف واحد فقط: تحقيق تقدم البشرية وتحسينها. مع ملاحظة أنه يعي المعاناة التي يتكبدها المرء من جراء الحياة على وجه البسيطة. وعلى غير المألوف، ذلك الإنسان الخارق الذي أضفى «سوبرمان» يقفاني لبولوج هدفه، لدرجة أنه على آتم استعداد لأن يضحي بنفسه وحياته من أجل ذلك، ويمرر الوقت، يجد أنصار ومريديه الخروح بعيداً عن الأطر الأخلاقية المفروضة عليهم من قبل المجتمع، ومن ثم يصير كل منهم شخصية ذات تأثير فعال ومؤثر على مجرى التاريخ.

ويجوع التاريخ الإنساني على مَرَ العصور بالعديد والعديد من هؤلاء البشر من صنف سوبرمان، والذين اقتحموا مجالات العلوم والفنون، وكذلك التكنولوجيا، وبرز تمييزهم من دفاعهم المستعتمت عن منظومة الأخلاق والأفكار التي يبشرون بها، على الرغم مما يتكبده من أهوال بسبب تمسكهم بمفاهيمهم. ومن أهم النماذج الأدبية التي سلكت طريق «سوبرمان» كان الروائي والقاص البوهيمي (حالياً التشيكي) فرانز كافكا (1883-1924)، وبعد فرانز كافكا واحداً من أهم وأبرز الأدباء والمفكرين

في وقت مبكر جداً ابتكرت بورات وأدركت أن الناس يظهروا أنفسهم له بطريقة لا تراها حتى في فيلم وثائقي «الجدد» ساشا بارون كوهين يكشف لـ «القدس العربي» عن مسلسله الجديد «الجاسوس»

لوس أنجيليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي

أجبر النائب الجمهوري في ولاية جورجيا، جيسون سينسر، على الاستقالة من منصبه بعد أن فضحه الكوميدوي البريطاني ساشا بارون كوهين في مسلسله "من هي أمريكا؟" حيث تكرر تخبير عسكري إسرائيلي وعميل موساد وهمي متخصص في محاربة الإرهاب يدعى إيران موراد، وأقنع سينسر المعروف بمعاداته للمسلمين، بالكشف عن مؤخرته وهتاف كلمات عنصرية خلال صراعه مع إرهابيين وهميين. استنكر سينسر احتمال ساشا عليه واتهمه باهانة إسرائيل وتشويه سمعة رجال أمنها، أصدرت إسرائيل آخرون من السياسيين ونوي النفوذ الأميركيين أيضاً استنكروا خدع ساشا لهم، وفضح تطرفهم الفكري والعنصري، وشغفهم للعنف والأسلحة النارية، مدعين أنهم وقعوا في فخه لأنهم يثقون بمهنية رجال الأمن الإسرائيليين.

من ضمنهم نائب الرئيس الأمريكي السابق، ديك تشيني، الذي تباهى بالحروب التي شنها وتذيب المشتبهين بالإرهاب، مصراً في مقابله مع ساشا أنه يفخر جداً بحرب العراق وبالأسلحة الفتاكة التي استخدمها جيشه هناك، مضيفاً أنه لو لم يجر العراق لأصبح مرتعاً للإرهابيين. وفي نهاية المقابلة، يوقع على صهرج ماء يُستخدم للإيهام بالإغراق خلال التحقيق مع المشتبه فيهم ويمنحه هدية لساشا.

أعضاء كونغرس وقعا أيضاً ضحايا لخدع الكوميدوي، إذ وافق بعضهم على الترويج لتسليح أطفال الروضة بأسلحة نارية بعد أن أخبرهم عن برنامج وهمي في إسرائيل لتسليح الأطفال هناك، ساهم في إحباط عمليات إرهابية.

كما أخرج فعاليين ضد الإرهاب الإسلامي من خلال إقناعهم أن السبيل الوحيد للتغلب على إرهابي مسلم هو استخدام لحم الخنزير وصور جنسية في مواجهة، وفعلاً، شرعوا في التدريب معه على تلك الوسائل.

سذاجة الأمريكيين وتفتيم العمياء برجال الأمن الإسرائيلي صدمت الإسرائيليين وأثارت سخريتهم منهم. ومع ذلك، استمر ضحايا شناسا في الدفاع عن إسرائيل وبالتصريح بإيمانهم بقدرة عسكريها.

هذه الأيام، يستعد ساشا لإطلاق مسلسل جديد وهو "الجاسوس"، يقوم فيه بتجسيد دور عميل موساد إسرائيلي حقيقي وهو إيلي كوهين، الذي دخل سوريا عام 1991 متنكراً كرجل أعمال سوري يدعى كامل أمين ثابت، ونجح في خداع زعماء سوريا، الذين اتفقوا على أسرار عسكرية حساسة، وهم بتسريبها على التل لإسرائيل، إلى أن اكتشف أمره عام 1995 وحكم عليه بالإعدام.

وفي لقاء معه في فندق لندن غربي هوليبود، قال



لـ «القدس العربي» إنه لا يوجد فرق بين إيلي كوهين وإيران موراد: "مثل ضحايا موراد، ضحايا كوهين السوريون أصيبوا بالإحراج وفقدوا وظائفهم وتم سجن بعضهم لأنهم كانوا يتواصلون معه"، يوضح ساشا، الذي اكتشف خلال دراسته لشخصية كوهين، أنه استخدم الأسلوب نفسه الذي اتبعه في ابتكار شخصية موراد، وأضاف: "التشبه بين شخصية موراد وإيلي كوهين هو أنه إذا قمت بتوليف شخصية يجب أن تكون هناك خلفية درامية كاملة. فمن أجل إيران موراد قمت بسرعة التاريخ العسكري لجندي إسرائيلي حقيقي وتعلمت أن أقدده شغوفاً كي أتمكن من الحديث عن ذلك مدة نصف ساعة، وعندما أخذني نائب الرئيس تشيني جانباً وطلب مني أن أخبره عن تاريخي العسكري وخدمتي العسكرية، استطعت التحدث عن ذلك بالتفصيل لنصف ساعة، ثم تركزت في إيلي كوهين أنه كان أفضل ممثل مني على الإطلاق، كانت لديه شخصية مزيفة لم يرها أحد لسنوات، داني دني لوبس نال جوائز أوسكار للبقاء في شخصية وهمية لبطعة أشهر، لكن كوهين

وجعلته واحداً من أهم الكوميديين البريطانيين. بعد نجاح علي جي، ابتكر ساشا شخصية صحافي كازخي متخلف، حضاريا وفكريا، وكاره للنساء واليهود، وهو بورات ساساغيف، الذي قام ببطولة فيلم على اسمه، قام فيه بجملة في الولايات المتحدة قابل خلالها أمريكيين يحملون أفكاراً ساذجة ومتخلفة وعنصرية ومعادية للسامية مثله، وتلاه بخلق شخصية مقدم عرض أزياء مثلي فاشي وهو النمساوي برونو غيهارث، الذي كان يجعل محاوريه يبدون بتصريحات استنقرازية ويقومون بتصرفات محرجة.

ويعد اشتغال الربيع العربي في 2012، اطلق فيلم الديكتاتور، الذي جسده فيه دور أميرال جنرال علاء الدين، حاكم بلد عربي خيالي يدعى وديعة، يُخاطر بحياته لكي لا تصل الديمقراطية إلى بلده الذي يقمعه بحجب. المثير أن ساشا نجح في خداع العديد من السياسيين والمشاهير وشخصيات أخرى من بريطانيا والولايات المتحدة، ولم يشكك به أحد منهم، رغم استفزازهم لهم وتصرفات شخصياته البديلة الغربية الأطوار غير المعقولة. "لذلك ما أثار اهتمامي بإيلي كوهين"، يقول ساشا "لكن أنا أقوم بذلك بدون المخاطرة بحياتي، أكون متخفياً وأحاول أن أعيش الشخصية



يمكن من ذلك لسنوات ولم يكتشفه أحد لأنه أخطأ في مكان ما، بل اكتشف أمره بسبب عمليات الإرسال. ولد ساشا عام 1971 في لندن لعائلة يهودية، وكان شغوفاً بالتمثيل منذ طفولته، وبعد تخرجه عام 1993 من جامعة كامبريدج بامتياز، عمل كعارض أزياء لفترة وجيزة قبل أن يجد عملاً كمقدم برامج تلفزيونية محلية حتى عام 1998 عندما ظهر في برنامج كوميدوي على القناة الرابعة متقمصاً شخصية مغربي راب أبيض غير متعلم من بلدة ستايفينز بجوار لندن يدعى علي جي، يجري مقابلات غريبة وساخرة مع سياسيين ومشاهير يعتقدون أنه صحافي حقيقي. وسرعان ما تحول "علي جي" إلى شخصية مشهورة ومحبوبة في بريطانيا، حققت العديد من الجوائز لساشا

والقيام بعمل جيد والتأكد من أن الشخص الذي أتواجد معه لا يدرك أنني لست مصمم أزياء مثلي نسواي أو مغربي راب طامحا من ستايفينز. لا اعتقد أن الناس يرفعون بأن يتم خداعهم، وما يمكننا أن نتعلمه من ذلك هو أن كوهين كان مثلاً بارعاً، ولا أفان أن يماكن كثيرين أن ينجحوا في ذلك، ولذلك، كان مؤثوقاً للغاية لدرجة أنه عرض على منصب نائب وزير الدفاع. ساشا كان يوظف دائماً على

الظهور متنكراً بشخصياته الخيالية في وسائل الإعلام أو في مناسبات اجتماعية أو سينمائية. ففي عام 2013 حضر حفل جوائز الأوسكار متنكراً في شخصية الجنرال علاء الدين، لكن لم يُسمح له بالدخول. وكان يرفض أن يجري مقابلات صحافية بذاته، ويصر على الحديث من خلال شخصياته البديلة، ليروج للرسالة التي أراد أن يبثها من خلال تلك الشخصيات. السؤال هو: ماذا كانت غايته من خلق تلك الشخصيات؟ يوضح ساشا: "في وقت مبكر جداً، عندما كنت في الثالثة والعشرين، ابتكرت بورات وأدركت أن الناس في أماكنهم التحدث إليه وتعرية أنفسهم، ليس بالمعنى الحرفي، بل بأن يظهروا وانفسهم بطريقة لا تراها حتى في فيلم وثائقي. لذلك، في الأصل لم يكن بورات شخصية فكاهية، بل كان طريقة لجعل الناس يقومون بإظهار حقيقتهم بالفعل، بجانب الصالح، فيجب الشخصيات تظهر مدى صبر وتهذيب وتعاطف من نفسه أمام الشخصية".

فلسلاً عن أعماله الفنية، كوهين فعال أيضاً في الأعمال الخيرية، ولكنه يفعل ذلك بعيداً عن الأنظار، ما عدا عن تبرع، عام 2015، بمليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين وتطعيم أطفالهم ضد الحصبة.

"لاحظت أنه كان هناك القليل جداً من الاهتمام السياسي عندما بدأ يشار الأسد يقتل شعبه، كنت مسأء جداً من ذلك، حاولت الاتصال بصحافيين أعرفهم ليخطوا ذلك، واتضح أنني لم أكن أعرف الكثير من الصحافيين في مجال الأخبار، لكن أحداً لم يخط تلك القصة، ولم يتحدث أحد في الأمم المتحدة أو في البرلمان عن ذلك. استفرق الأمر لتأخذ موقف، وحتى أوباما التزم الصمت، كنت أشعر بالقلق المتزايد، اتصلت ببعض الجمعيات الخيرية لعرفة ما يمكن القيام به، اتضح أنها كانت رخيصة للغاية، وانتهى الأمر بتلقيق مئات الآلاف من الأطفال ولم يكف ذلك الكثير للشخص الواحد، وكنت أفكر لماذا لا يوجد أحد آخر يتبرع بالمال. وفي مرحلة ما قالت لي الجمعية الخيرية: هل بإمكانك أن تلعب عن التبرعات الخاصة بك؟ في النهاية ارتكنا أن الحل لا علاقة له بالجمعيات الخيرية، بل كان سياسياً.."

ساشا أثبت أن المرء ليس في حاجة إلى أن يكون جاسوس موساد من أجل الخداع أو الاحتيال على الآخرين. فقد تمكن من الحصول على ثقة واسترار الأشخاص في مراكز سياسية واجتماعية مهمّة من خلال التفكير بشخصيات تتصرف مثلهم أو توافقهم الرأي، وفي أوقات يكون إيلي كوهين مع القيادات السورية، في فريق أراه أن يكون جاسوساً ناجحاً عليه أن يكون مثلاً بارعاً.

قطري يبسط الرياضيات لطلابه باستخدام الشعر العربي



محمد الجناحي يشرح لطلابه

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلالة:

صراحة نطم أشعار خاصة لبعض الدروس والمسائل، كجدول الضرب مثلاً؛ كي يسهل على الطلاب حفظه، لذلك، فإن الجناحي يشارك مقارباته التعليمية الابتكارية باستمرار مع المعلمين الآخرين وأعضاء الجمع، بصفته رئيس قسم التواصل المجتمعي في «علم لأجل قطر» ومتحدثاً على منبر «تيد إكس». وقد اتاحت هذه المحاضرة فرصة التعرف على الجناحي، وهو مهندس ميكانيكي كان يعمل في شركة «ميرسك» التابعة لشركة قطر للبتترول، ومعرفة الحاضر الذي دفعه إلى تغيير مسيرته المهنية نحو تعليم مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية.

ويقول إن «تعليم المراهقين مادة الرياضيات ليس بالأمر السهل، لذا لجأت إلى تطوير أدوات تعليمية بديلة تضيي طابعاً متعل على المادة وتحفز الطلاب على الاجتهاد والتفوق»، ويضيف: «لطالما رغبت بممارسة مهنة التعليم، وهي مهمة غاية في الصعوبة، ولا يمكن مقارنتها بمهنة المهندس أو الموظف الإداري عموماً، وأنا شخصياً أرفع القيمة تقديراً للجهود جميع العاملين في الحقل التدريسي»، ووصف الجناحي تجربته الجديدة بأنها غيرت مجرى حياته بالكامل، وقد بدأ مؤخراً يستشعر تأثيره الإيجابي على الطلاب الذين بدأوا يحبون مادة الرياضيات، كما لس قدرته على شغف انتباههم بأسلوبه الممتع أثناء نقل المعلومة الرياضية.

وتقول معلمة الرياضيات، وكنت أتطلع للاستفادة من الأساليب الحديثة التي طبقها المهندس محمد الجناحي في تعليم الرياضيات، وتعرفت في المحاضرة على قصة نجاحه وخبراته في تدريس هذه المادة في المدارس المستقلة، وقد أعجبتني تفاعله مع الطلاب والأطفال وما لديه من حماس، وتمنيت لو أحضرت ابني معي ليشترك في المحاضرة مع بقية الأطفال، كما علق الطالب حسين أحمد الجمي، قائلا: «علمت بهذه المحاضرة من أختي وقد استفدت كثيراً من أساليب تعلم الرياضيات، وأدركت أنه يمكن التغلب على أي صعوبات في الحياة أو تحديات في رحلة التعلم».

يُعرّف القطري محمد الجناحي نفسه لمتابعيه على منصة التواصل الاجتماعي «تويتر» على أنه «مهندس في قطاع التعليم»، ويقول إنه جاء ليطلع ما جاهد، ويتشارك ما تعلم، لكن الذي يجعل هذا الرجل ملهماً وامتيزاً في مجاله هو ابتكاره لأسلوب محفّز للتعليم يجعل الطلاب يحبون مادة الرياضيات باستخدام الشعر العربي الفصيح والوزون والمحسن.

من خلال لقاء «لمهون بيتنا»، الذي تنظمه مكتبة قطر الوطنية، التي الجناحي محاضرة تسلط فيها الضوء على تجربته في الانتقال من مهندس يعمل في قطاع النفط إلى تعليم مادة الرياضيات في المدارس القطرية، حيث ابتكر خلال رحلته العملية أساليب جديدة تجعل الطلاب يحبون مادة الرياضيات، التي عادة ما يهدها الطلاب ثقيلة نوعاً ما أو مستعصية على الفهم، حيث يستخدم الجناحي الشعر العربي خلال حصصه الدراسية لتبسيط مفاهيم الرياضيات لطلابه وجعلها أكثر قرباً إلى قلوبهم، فمن خلال نظمه لأشعار باللغة العربية الفصحى ومن ثم تلحينها ضمن إيقاع موسيقي بسيط ومرح، غير الجناحي نظر الطلبة لهذه المادة، وساهم في غرس حبهم واستيعابهم لها.

وهذه الأشعار التي يكتبها الجناحي ليست مجرد بيوت تعبوية أو مجرد كلام محبب للمادة أو محفز للاهتمام بها، بل هي اشعار تصف تماماً، وبمنهجية سليمة، الطريق نحو حل المسائل والمعادلات الرياضية، ويستعين الجناحي بالقصائد والمسايقات الأسبوعية ضمن المصطلح الدراسية، ويذهب إلى أبعد من ذلك، حيث يروج لأسلوبه على موقع «يوتيوب» الذي ساهم من خلاله بتعليم مناهج الرياضيات عبر الإنترنت، من خلال قناة تعليمية عادة ما يتردد عليها الكثير من الطلبة وأولياء الأمور، الذين أصبح بعضهم يطلب منه

مطار الدوحة يتحول إلى «مسرح ثقافي» ويستقطب 7 ملايين مسافر

الدوحة - «القدس العربي»:

تمكّن مطار حمد الدولي في العاصمة القطرية الدوحة، من خلال تعاونه مع المجلس الوطني للسياحة والخطوط الجوية القطرية والسوق الحرة القطرية، من تقديم باقة متنوعة من العروض الثقافية والترفيهية للمسافرين خلال مهرجان الصيف في قطر الذي انطلق في المطار منذ بداية يوليو/ تموز وحتى أغسطس/ آب. وتمكّن هذا المهرجان، من خلال فعاليات متنوعة، من استقطاب أكثر من 7 ملايين مسافر، حيث غطت الفعاليات جميع أرجاء مطار الدوحة الذي تحول إلى قرية ترفيهية أو مسرح ثقافي متنوع حمل كل الأطياف وزخ بكل الألوان والمشاهد الجميلة.

وشملت العروض والفعاليات التي قدمها المطار المنطقة الترفيهية التي جذبت المسافرين من جميع أنحاء العالم على مدى أكثر من 260 ساعة تخللتها عدة عروض ثقافية وترفيهية. وحظي المسافرون في هذه المنطقة بفرصة تجربة ارتداء الزي القطري التقليدي والاحتفاظ بذكرياتهم الجميلة عبر التقاط صور فورية تم توزيعها على المسافرين. كما تضمنت المنطقة الترفيهية عروضاً لرقصة «الفريسة» الشعبية وكذلك بعض الأنشطة الخاصة بتعليم فن وجماليات الخط العربي.

كما استضافت المنطقة أيضاً أنشطة خاصة بالحرف البديوية التقليدية مثل صناعة سلال الخوص ورسم الحناء، وقد اجتذبت هذه الأنشطة أعداداً كبيرة من المسافرين الذين استمتعوا بالضيافة القطرية الأصيلة، حيث قدمت لهم القهوة العربية والتمر.

وحظيت منطقة الأطفال أيضاً باقبال واسع، حيث تواجد عليها أطفال من جميع الأعمار لممارسة مجموعة من الألعاب العصرية مثل لعبة «الجوجو» وتجربة مهاراتهم الفنية على جدار الرسم، وذلك خلال أوقات انتظار رحلاتهم. وعززت منطقة الأطفال أجواء البهجة المصاحبة لاحتفالات العيد عبر توزيع بطاقات التهنئة على الأطفال. كما كانت فعاليات العودة إلى المدرسة حاضرة في أروقة المطار، حيث ساهمت في استقطاب العديد من الأطفال وتهنئتهم لاستقبال العام الدراسي الجديد، وحظي المسافرون عبر المطار ممن لديهم



فعاليات ثقافية في مطار حمد

أوقات أطول لتحويل رحلاتهم بمجموعة من الفعاليات الإلكترونية، حيث أطلق مطار حمد الدولي فعالية «شاركنا قصتك» عبر حسابيه على موقع «إنستغرام». وقد وقع الاختيار على عدد من المسافرين الذين شاركوا أقصصهم كي يتم إعادة نشرها عبر حسابات المطار. وإلى جانب المنطقة الترفيهية ومنطقة الأطفال، قدم مطار حمد الدولي مجموعة من العروض الفنية الجوال التي بلغت مدتها الإجمالية 98 ساعة، وقد أظهر المسافرون من جميع الأعمار تجاوبا كبيرا مع هذه العروض، ونجح م تعزيز حضور الثقافة والترت القطري الأصلي في أروقتهم المتعددة، وكذلك تلبية تطلعات ملايين المسافرين القادمين من خلفيات ثقافية متنوعة، مما يؤكد على الاستراتيجية التي ينفذها المطار في وضع المسافرين في صميم عملياته، نظراً لأن الربع الثاني من عام 2019 لا يزال حتى الآن هو الأكثر ازديحاً بالنسبة للمطار، فقد أثبت مطار حمد قدرته على مواصلة عملياته المعتادة موسم سلاسة خلال موسم الزروة، وتقديم الأنشطة الترفيهية في الوقت نفسه، وفي معرض تعليقه على نجاح فعاليات مهرجان صيف قطر في مطار حمد الدولي، قال المهندس بدير محمد المر، الرئيس التنفيذي للعمليات في المطار، إن التعاون بين المجلس الوطني للسياحة والخطوط الجوية القطرية والسوق الحرة، وما أثمره ذلك من عروض ترفيهية وثقافية حية، يعكس حقاً مدى التزامنا المشترك بتعزيز مكانة قطر كوجهة ترفيهية مفضلة وتسهيل الضوء على ثقافتنا الحضيافة التي ترحب بالجميع.

وأضاف أن «المطارات ترتبط عادة في أذهان الكثيرين بالإرهاب والضغط المصاحبة لتسجيل الوصول وصعود الطائرة والالتزام بالوقت، مضيفاً أنه مع ذلك يسعى مطار حمد الدولي دائماً لتخمس مسافريه تجربة سفر سليمة وخالية من المتاعب، لا سيما عبر تعزيزه لبرنامج المطار الذكي، حيث أصبح قادراً على إتمام إجراءات السفر بكل سلاسة، وفي الوقت نفسه تقديم تجربة ترفيهية لا مثيل لها عبر أروقة المطار المختلفة». وأفاد بأن الآلاف من المسافرين قد استمتعوا بأنشطة المطار وتفاعلوا معها بحماسة وشاركوها مع أصدقائهم عبر قنوات التواصل الاجتماعي.

حل اللغز السابق

9	8	4	3	5	2	7	1	6
5	7	6	4	1	8	3	2	9
2	3	1	7	9	6	8	5	4
8	4	2	6	3	5	9	7	1
7	9	5	8	4	1	2	6	3
1	6	3	2	7	9	4	8	5
3	1	9	5	2	7	6	4	8
4	2	8	1	6	3	5	9	7
6	5	7	9	8	4	1	3	2

الجدى ترتفع العنويات بشكل كبير وتتأق بافكارك	الميزان تعيش تجربة تتحسن المعنويات وتناقش مسألة أو قرصاً. فترة مشجعة لاتخاذ قرارات مهمة	العقرب ابتعد عن الأخطاء الغير مقصودة و انتبه لأعمالك حتى لا تسمح ما لا يرضيك سواء من مديرك أو زملائك	الدلو نسق بين الواجبات العائلية. ابتعد عن الإهمال والتقصير. قد تعالج مسألة طارئة تتعلق بأحد أفراد العائلة أو تهتم ببعض التصليحات	القوس استعد من تأثرك الجيد وفرصة سعيدة قد تتاح لك، فدع قلبك يدك على الحقيقة لأنه ممتع وخاصة إذا نظرت إلى الواقع بدقة وواجهت من أخطأ بشرحك لأخطائه	الحوت وظف طاقاتك وابحث عن الدعم، قد تتور لبعض الشروط والاعتبارات، لكن حذار العداوات
--	---	--	--	---	---

إسراج

السرطان تستحق المكافأة والفرصة للتدريب عن نفسك. تحمل لك الفترة طمأنينة ودعم	الجمل تحرز تقدماً وقد تسمع خبراً ساراً أو تفرح لانفراج حازر من تراجع صحي أو إرباك ما حول قضية ارت	الاسد من المستحسن أن تكون مستعداً وأن تتجنب ارتجال المواقف، قد يؤثر التعب والتوتر على مشاركتك وإستراتيجيتك	العذراء لا تدع شيئاً يحبطك فالتطورات غنية بالفرص المناسبة، تتحسس عواصف الأيام الأخيرة وترتفع المعنويات وتطمئن المعنويات وتطمئن خواطرك	الثور تستعيد كامل المعنويات والحماسة. تفرح لانفراج أو تطور أو تسوية لمسألة عالقة	الجوزاء لا تبدأ عملاً جديداً بل ركز على ما لديك وعلى المسائل العالقة والمعقدة. فترة غير مناسبة لحسم الأمور
---	---	--	---	--	--

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	6	3
1	7	4
8	4	9
6	7	1
5	8	
7	6	9
	6	1
2	3	5
5	4	3



الإعلام الممانع يحول تغطية الحرب إلى مهزلة... بوتين يشتري البوظة لارودغان ويهين وزيره... وفنانون مصريون تحت الطلب

راشد عيسى*

في تغطية الحرب التاريخية الخاطفة جداً، التي شنتها "حزب الله" على إسرائيل أخيراً، هنالك ما يستعصي حقا على التصديق، أوله خبر قننة "المبادين" وقد نقل عن مصادر أن "المقاومة" لاحظت أن الجندي ذو بشرة سمراء من يهود الفلاشة عدلت عن تنفيذ العملية، وثانيه خبر لقناة نفسها يقول إن "المقاومة" سمحت للطاقم بإجلاء المصابين من ناقلة الجند، مع العلم أن لا قنلى ولا جرحى جزاء العملية، ولا من يجزئون.

في الخبرين رهافة غير معهودة لدى مقاتلي الحزب، وقد سجّلت باسمهم جرائم ومجازر للتاريخ ضد أبناء جلدتهم في مختلف الأناض السورية. معروف أن قصفهم وتدميرهم استهدف خصوصا المشافي وسيارات الإسعاف وجنّات الموتى والمقابر، من دون حساب للألوان أو الأعمار أو الأعراق، فكيف دبت الرحمة في قلوبهم، وكيف أصبحوا متسامحين إلى هذا الحد مع عدو صريح على أرض المعركة، أشدّاء على أبناء عرب أو عقيدة أو تاريخ تضالّي مشترك!

كذلك كان مفارقاً حديث قنوات الممانعة ومحاولاتها تصوير فرحة أهل الجنوب بما حدث، في وقت أعلن عدد من أبناء الجنوب من المثقفين خصوصا استغرابهم، قالوا كيف تتحدثون عن فرحة وكل من تعرفهم من أقارب وجيران وأصدقاء في بلداننا صاروا في بيروت! هذا إلى جانب الصور التي أظهرت سيول السيارات المتدفقة شمالا.

الحمد لله أن الحرب توقفت عند هذا الحد. أمثل هذا الكذب التاريخي كنتم ستعاملون مع مواطنكم اللبنانيين، ضحايا الحرب والسلام!*

تبييض السمعة

تستعيد مجلة "نيوزويك" أحداثاً رياضية بارزة استخدمت في تبييض صفحات ديكتاتوريتين، وفي إخفاء جرائم فظيعة. تُذكر مثلا بمباراة محمد علي كلاي ضد جورج فورمان في زائير، المعروفة باسم "حفّة في الغابة"، بعدها مباراة باسم "خوف في مانلا"، ولا تتردد بالمقارنة مع واحدة بعنوان "صدام في الكتاب"، استعقد في السعودية في كانون الأول/ديسمبر بين البريطاني أنطوني جوشوا والأمريكي - المكسيكي أندي رويز.

تصل المجلة إلى الاستنتاج أن "تبييض السمعة من خلال الرياضة" مصطلح جديد لأمر يتم منذ قرون، فقد استخدم الرومان مباريات المصارعة لحرف نظر الرأي العام عن أوضاع الفقر التي يعيشون فيها ومنعهم من الثورة. كما استخدم هتلر الألعاب الأولمبية في برلين عام 1936، وكذا في جنوب إفريقيا حيث التمييز العنصري. بإحضار الفرق الرياضية لتقديم صورة ووجه عن الحياة الطبيعية... ثم تشير إلى ما جرى في كورليس مباراة زائير، في ليلة المباراة، قام موبوتو باعتقال ألف شخص، ووضّعوا في غرف تحت الملعب الذي جرت فيه المباراة.

وأعدم مئة منهم ليخيف الآخرين.

تلك الأنظمة لا يمكن أن تكون استخدمت الرياضة وحدها غطاء لجرائمها، فالغن ونجوم التلفزيون على رأس قائمة المستخدمين. ولذلك نجد أن دمشق تحرض اليوم (ومثلها السعودية على نحو أكثر بدخاً)، إثر نصر مزعوم، على توظيف كل من يسهل توظيفه من نجوم، وعلى ما يبدو، ليس سوى أولئك الأقلين منتهيي الصلاحية الغنية من سيسجيب لنداء البروباغندا. من يتذكر المغنية عفاف راضي، التي ظهرت أخيراً في دار الأوبرا السورية بالتوازي مع فعاليات "معرض دمشق الدولي"، من يحرص على حضور ميادة الحناوي وهي أصرت على الظهور سريعا بعد مسقطها على مسرح تونسسي وإلغاء حفل لها في بيروت، كي تثبت أنها ما زالت قادرة على العطاء، إلى جورج وسوف وقد ظهر مكرما في حفل رسمي لوزارة الثقافة السورية.

كذلك يظهر فيديو لـ"سانا"، وكالة أنباء النظام، عدداً من الفنانين من ضيوف المعرض: محمود حميدة، وصفية العمري، وإلهام شاهين، إلى جانب سوزان نجم الدين، ونادين خوري، وجورج قرداحي... وقد باتوا في معظمهم من ثوابت أي فعالية يقيمها النظام.

كان محمد علي كلاي، وربما ما زال إلى الآن، معبود الملايين، خصوصا من الفقراء والمضطهدين والطامحين إلى حياة أفضل حول العالم، هل كان داريا بالدور الذي رُسم له حينذاك؟ هل أترك لاحقا؟ أما أولئك المدامون على توقيع الحضور في دمشق فلا شك أنهم يعرفون جيدا ما يفعلون، لكن يبدو أنهم، مثل عدد كبير من النجوم، ليس بإمكانهم رفض دعوة، تتضمن إقامة وتذكر طائشة مجانية، بحسب تصريح سابق للممثل المصري شريف منير.

كل احتفال

تناولت قناة "الجزيرة" منذ أعوام في برنامج "الصدوق الأسود" المذبحة الرهيبة المرتكبة في سجن صيدنايا (في ريف دمشق)، التي استمرت لتسعة شهور العام 2008. في تلك السنة جرت فعاليات "دمشق عاصمة الثقافة العربية". كنا نتحفل بعالي الصوت طوال تلك السنة، فيما جزيرة تجري على بعد بضعة كيلومترات منّا. لقد كنا كذلك نتحفل طوال أربعين عاما فيما الجزيرة مستمرة في كل مكان في البلاد. كل احتفال مقابله مجزرة.

بوظة في معرض الطيران

ليس مستغرباً جداً فيديو يُظهر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصحبه واقفين أمام بائعة البوظة أثناء التوجول في معرض للطيران، وأن يشتري الرجل لضيفة قطعة، وتثبت عملية الشراء كاملة، ويتحول الأمر إلى حدث الساعة، بل وتتناقله المواقع تحت عنوان "بوتين يشتري البوظة لأرودغان". ليس مستغرباً كذلك، فربما جاء هذا الفعل، خصوصا لُق البوظة أثناء التوجول من قبل الزعميين، كما لو أنه أراد أن يكسر صورة الديكتاتور، الطاغية، المتجبر، كما لو أنه تقصّد التأكيد أنّ الطاغية في النهاية بشر، يلحق ويتنفس وينام ويطلق النكات.

الغريب في الفيديو هو كلام بوتين للبائعة بعد أن سلمها تقود البوظة. عندما علّق بالقول: "أعطي الباقي لوزير التجارة والصناعة"، قبل أن يستدرك من أجل تطوير الطائرات. ليضحك الرجل (الوزير)، موضوع النكتة، ويضحك الجمّ. الباقي يعني تقريباً "البقيش" الذي غالبا ما يُترك للبايع، ليجد به شيئا يشربه. لكن البقيش يذهب هذه المرة إلى وزير التجارة شخصيا، ومن أجل صناعة الطائرات! وحده ديكتاتور قادر على أن يهين رجلا بهذا المستوى في بلده، بل ويهين البلده برمته، من دون أن يقدر أحد (في الغالب) على انتقاده.

*كاتب فلسطيني سوري



تيم حسن يكشف عن أحدث أعماله الدرامية «العميد»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا إلياس:

يوسع النجم السوري تيم حسن نشاطه الفني التمثيلي، فإلى جانب مشاركته في بطولة المسلسل الرمضاني الشهير «الهيبة» بجزئه الرابع، وبدور «جبل» شيخ جبل، ها هو اليوم يستعد للمشاركة في بطولة عمل درامي جديد بعنوان «العميد». إذ كشف النقاب عنه بنفسه عبر صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، فكتب معلنا: "تبدأ قريبا إن شاء الله مسلسل «العميد»، فكرة «كينغ ست»، وكتابة وإخراج باسم السلكا، وإنتاج «كينغ ست دي كاي ال بروداكشن»، مايا حيلي، وفادي إسماعيل، وباسم السلكا، وأكثم حمادة يا كريم».

وتجدر الإشارة إلى أن تيم أمضى إجازته الصيفية في إحدى الدول الأوروبية برفقة زوجته الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني، التي نشرت صورة تجمعها معا عبر خاصية الـ «ستوري» على موقع «إنستغرام» ظهر فيها في غاية الرومانسية.

راغب علامة اختتم الموسم بالرومانسية والفرح

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا إلياس:

يا حبيبي، وتمثلت ثمرة الحب بيننا وبين زوجنا بيناتهما الثلاث.

وتجدر الإشارة إلى أن نانسي ستكون ضمن لجنة تحكيم برنامج "ذا فويس كيدز" إلى جانب النجم عاصي الحلاسي ومحمد حماقي، كما تضع المسسات الأخيرة على أغنيها الجديدة المفردة التي ستطرحها في القريب العاجل والتي ستضمها إلى اليومها المقبل، وعلّم أن هذه الأغنية ستكون رومانسية بامتياز على عكس أغنيها "بدنا نولع الجوّ" التي كانت إيقاعية صاخبة.

في أجواء أكثر من ساحرة ورائعة، اختتم النجم اللبناني راغب علامة موسم الصيف، الذي أحياه في كل من أمريكا وفرنسا ومصر ولبنان وتونس بحفلات وسهرات مميزة، بسهرة حالة مميزة قدمها ضمن فعاليات مهرجانات غوسطا في لبنان بحضور حشد جماهيري لافت أتى من سائر المناطق اللبنانية للاستمتاع بنجمهم المميز الذي أشعل حماسهم بحضوره الحبيب وأغانيه القديمة والجديدة التي ردها معه الجمهور على ظهر غيب، أبرزها "ياريت فيي خبيها"

«ريف: أيام بيئية وسينمائية»

مهرجان هادف بين 6 و9 الشهر الجاري في لبنان



بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

ينطلق في عكا هذا العام تعاون فريد من نوعه بين صناع السينما ومحبي البيئة لتقديم مهرجان يحمل عنوان "ريف: أيام بيئية وسينمائية"، وذلك بين 6 و9 أيلول/سبتمبر الجاري. كرس المهرجان نفسه بعد إقامة الدورة صفر ليوم واحد العام الماضي في طاحونة موسي سماحة في بلدة القبيات، الذي أتيح لقطاع الصيد، لحماية الثروة البحرية من الاستغلال المفرط الذي كان قد أضحى في سبيل المحافظة على مخزون الأخطبوط المهديّ.

ويشتمل البرنامج، الذي وضع بالتعاون مع مهرجان الأقصر، على خمسة أفلام روائية طويلة فازت بجوائز في مسابقات الأقصر الإفريقي للعروض في هذا البرنامج، هي "الأي" من بوركينا فاسو، و"المباركة" من المغرب، و"ليانا" من ليسوتو، و"في عينا" من تونس، و"ليل خارجي" من مصر.

ويشتمل البرنامج، الذي وضع بالتعاون مع مهرجان الأقصر، على خمسة أفلام روائية طويلة فازت بجوائز في مسابقات الأقصر الإفريقي للعروض في هذا البرنامج، هي "الأي" من بوركينا فاسو، و"المباركة" من المغرب، و"ليانا" من ليسوتو، و"في عينا" من تونس، و"ليل خارجي" من مصر.

الذهب الحي الأعلى في أسواق العالم

موريتانيا: إجراءات للحد من الصيد المفرط لرخويات الأخطبوط المهددة

نواكشوط - «القدس العربي»:

الموريتانية.

وتعمل هذه اللجنة لضمان أعلى جودة وقيمة مضافة للأخطبوط، كما تعمل لتحسين ظروف الاصطياد والمعالجة، والتحويل والتخزين والنمالة والحفظ، إضافة إلى مراجعة نظام تصنيف المنتج في أعالي البحر، وعلى اليابسة من أجل شفافية أكثر للمنتوجات المصادة.

وتؤكد إحصائية أخيرة للشركة الموريتانية لتسويق الأسماك أنّ العائدات المالية للأخطبوط تمتاز تريليون من الأوقية (1 دولار= 366 أوقية).

وتساهم مصادد الأخطبوط بصفة ملموسة في التشغيل من خلال توفير 27 ألف فرصة عمل مباشرة، وهو ما يمثل نصف العاملين في قطاع الصيد البالغ عددهم 55 ألف حجار.

وبلغت صادرات الأخطبوط عام 2018 أكثر من 38 ألف طن، أي ما قيمته 332 مليون دولار.

وتؤكد تقارير المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات الخاصة بتقديرات المخزون السمكي في موريتانيا أنّ الأخطبوط هو أكثر أنواع الثروة البحرية الموريتانية تعرضا للاصطياد التجاري، كما أنه الكائن البحري الأغلى والأكثر تصديرا.

وتحل موريتانيا على أحد أغنى شواطئ العالم بالأسماك يمتد على مسافة 700 كيلومتر، ويوفر منطقة صيد خالصة تقدر مساحتها بـ 234 ألف كيلومتر مربع، إضافة إلى جرف قاري عريض 39 ألف كيلومتر مربع.

وتتأثر في المياه الموريتانية، طبقاً لما تم حده حتى الآن، أكثر من 600 نوع من الأسماك، بينها مئتا نوع قابلة للاستغلال التجاري، وتقدر الكميات الممكن اصطحابها في المنطقة البحرية الموريتانية بنحو 1.8 مليون طن سنويا.

ويساهم قطاع الصيد بتشكّل مهم في التنمية الاقتصادية في موريتانيا، من خلال العائدات المعتبرة التي يوفرها لرخانة الدولة، حيث يساهم في عائدات التصدير بميزانية الدولة بنسبة 20 في المئة.

وأضاف الوزير أنّ الإجراءات الجديدة تستهدف التخفيف من الضغط على ثروة الأخطبوط ومنع بيع الرخص قبل انقضاء خمس سنوات، مع استرجاع الدولة لنسبة 30٪ من قيمة الرخصة في حال بيعها بعد السنوات الخمس.

وأكد أنّ 21 مؤسسة حصلت على رخص لاصطياد ما مجموعه 9790 طنًا من الأخطبوط سنويًا.

واتخذ وزير الصيد الأسبوع الماضي قراراً بإلغاء جميع رخص الصيد البحري التي منحت خلال العام الجاري ولم تستغل قبل تاريخ 31 آب / أغسطس 2019.

وشكلت الحكومة الموريتانية السنة الماضية لجنة فنية مكلفة بوضع وتفعيل خطة عمل من أجل تحسين استغلال الأخطبوط

معهد العالم العربي في باريس يعرض «ليل خارجي» في إطار تعاونه مع مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلن معهد العالم العربي في باريس عن بدء التعاون مع المهرجانات العربية والدولية من خلال إطلاق فعالية جديدة بعنوان (كارت أبيض)، التي ستتم برمجتها خلال أيام وتستمر لمدة يومين، بالتعاون مع مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، وذلك احتفاء بدور المهرجان، واستهدافه تشجيع الإنتاج الإفريقي، والشراكة بين دول القارة الإفريقية، وتوطيد العلاقات الإنسانية بين الشعوب عموماً، والسينمائيين خصوصاً.

ويشتمل البرنامج، الذي وضع بالتعاون مع مهرجان الأقصر، على خمسة أفلام روائية طويلة فازت بجوائز في مسابقات الأقصر الإفريقي للعروض في هذا البرنامج، هي "الأي" من بوركينا فاسو، و"المباركة" من المغرب، و"ليانا" من ليسوتو، و"في عينا" من تونس، و"ليل خارجي" من مصر.

وكذلك من الأفلام القصيرة التي عرضت بالأقصر في دوراته السابقة "قرايين" من كينيا، و"ورقة شجر" من مصر، و"تيمورا" من الجزائر، و"سجيا" من السنغال، و"ياسمينتا" من المغرب، وتعرض بمعهد العالم العربي في باريس يومي 28 و29 سبتمبر/أيلول الجاري 2019.

وقد قامت بتنسيق البرنامج كاملا السيدة ليان الشواف، مدير القسم السينمائي بالمعهد، بالشراكة مع إدارة مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، وسوف يحضر بعض صناع هذه الأفلام لتقديم أفلامهم، كما سيحضرها السيناريست سيد فؤاد رئيس المهرجان، والمخرجة عزة الحسيني مديرة المهرجان.

محللون مصريون: إلغاء الدولار الجمركي قد يرفع معدل التضخم إذا هبط الجنيه

سهم «حديد عز» المصرية يهوي 10% بعد خفض سي.أي كابيتال لسعره المستهدف 65%



مهندس يراقب صب الحديد المنصهر في حاوية في مصنع تابع لشركة «حديد عز»

القاهرة – رويترز: هبطت أسعار مساهمة «حديد عز» المصرية، أكبر منتج لحديد التسليح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خلال معاملات أمس الاثنين بالحد الأقصى للزوال البالغ عشرة في المئة، بعد تقرير بحثي لبك «سي.أي كابيتال» الاستثماري خفض فيه سعره المستهدف 65% في المئة إلى 4.20 جنيه (0.25 دولار). وقص السهم خسائره عند الإغلاق ليتهي الجلسة عند 10.19 جنيه، بانخفاض 7.9% في المئة وبلغ أقل سعر للسهم في معاملات أمس 9.91 جنيه وأعلى سعر 11 جنيهًا. وقال إبراهيم النمر من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «داء السهم أوسع مختلف عن الجلسات المسابقة بعد صدور تقرير سي.أي كابيتال... السهم لديه منطقة دعم عند مستوى 10 جنيهات وقد يرتد منها لأعلى عند مستويات 10.60-11.35 جنيه، في حالة عدم الارتداد لأعلى وسكر مستوى الدعم سيستهدف مستويات 9.15-8.25 جنيه».

وكانت «اتش.أس.بي.سي» البريطاني قد خفض الشهر الماضي حصته في الشركة إلى 4.83% في المئة من 5.1% في المئة، بعدما يباع 1.308 مليون سهم من حصته بتوسط سعر 10.86 جنيه للسهم. وتوقع «سي.أي كابيتال» في تقريره البحثي تكبد الشركة لخسائر بنحو 3.8 مليار جنيه في 2019-2018 نحو 89 مليار جنيه، بينما تستهدف مصر في السنة المالية الحالية دعماً بنحو 52.9 مليار جنيه. ونفذت مصر سلسلة من إجراءات التشفيف الصارمة التزاماً بشروط برنامج قرض حجمه 12 مليار دولار من «صندوق النقد الدولي» وبعته في أواخر 2016، وتضمن البرنامج الذي انتهى في يونيو/حزيران الماضي تحرير سعر صرف وزيادة الضرائب وإجراء تخفيضات كبيرة في دعم الطاقة.

المصري في بنك «اتش.سي» الاستثماري في أربعل سنوات عندما هبط إلى 8.7 في المئة في وقت كان مناسباً لإلغاء الدولار الجمركي دون تأثير كبير على الأسعار، ولكن قد يحدث تذبذب في الأسعار مع أي تذبذب في سعر الصرف في المستقبل.

بدأ الجنيه المصري مساره الصاعد أمام الدولار في النصف الثاني من يناير/كانون الثاني وحتى أيام قليلة، وهو ما يعزوه البنك المركزي إلى زيادة التدفقات النقدية الدولية. بينما يعزوه بعض المصرفيين إلى تدخل مباشر من المركزي لتحديد الأسعار، الأمر الذي يخفيها عند عادة.

وقالت منى مصطفى من «عربية أون لاين» لتداول الأوراق المالية «لدى مخاوف من حدوث ارتفاع طفيف في الأسعار لأن التاجر الذي لديه مخزون سيرفع السعر من الآن وعلى مراحل. التخوف الآخر هو حدوث تراجع لسعر الجنيه مقابل الدولار، إذ يعني ذلك ارتفاع أسعار جميع السلع، مما سيكون له تأثير مباشر على التضخم».

واتفق معها محمد أبو باشا، من «المجموعة المالية هيرميس»، أكبر بنك استثمار في الشرق الأوسط، في أن «التأثير الأكبر لإلغاء الدولار الجمركي سيكون مع أي تذبذبات كبيرة في سعر الدولار مقابل الجنيه، سواء كان نزولياً أو صعودياً... الإلغاء في حد ذاته قد يكون له تأثير طفيف على الأسعار والتضخم». ويشكو المصريون، الذين يعيشون بالحد الأدنى منهم تحت خط الفقر، من صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية بعد قفزات متتالية في أسعار الوقود والدواء والمواصلات وجميع السلع والخدمات، إضافة لبرنامج إصلاح اقتصادي نفذته مصر بالتعاون مع صندوق النقد الدولي منذ أواخر 2016 وحتى يونيو/حزيران الماضي. وازدادت نسبة الفقر في مصر خلال 2017-2018 إلى 32.5% في المئة من 27.8% في المئة في 2015. وبلغ خط الفقر 8827 جنيهاً للفرد في السنة وفقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وقالت رضوى السويغي، رئيسة قسم البحوث في بنك «فاروس» الاستثماري «إلغاء الدولار الجمركي إشارة (من القائمين على إدارة الملف الاقتصادي في البلاد) إلى أنهم مطمئنون لعدم حدوث تذبذبات كبيرة في أسعار الصرف خلال الفترة المقبلة... جزء كبير من السلع المستوردة لا يدخل في سلة التضخم، لذا لا أخوف من التأثير على مؤشرات التضخم. لكن ما قد يجعل الخوف يتناهي هو أن يضعف الجنيه، لأنه لن تكون هناك حينها سيطرة على الأسعار وقد تحدث موجة تضخم جديدة».

القاهرة – رويترز: أهدى محللون مصريون تخوفهم من تأثير إلغاء الدولار الجمركي على معدلات التضخم في البلاد خلال الفترة المقبلة، في حالة تراجع الجنيه المصري مقابل الدولار بشكل كبير. وأعلنت وزارة المالية المصرية الليلة قبل الماضية عن إلغاء العمل بسعر الدولار الجمركي، الذي كان يتم تحديده شهرياً، والذي بدأ تطبيقه في يناير/كانون الثاني 2017، بعد تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر تشرين الثاني 2016، وقالت أنها ستعود للعمل بسعر الصرف الذي يحدده البنك المركزي بصفة يومية.

وقالت إسماء أحمد، محللة الاقتصاد المصري في «شعاع» لتداول الأوراق المالية، أن تأثير إلغاء الدولار الجمركي لن يكون كبيراً «في الفترة المقبلة طالما استقر سعر الدولار مقابل الجنيه عند المستويات الحالية. غير أن التخوف كله من حدوث أي ارتفاع كبير في العملة (الأجنبية)، حينها سيؤدي التضخم بشكل كبير... التخوف الثاني والأكبر عند حدوث أي ممارسات غير منضبطة في السوق نفسه، بمعنى استغلال كلمة تحرير الدولار الجمركي في زيادة غير مبررة للأسعار من قبل التجار».

وسجل التضخم السنوي للأسعار

مصر: ارتفاع إنتاج الغاز الطبيعي وهبوط تكلفة دعم الوقود نحو 30%

القاهرة – رويترز: قال مسؤول في وزارة البترول المصرية أمس الإثنين إن إنتاج بلاده من الغاز الطبيعي ارتفع 0.2 مليار قدم مكعب يومياً، من 6.8 مليار في يونيو/حزيران الماضي، إلى سبعة مليارات قدم مكعب يومياً حالياً.

تأتي الزيادة في إنتاج مصر من الغاز الطبيعي بدعم من الاكتشافات الأخيرة سواء على طول الساحل في البحر المتوسط، أو اكتشافات شمال الإسكندرية أو دلتا النيل.

كان وزير البترول المصري، طارق الملا، قد أعلن الشهر الماضي زيادة الطاقة الإنتاجية لمحط قطر إلى 2.7 مليارات قدم مكعب يومياً. وتشير التقديرات إلى أن المحط، الذي اكتشفته شركة «إيني» الإيطالية في 2015، يحوي 30 تريليون قدم مكعب من

الغاز. وتأمل مصر في استغلال موقعها الاستراتيجي وبنيتها التحتية المتطورة كي تصبح مركزاً رئيسياً لتجارة وتوزيع الغاز، في تحول لافت لبلد أنفق نحو ثلاثة مليارات دولار في واردات الغاز الطبيعي المسال في 2016، وأعلنت مصر الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي نهاية العام الماضي، بل وتحوط إلى مصدر له.

وفي الأعوام القليلة الماضية، قامت مصر بتوسيع حدودها البحرية مع بعض الدول، في محاولة للبَحْث والتحفيز في الغاز والنفط داخل حدودها دون نزاع مع أي من تلك الدول.

على صعيد آخر قال مسؤول في وزارة البترول المصرية

دبي: هيئة لتحقيق التوازن في سوق العقارات بعد هبوط أسعارها 25%

دبي – وكالات: قال حاكم دبي أمس الإثنين إن الإمارة شكلت لجنة «لتحقيق التوازن بين العرض والطلب في قطاع العقارات وضمان عدم المنافسة بين الشركات شبه الحكومية والشركات الخاصة»، وانخفضت أسعار العقارات بشكل مطرد ونزلت بنسبة 25% في المئة على الأقل على مدار السنوات الخمس الماضية، نتيجة استمرار الفجوة بين العرض والطلب.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي «شكناً من دبي لجنة عليا للتخطيط العقاري برئاسة مكتوم بن محمد (ابنه ونائبه) وعضوية كبار المسؤولين، بهدف تحقيق توازن في هذا القطاع بين العرض والطلب، وتجنب تكرار المشاريع العقارية، والتأكد من قيمتها المضافة للاقتصاد الوطني وأوضح بن راشد، عبر حسابه على موقع «تويتر»، أن الهدف «ضبط إيقاع المشاريع العقارية»، مضيفاً: «وجهنا بضمائم عدم منافسة الشركات العقارية شبه الحكومية للمستثمرين في القطاع الخاص، ووضع خطة وتحصن استراتيجي شمولي لكافة المشاريع العقارية الكبرى في الإمارة للعشر سنوات المقبلة»، وتعبث للجنة «استمع أيضاً «خطة وتصوراً استراتيجياً شمولياً لكافة المشاريع العقارية الكبرى في الإمارة للعشر سنوات المقبلة».

كما ستعمل على «التأكد من فائدة وتمييز المشاريع الكبرى الجديدة بما يكفل عائداتها الإيجابية على الاقتصاد الكلي للإمارة»، ولم يوضح كيف سيتمتع من المنافسة بين الشركات شبه الحكومية والخاصة. وعادة ما تشجع دبي على الانفتاح والمنافسة في الأعمال.

ينسار إلى أن دبي تشتهر بشهرتها ومشروعتها العقارية الكبرى، إذ تقام على أرضها العديد من المباني العقارية الراقية، ومشروعات عقارية كبرى منها «برج خليفة»، أطول ناطحة سحاب في العالم.

وترجع سوق العقارات في دبي منذ 2014، مع الانخفاض الكبير في أسعار النفط، حيث خسرت أسعار العقارات والإيجارات نحو ثلث قيمتها في خمس سنوات.

وتشير تقديرات إلى أن السوق التي تسهم بنحو 7% في الناتج المحلي، قد تراجعت أكثر بفعل العرض الكبير وأسعار النفط المنخفضة.

يأتي القرار قبل نحو عام من انطلاق «معرض اكسيو العالمي» في الإمارة الخليجية التي تتوقع أن تستقبل عشرات ملايين الزوار خلال العرض الضخم الذي ينفق لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط. ولم يرد مكتب الاتصال لحكومة دبي على الفور على طلب التعليق أرسل بالبريد الإلكتروني. وخفضت شركات التطوير العقاري، التي تواجه ضغوطاً فيما يخص، الأسعار وقدمت تسهيلات كبيرة في خطط السداد في سوق منخضة. وطالما كانت سوق العقارات قطاعاً هاماً للاستثمار الأجنبي في دبي، وشكل القطاع 7.2% في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للإمارات في 2018.

مينااء بنغازي يعج بالحركة مجدداً رغم حالة الانقسام في ليبيا



جانب من ميناء بنغازي

بنغازي – رويترز: يعمل الميناء التجاري في مدينة بنغازي، ثاني أكبر المدن الليبية، على مدار الساعة بعد ثلاثة أعوام من إعادة فتحه، وتوسعته.

واقرب القتال من الميناء مع تناحر الفصائل المتنافسة من أجل السيطرة على بنغازي منذ 2014 في صراع حول أجزاء من المدينة إلى ركام، وعلق الميناء عملياته بعد تدمير بوابته الرئيسية وبعض المباني والطرق التي تنأثر فيها القذافي.

وفي نهاية المطاف أعلنت قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر انتصارها عام 2017، وأجريت عمليات إصلاح وإعادة إعمار محدودة في الميناء، فعلى سبيل المثال لا يزال النائن من أصل ثلاثة قوارب قطر مغلقة خارج الخدمة.

لكن الميناء يقوم حالياً بأعمال تجارية سريعة ويشهد حركة واسعة، يعني أرفصة، ساحات مش شاهات مقلمة، بسيارات وحاويات تحمل مواد غذائية وزيت ومحركات وغيرها من البضائع، وهي تخرج من البوابة الرئيسية قرب وسط المدينة.

وقال يزيد بورزيدة، مدير فرع بنغازي في «الشركة الليبية للموانئ»، أن الإيراد الشهري بلغ أكثر من سبعة ملايين دينار ليبي (4.9 مليون دولار) قبل الحرب لكن الدخل لم يستقر في تطوير الميناء، وأضاف «الإيراد حتى 2011 كان سبعة ملايين، وكان بين السبعة مليون وثمانية مليون دينار ليبي شهرياً) بعد 2012 الفترة التي زادت فيها الحركة والعائدات المالية قليلاً، وحالياً فإن الحركة والعائدات صارت ثقيلة جدا من شهورين، ما نستطيع أن نحدد لك بالتحديد رقم، ولكن هناك تزايد الحمد لله، نحننا طامحين بإذن الله في أكثر، بإذن الله أكثر من الرقم هذا».

وقال بورزيدة أن الإيرادات قبل الحرب كانت تودع في الإدارة العامة للموانئ في مدينة مصراتة لكن إدارة ميناء بنغازي أصبحت الآن منفصلة.

ويعكس الانفصال حالة الانقسام في الدولة المنتجة للنفط، التي انزلت إلى قلاقل واضطرابات بعد انتفاضة دعماً حلف شمال الأطلسي للاطاحة بعمر القذافي عام 2011.

ومنذ عام 2014 تتبارى فصائل مسلحة متنافسة ترتبط بجهات مختلفة، في طرابلس وشرق البلاد، من أجل الفوز بالسلطة.

المصراع مدينة ساحلية في غرب ليبيا فيها ميناء رئيسي باسمها. وسياسياً هي مركز القوى المعارضة للجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر الذي يشن منذ أبريل/نيسان حملة عسكرية للسيطرة على العاصمة طرابلس.

ومنذ إعادة فتحه استقبل ميناء بنغازي أكثر من 400 ألف طن من الحبوب على 18 رصيفاً، أي مكثي ما كان يستقبله الميناء قبل 2014.

ويُدفع الميناء رواتب تبلغ 2.25 مليون دينار ليبي لعدد 1400 موظف، ولا يُصدر نفط عبر الميناء الذي يستورد الغاز وبعض المنتجات البترولية إضافة للشحنات العامة.

وترجع مستوى معيشة الليبيين بشكل كبير خلال الصراع، ولا يزال الوضع صعباً في أنحاء ليبيا، ولم تقم الحكومات بنشيء يُذكر لتخفيف العاناة الاقتصادية عن كاهل الليبيين.

لكن ميناء بنغازي في وضع جيد لتزويد المدينة والمناطق النائية باحتياجاتها من السلع، وقد أعطي انتعاش العمل فيه الموظفين أملاً في غد أفضل.

وقال بورزيدة «لدنياً بُنية تحتية صفر، يعني أقل من صفر بالسالب، يعني أرفصة، ساحات مش مرصوفة، إثارة في الليل مش موجودة... وبإذن الله نحاول بإدشين فيه أول باول ومصمصين وهدف رئيسي بالنسبة لنا إصلاح البنية التحتية هذا أول شيء».

وقال موظف في الجمارك يدعى صبري أشمعي «إن الميناء يستقبل حوالياً أكثر مما كان يستقبلها قبل عام 2011، وأضاف أن الميناء يُنزل من السفن للشاحنات حالياً 1500 حاوية أسبوعياً مقارنة بنحو 400 حاوية فقط قبل عام

هبوط سعر برميل «برنت» دون 60 دولاراً مع تبادل أمريكا والصين فرض رسوم جديدة

لندن – رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الإثنين بعد تبادل تطبيق رسوم جمركية جديدة من جانب الولايات المتحدة والصين، مما أثار مخاوف من أن يعرض ذلك النمو العالمي لفرز من الضرر ويقلص الطلب على النفط. وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت 16 سنتاً ليسجل 59.09 دولار للبرميل بحلول الساعة 1020 بتوقيت غرينتش. وهبوط خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط سبع سنتات إلى 55.03 دولار للبرميل. وأمس الأول بذات الولايات المتحدة فرض رسوم نسبتها 15 في المئة على واردات صينية متنوعة، تشمل الأحذية والساعات الذكية وشاشات تلفزيون مسطحة، وفرضت الصين رسوماً جديدة على النفط الخام الأمريكي في أحدث تصعيد للحرب التجارية بينهما.

وقال ترمب إن الجانبين سيلتقيان لإجراء محادثات هذا الشهر. وارتفع إنتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» في أغسطس/آب لأول شهر هذا العام، مع تفوق زيادة الإنتاج من العراق ونيجيريا على القيود التي فرضتها السعودية أكبر مُصدّر للخام، وقدمت إمدادات بسبب العقوبات الأمريكية على إيران. وفي وقت سابق من الشهر، خفضت شركات الطاقة عدد منصات الحفر النفطية للشهر التاسع على التوالي إلى أقل مستوى منذ يناير/كانون الثاني في العام الماضي.

بنك «الإمارات دبي الوطني» يسجل ذروة 12 عاماً... ويقود سوق دبي إلى الارتفاع

توجد قيود على الملكية الأجنبية. وسيستجيب عن ذلك أيضاً ارتفاع أحجام التداول بشكل عام وقد تبلي السوق بلاء حسناً في الفترة المتبقية من العام. وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.7 في المئة، معوضاً بعض خسائره من الجلسة السابقة، مع صعود سهم اتصالات 1.9 في المئة وسهم «بنك أبوظبي التجاري» 4.3 في المئة، وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.2 في المئة، «لأمسا» أعلى مستوياته منذ منتصف/أبريل نيسان، مع صعود سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر بنك مُدرج في مصر، 2.4 في المئة، بينما زاد سهم «السويدي الكيريك» 5.8 في المئة. كانت الشركة التي تصنع الكوابل وبعض المعدات الكهربائية وقعت يوم الخميس الماضي عقداً بقيمة 327 مليون جنيه مصري (19.79 مليون دولار) مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء.

وأغلق سهم «القابضة المصرية الكوييتية» مرتفعاً ثلاثة في المئة في أعقاب إشعار عن امتياز وحده في حقل غاز في شمال سيناء.

وهو سهم شركة حديد عن المصرية، أكبر منتج لحديد التسليح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خلال معاملات أمس بالحد الأقصى للزوال البالغ عشرة في المئة، بعد تقرير بحثي لبك «سي.أي كابيتال» لتوجد قيود على الملكية الأجنبية. وسيستجيب عن ذلك أيضاً ارتفاع أحجام التداول بشكل عام وقد تبلي السوق بلاء حسناً في الفترة المتبقية من العام. وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.7 في المئة، معوضاً بعض خسائره من الجلسة السابقة، مع صعود سهم اتصالات 1.9 في المئة وسهم «بنك أبوظبي التجاري» 4.3 في المئة، وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.2 في المئة، «لأمسا» أعلى مستوياته منذ منتصف/أبريل نيسان، مع صعود سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر بنك مُدرج في مصر، 2.4 في المئة، بينما زاد سهم «السويدي الكيريك» 5.8 في المئة. كانت الشركة التي تصنع الكوابل وبعض المعدات الكهربائية وقعت يوم الخميس الماضي عقداً بقيمة 327 مليون جنيه مصري (19.79 مليون دولار) مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء.

وأغلق إشعار عن امتياز وحده في حقل غاز في شمال سيناء.

وهو سهم شركة حديد عن المصرية، أكبر منتج لحديد التسليح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خلال معاملات أمس بالحد الأقصى للزوال البالغ عشرة في المئة، بعد تقرير بحثي لبك «سي.أي كابيتال» لتوجد قيود على الملكية الأجنبية. وسيستجيب عن ذلك أيضاً ارتفاع أحجام التداول بشكل عام وقد تبلي السوق بلاء حسناً في الفترة المتبقية من العام. وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.7 في المئة، معوضاً بعض خسائره من الجلسة السابقة، مع صعود سهم اتصالات 1.9 في المئة وسهم «بنك أبوظبي التجاري» 4.3 في المئة، وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.2 في المئة، «لأمسا» أعلى مستوياته منذ منتصف/أبريل نيسان، مع صعود سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر بنك مُدرج في مصر، 2.4 في المئة، بينما زاد سهم «السويدي الكيريك» 5.8 في المئة. كانت الشركة التي تصنع الكوابل وبعض المعدات الكهربائية وقعت يوم الخميس الماضي عقداً بقيمة 327 مليون جنيه مصري (19.79 مليون دولار) مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء.

دبي – رويترز: أفادت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أمس الإثنين نقلاً عن مسؤول سعودي لم يسمه أن السعودية عينت ياسر الزمان، رئيس «صندوق الاستثمارات العامة» (صندوق الثروة السيادي)، رئيساً لمجلس إدارة شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو»، ليحل محل وزير الطاقة خالد الفالح. تقرر تعيين الزمان، وهو مصري استثماري سابق، عضواً مندوباً لصندوق الاستثمارات العامة، في سبتمبر/أيلول 2015، بعدما عمل مستشاراً في الديوان الملكي لفترة قصيرة قبل ذلك، وانضم لمجلس إدارة «أرامكو» في 2016.

ولم ترد «أرامكو» حتى الآن على طلب التعليق، بينما امتنع «صندوق الاستثمارات العامة» عن التعليق. تأتي الخطوة بعد أيام قليلة من استحداث وزارة جديدة للصناعة والوارد المعدنية، منشطة عن وزارة الطاقة السابقة في سلسلة من الأوامر الملكية التي صدرت يوم الجمعة الماضي. ويبدو أن الفلاح جاء لتقليص السلطات الواسعة للفالح، الذي احتفظ بحقيبة الطاقة، وكان الفلاح ينصرف على أكثر من نصف الاقتصاد السعودي من خلال وزارته الضخمة، التي أنشئت في 2016 للمساعدة على تسهيل إصلاحات جديدة. لكن رغم الخطط الطموح للصناعة والتعدين، لم يشهد القطاعان تطوراً يذكر.

«فايننشال تايمز»: روسيا تحصل على غنائم اقتصادية من مشاركتها في حرب سوريا بحصة كبيرة من فوسفاتها



جانب من منجم سطحي للفوسفات قرب حمص

الأرجنتيين تفرض قيوداً على الصرف بالعملة الأجنبية وصدوق النقد يحل إجراءات تدفق رأس المال

■ يوينيس أيرس - وكالات: أعلنت الأرجنتين فرض قيود على الصرف بالعملة الأجنبية، وذلك في نهاية أسبوع مضطرب في أسواق المال شهد تراجعاً حاداً في سعر العملة الوطنية (البيزو). وستعين على جهات التصدير الحصول على إذن من البنك المركزي قبل شراء عملات أجنبية، وفقاً للمرسوم الذي نشر في الجريدة الرسمية. وفي إجراءات أخرى، سيستطلب تحويل مبالغ مالية إلى الخارج إذناً حكومياً. ولا يسمح للفرد بشراء أكثر من 10 آلاف دولار شهرياً. لكن الحكومة لم تفرض قيوداً على عمليات السحب بالدولار من الحسابات المصرفية، وهو إجراء مطبق منذ أواخر 2001 وأسهم في انطلاق شرارة أسوأ أزمة اقتصادية وسياسية في تاريخ الأرجنتين. وستطبق جميع الإجراءات الجديدة حتى نهاية العام الجاري. وتأقلمت الأزمة الاقتصادية في البلاد الشهر الماضي بعد الهزيمة التي مني بها الرئيس ماوريتسيو مكاركي في الانتخابات التمهيدية للانتخابات الرئاسية المقررة في الشهر المقبل. وشدت المرسوم على ضرورة فرض القيود على صرف العملة مؤقتاً «لضبط نظام صرف العملة بشكل أكبر وثقوية الوظيفة الطبيعية للاقتصاد». وتشهد الأرجنتين انكماشاً منذ 2018، وتبدل سلطاتها جهوداً مضنية لحاربة البطالة والتصدي لتضخم تخطى نسبة 55 في المئة، هي من الأسوأ في العالم. وفي مسعى لتهدئة الاضطراب في أسواق المال، طلبت الأرجنتين من «صدوق النقد الدولي» إعادة جدولة دفعات تسديد صفقة الانقاذ البالغة 56 مليار دولار والتي تم الاتفاق عليها العام الماضي. وقال المتحدث للصدوق إنه يدرس التدابير الجديدة التي اتخذتها حكومة مكاركي لإدارة تدفق رأس المال.. وأضاف «الصدوق سيظل على اتصال وثيق مع السلطات في الفترة المقبلة وسيواصل الوقوف إلى جانب الأرجنتين خلال هذه الأوقات الصعبة». وكان وزير الخزانة هيرنان لاکونزا قد قال يوم الأربعاء الماضي ان الأرجنتين ستستاقض مع حائزي سنداتنا الدولية و«صدوق النقد الدولي» لتمديد آجال التزامات ديونها كوسيلة لضمان قدرة البلاد على الدفع. وتزايدت المخاوف بشأن قدرة الأجتنتين على الوفاء بالتزامات ديونها المقومة بالدولار منذ أن تعرض البيزو لضربة عنيفة بسبب حالة الغموض السياسي عقب الانتخابات التمهيدية. وخسرت عملة الأرجنتين 22 في المئة من قيمتها أمام الدولار منذ الثاني عشر من أغسطس/آب الماضي.

الذهب يرتفع مع بدء أمريكا والصين جولة جديدة من تبادل الرسوم الجمركية

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الإثنين بدعم من الطلب على الملاذات الآمنة، مع بدء كل من الولايات المتحدة والصين فرض رسوم على سلع الأخرى، في تصعيد للحرب التجارية المستمرة منذ فترة طويلة، مما أاجح المخاوف من التباطؤ الاقتصادي العالمي. بدأت واشنطن فرض رسوم بنسبها 15 في المئة على مجموعة من السلع الصينية أمس الأول، بما في ذلك الأحذية والسيارات النكيبة والنشاشات التلفزيونية المسطحة، مع بدء يكين في فرض رسوم جديدة على الخام الأمريكي. وفي بورصة الذهب في لندن زاد سعر العنن النفيس في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1522.1 دولار للاوقية (الأونصة)، بعدما انخفض إلى أدنى مستوياته في أسبوع عند 1517.11 دولار في الجلسة السابقة، واستقر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة عند 1529.50 دولار للاوقية. وقال دانييل هانيز، المحلل لدى بنك «إيه.إن.بى.آر»، «الاسترتالي «وقائع الحرب التجارية بعد تنفيذ الرسوم الجديدة مطلع الأسبوع أبقى على حالة العزوف عن المخاطرة في الأسواق صباح الإثنين». وساهم تصاعد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم وتاجح المخاوف من تباطؤ اقتصادي عالمي في ارتفاع الذهب أكثر من 100 دولار في أغسطس/آب. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 18.31 دولار للاوقية، وارتفع البلاتين 0.5 في المئة إلى 935.45 دولار للاوقية، في حين صعد البلاديوم 0.4 في المئة إلى 1536.55 دولار للاوقية.

استقرار سعر اليورو دون 1.10 دولار وسط تزايد المخاوف بشأن الأفاق الاقتصادية

■ لندن - رويترز: قبع اليورو دون مستوى 1.10 دولار أمس الإثنين بعد أن فرضت واشنطن وبكين رسوماً جمركية إضافية على صادرات بعضها البعض خلال مطلع الأسبوع، مما يزيد المخاوف حيال آفاق الاقتصاد الأوروبي المركزي على الصادرات. وتحت الأسواق الأمريكية مقلقة بسبب عطلة رسمية أمس الإثنين. وظل المستثمرون عازفين بينما يترقبون رؤية السياسات التوسعية التي قد يكشف عنها البنك المركزي الأوروبي ومجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) هذا الشهر. وفرضت الولايات المتحدة رسوماً جمركية بنسبة 15 في المئة على سلع صينية متنوعة يوم الأحد تضمنت الأحذية والسياعات الذكية وشاشات التلفزيون المسطحة، بينما فرضت الصين رسوماً جمركية جديدة على النفط الخام الأمريكي. ومقابل الدولار، تراجع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.0977 دولار بعد نزوله دون 1.10 دولار يوم الجمعة للمرة الأولى منذ مايو/أيار 2017. واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، إلى حد كبير عند 98.87.

استمرار تراجع قطاع التصنيع الأوروبي وزيادة القلق إزاء حدوث ركود عالمي

■ برلين - دب أ: ظل قطاع التصنيع الرئيسي في أوروبا عالقاً في حالة من الركود في أغسطس/ آب الماضي، حيث يستعد البنك المركزي الأوروبي لبدء جولة جديدة من التيسير النقدي، في حين تتعرض ثفة الشركات العالمية لإزمة بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» والحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وقالت «آي.إتش.إس ماركيت» للبحاث، والتي تتخذ من لندن مقرها، أمس الإثنين أن مؤشر مديري المشتريات الخاص بها لقطاع التصنيع في منطقة اليورو، والذي يحظى بتابعة وثيقة، ارتفع إلى 47 في أغسطس مقابل 46.5 في الشهر السابق، والذي كان أدنى مستوى له في ستة أعوام ونصف العام. ومع ذلك، فإن آراء خبراء لؤشر مديري المشتريات أقل من 50 تمثل انكماشاً، في ظل حالة تشاؤم مماثلة أيضاً بين المصنعين في قطاعات أخرى من الاقتصاد العالمي، مما يزيد من المخاوف إزاء خطر حدوث ركود عالمي. وقال كريس ويليامسون، كبير الاقتصاديين في مجال الأعمال في المجموعة البحثية «لا تزال الحروب التجارية والتعريفات الجمركية تشكل مصدر القلق الأكبر بين المنتجين، كما أن تصاعد التوترات في الحرب التجارية العالمية في أغسطس الماضي شجع على تجنب المجازفة». وأضاف أن قراءة أغسطس كانت ثاني أدنى نتيجة منذ أبريل/نيسان 2013، ما يشير إلى «تدهور ملحوظ آخر في العمليات» وإلى أن الصناعة «لا تزال داخل منطقة الانكماش بشكل كبير».

خبراء: محدودية فاعلية نموذج التنمية المغربي تعود إلى غياب العدالة الاجتماعية وعدم تطوير الإدارة

وحد المجلس الاقتصادي والاجتماعي 7 محددات للنموذج التنموي المأمول، وهي: تنمية وتعزيز الرأسمال البشري، وإرساء ميثاق اجتماعي جديد قائم على الثقة وتقليص الفوارق، وتحقيق نمو مستدام عبر الاستثمار الأمثل لكل الإمكانيات، مع مراعاة ما يشهده العالم من تحولات مستمرة. وقالت استكمال وتنفيذ برنامج الجهوية المتقدمة (اللامركزية)، وتحسين رفاة المواطنين والمواطنات واليهوس بمستوى عيشهم، وتعزيز أرضية القيم الوطنية عبر جعل الثقافة والرياضة رافعتين للتنمية، وإخيراً ضمان ترموع أفضل للمغرب في محيطه الإقليمي والدولي. وخلال خطاب، نهاية الشهر الماضي، قال العاهل المغربي إنه تكلف رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بتقديم مقترحات له لإغناء وتجديد مناصب المسؤولية الحكومية والإدارية. بكفاءة عالية المستوى. وأضاف أن الملكة مقبلة على مرحلة جديدة ستعزز «جهداً جديداً من المشاريع» تتطلب «خبرة جديدة من الكفاءات، في مختلف المناصب والمسؤوليات، وضخ دماء جديدة، على مستوى المؤسسات والهيئات السياسية والاقتصادية والإدارية، بما فيها الحكومة».

دون إنتاج الاستثمار العمومي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية». أما البكايي محمدي، أستاذ الاقتصاد في جامعة محمد الأول في وجدة، فيرى أن «الإستراتيجيات التي اعتمدها المغرب منذ سنوات لم تراخ الاحتياجات والمطالب الملحة للمواطنين، رغم أهميتها». على شركات كبرى متعددة الجنسيات، وتم تحضير جميع الشروط الجبائية (الضرائب) والقانونية لتواكب احتياجات تلك الشركات، لكن انعكاسات تلك الاستراتيجيات على المواطنين تحتلح إلى وقت أطول». وأضاف «ما يُعقد حدوث الأثر المطلوب هو غياب التكامل بين الإستراتيجيات، مما أفزح قطاعات تشهد تطوراً ملحوظاً. كقطاع السيارات والموتار، بينما تتراجع قطاعات أخرى، كالنسيج».

وأعتبر أن «الإدارة لم تواكب العصرية والتطور الذي أقدم عليه المغرب، وهذا زاد من تأثر اقتصادنا بالأزمة العالمية، خاصة وأن المغرب مرتبط ارتباطاً اقتصادياً وثيقاً باقتصاد الاتحاد الأوروبي، الذي يعاني من ضعف النمو، حيث تراجعت نسبة النمو في منطقة اليورو من 1.9 ٪ سنة 2018 إلى 1.3 ٪ سنة 2019».

وتشاركية تمكن من تدبير الصير المشترك في مناخ من الحرية والتسامح واحترام الحقوق»، حسب المجلس. قال بنيونس المرزوقي، أستاذ باحث في كلية القانون والاقتصاد والعلوم الاجتماعية في وجدة، ان «سبب الحديث عن فشل النموذج التنموي القائم يرجع أساساً إلى ظاهرة عدم انعكاس النمو الاقتصادي على تحسين وضع المواطنين، رغم ارتفاع نسبة الاستثمار العمومي (مثل إنشاء البنى التحتية) الذي تقدم عليه الدولة». وتابع في مقابلة «هذا الاستثمار العمومي جعل البلاد في مرتبة متقدمة جداً ضمن الدول التي اعتمدت هذا الأسلوب، مثل الصين وكوريا الجنوبية». واستطرد «في هاتين الدولتين مثلاً أدى ذلك إلى تسارع التنمية بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية أساساً، وأصبحت اقتصاداتها قادرة على فرض نفسها في سوق المنافسة الدولية».

لكنه استدرك «أما في المغرب، ورغم ارتفاع نسبة الاستثمار العمومي، فإن النتائج المترتبة عنه تطلعت أساساً في ضعف التنافسية ومزيد من إغلاق القنالات (الشركات) وارتفاع المديونية، مما جعل البلاد وكأنها تدور في حلقة مفرغة»، ومضى قائلاً «هذا ما يدفع الآن إلى البحث عن الصعوبات والعوائق التي تحول

للسنة التشريعية 2017-2018، أن المغرب، وإن كان قد حقق تقدماً ملموساً يشهد به العالم، إلا أن النموذج التنموي الوطني أصبح غير قادر على الاستجابة للمطالب الملحة، والحاجيات الزائدة للمواطنين، وغير قادر على الحد من الفوارق بين الفئات ومن التفاوتات المجالية، وعلى تحقيق العدالة الاجتماعية». اعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المغرب (حكومي)، في تقرير له العام الماضي، أنه «ينبغي على المغرب تعبئة مختلف قواه الحية، بغية بناء نموذج تنموي، يقوم وجوباً على سياسات عمومية منسجمة وتشاركية هدفها خدمة المواطن، وتؤهل المغرب للانتقال بسرعة إلى عتبة أعلى من التنمية، التي يعود نفعها على جميع المواطنين والمواطنات».

وأضاف أنه «لتجسيد هذا الطموح، يتعين إعمال ثلاثة مبادئ رئيسية، هي: اقتسام ثمار الزدهار، سواء بين المواطنين أو بين مناطق البلاد، ارتكازاً على نمو يخلق فرصاً يستفيد منها الجميع على قدم المساواة. والمبدأ الثاني هو «عدالة اجتماعية تكافح الامتيازات وتُعطي من قيم الاستحقاق والعمل وتحصر على الإشارك الحقيقي للفئات الأكثر هشاشة في مسلسل التنمية». أما المبدأ الأخير فهو «ديمقراطية تمثيلية

الرباط - الأناضول: قال باحثان مغربيان ان اعتراف أعلى سلطة في المملكة، الملك محمد السادس، بمحدودية نموذج التنمية في المغرب يرجع إلى غياب العدالة الاجتماعية، وعدم تطوير الإدارة. واعتبر الباحثان في حديثين منفصلين ان الاستراتيجيات التنموية المعتمدة في المغرب منذ سنوات لم تراخ الاحتياجات والمطالب الملحة للمواطنين. ويمناسبة مرور عشرين عاماً على توليه الحكم، دعا الملك، في خطاب للشعب المغربي نهاية يوليو/تموز الماضي، إلى مراجعة النموذج التنموي في المملكة، وتشكيل لجنة خاصة للنموذج التنموي يتم تصويبها خلال أكتوبر تشرين أول المقبل. ويُصعد بالنموذج التنموي معايير التنمية المعتمدة على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وقال الملك «لقد أبان نموذجنا التنموي، خلال السنوات الأخيرة، عن عدم قدرته على تلبية الحاجيات المتزايدة لفئة من المواطنين، وعلى الحد من الفوارق الاجتماعية، ومن التفاوتات المجالية. وهو ما دفعنا للدعوة لمراجعته وتحيينه (تحديثه)». الموقف نفسه عبر عنه الملك قبيل عامين، بقوله في خطاب موجه إلى البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى

مدى إعادة تغيير الماركة السورية إلى اللبنانية، ولكن البيانات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي تظهر أن كميات من الفوسفات بقيمة مليوني يورو وصلت إلى هولندا من لبنان عام 2018. وحسب شخص يقوم بتخليص البضائع على الحدود السورية، هناك شحنات منتظمة من الفوسفات المحمل في الشاحنات تعبر إلى لبنان. وتكشف سجلات الجمارك اللبنانية والسورية التي اطلعت عليها الصحيفة ان حوالي ستة آلاف طن من الفوسفات صدرت إلى الخارج عبر ميناء طرابلس اللبناني في شهري مايو/أيار ويونيو/حزيران الماضيين. وقالت الصحيفة البريطانية ان أول سفينة محملة بالفوسفات وتحمل اسم «رؤوف إتش» رست في ميناء نيا كارفالي في اليونان، حسب بيانات «مارين ترافد توك كوم». كما سقينة ثانية تحمل اسم «تيتيساتي» في ميناء نيا كارفالي، حيث توجد معامل عدة للأسمدة. ولم ترد شركة «الأرز للخدمات البحرية» التي تدير سفينة «رؤوف إتش» على أسئلة الصحيفة، ولم يتم الوصول إلى الشركة المسؤولة عن «تيتيساتي». ووعدت مصلحة الإحصائيات اليونانية بأنها ستبحث عن بيانات تتعلق بالأسمدة والفوسفات، ثم توفعت عن الرد على أسئلة الصحيفة.

يذكر ان معدلات تصدير الفوسفات السوري زادت هذا العام رغم المعوقات. وحسب بيانات «سي.أر.يو» التي تقوم بالبحث في حركة

السوري سيقوم بالمصادقة على عقد من شركة «ستروترينسغاز لوجيستك»، المملوكة لغيلنادي تيمشكنو، والسماح لها بالعمل قرب منجم فوسفات قريب من مدينة تدمر. وبناء على التقارير الصحافية الروسية، ستبرم الشركة الروسية شراكة مع «الشركة العامة للأسمدة» في موقع حمص. كما أنها حصلت هذا العام على عقد لإدارة ميناء طرطوس، حيث يتم شحن صخور الفوسفات والأسمدة إلى الخارج. وحسب تقرير الصحيفة البريطانية فقد وعدت إيران بالحصول على منفذ للصناعات الأخرى بما فيها منجم فوسفات. يذكر أن تجارة الفوسفات السورية لا تعد غير قانونية، ولكن الغرب يشتبه بها لأن أرباحا خلف رئيس النظام الأسد أسهم في تغيير مسار الحرب التي مضى عليها ثمانية أعوام لصالحه. ويظهر حصول شركة روسية على امتيازات في مصنع حمص لما حصلت عليه موسكو مقابل مساعدتها العسكرية لنظام دمشق، أي موطن المليونير يحرسون مصنع الأسمدة في حمص، الذي يشكل العنصر الرئيسي في صناعة الفوسفات السورية. وأسارت إلى أن قرار الرئيس الروسي بوتين وضع ثقته العسكري خلف رئيس النظام الأسد أسهم في تغيير مسار الحرب التي مضى عليها ثمانية أعوام لصالحه. ويظهر حصول شركة روسية على امتيازات في مصنع حمص لما حصلت عليه موسكو مقابل مساعدتها العسكرية لنظام دمشق، أي موطن

قدم في مصدر إستراتيجي يعد مصدراً للربح. وحسب التقديرات تملك سوريا واحدا من أكبر احتياطات الفوسفات في العالم، وهي المادة الضرورية لإنتاج الأسمدة، ويبدو أن شركة يديرها صديق بوتين، غينادي تيمشكنو، حصلت على موقع مهم في الصناعة.

وكان الإعلام الرسمي السوري قد افاد، في مارس/آذار 2018، أن مجلس الشعب

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية تقريراً تحت عنوان «موسكو تحصل على غنائم الحرب من سوريا الأسد»، ذلك أن شركة يديرها صديق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين حصلت على موطن قدم في قطاع صناعة الفوسفات المريحة. وجاء في التقرير أن مرتزقة روساً يلوحون بينادقهم يحرسون مصنع الأسمدة في حمص، الذي يشكل العنصر الرئيسي في صناعة الفوسفات السورية. وأسارت إلى أن قرار الرئيس الروسي بوتين وضع ثقته العسكري خلف رئيس النظام الأسد أسهم في تغيير مسار الحرب التي مضى عليها ثمانية أعوام لصالحه. ويظهر حصول شركة روسية على امتيازات في مصنع حمص لما حصلت عليه موسكو مقابل مساعدتها العسكرية لنظام دمشق، أي موطن المليونير يحرسون مصنع الأسمدة في حمص، الذي يشكل العنصر الرئيسي في صناعة الفوسفات السورية. وأسارت إلى أن قرار الرئيس الروسي بوتين وضع ثقته العسكري خلف رئيس النظام الأسد أسهم في تغيير مسار الحرب التي مضى عليها ثمانية أعوام لصالحه. ويظهر حصول شركة روسية على امتيازات في مصنع حمص لما حصلت عليه موسكو مقابل مساعدتها العسكرية لنظام دمشق، أي موطن المليونير يحرسون مصنع الأسمدة في حمص، الذي يشكل العنصر الرئيسي في صناعة الفوسفات السورية. وأسارت إلى أن قرار الرئيس الروسي بوتين وضع ثقته العسكري خلف رئيس النظام الأسد أسهم في تغيير مسار الحرب التي مضى عليها ثمانية أعوام لصالحه. ويظهر حصول شركة روسية على امتيازات في مصنع حمص لما حصلت عليه موسكو مقابل مساعدتها العسكرية لنظام دمشق، أي موطن

دراسة: الغرب يستثمر في «طريق الحرير الجديد» بقدر استثمارات الصين

والدول الغربية التي تشملها الدراسة هي الدول الثمانية والعشرين، التي تصنفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» على أنها دول ماحة. ومن بين الدول المستقبلية لاستثمارات «طريق الحرير» أفغانستان وميانمار وأذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وأرمينيا وتاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان والهند وباكستان وسريلانكا وبوتان واندونيسيا ونيجيريا وفيتنام واليابان وبيلاروس ومولدوفا وصربيا ومصر والغرب وكينيا ونيجيريا وتنزانيا. على صعيد آخر ذكرت دراسة حديثة أمس الإثنين ان مبادرة الحزام والطريق» الصينية ينبغي أن تجلب للدول النامية وسائل نمو تعتمد على انبعاثات كربونية منخفضة، وتكون مجدية اقتصاديا في الوقت نفسه، وأن تتجنب التكنولوجيات الملوثة للهواء التي عفا عليها الزمن وذلك لضمان الوفاء بالأهداف العالمية للمناخ. وقال فريق البحث بقيادة ما جون، وهو مستشار خاص بالبنك المركزي الصيني، ان الدول البالغ عددها 126 هي منطقة المبادرة مسؤولة حالياً عن 28 في المئة من الانبعاثات العالمية. لكن في ظل المسار الحالي لتلك الدول فإن هذه النسبة يمكن أن ترتفع إلى 66 في المئة بحلول 2050. ويعني هذا أن مستويات الكربون العالمية ستترفع تقريبا إلى

برلين/شغفناي - وكالات: كشفت دراسة حديثة أن استثمارات الدول الغربية فيما يعرف باسم «طريق الحرير الجديد» مماثلة لاستثمارات الصين في هذا المجال. وأظهرت الدراسة، التي أجريت بتكليف من معهد «بيرلسمان» الألماني بعنوان «ما يستثمره الغرب على طول طريق الحرير الجديد للصين»، ان الاستثمارات التي ضختها دول غربية، خلال الفترة من عام 2013 حتى عام 2017، في مبادرة «الحزام والطريق» (الإسم الآخر لطريق الحرير الجديد)، التي شملتها الدراسة، بلغت نحو 290 مليار دولار، مقابل 285 مليار دولار من الصين.

وحسب الدراسة، التي نشرت نتائجها أمس الإثنين، أظهر تحليل البيانات الخاصة ببعض الدول أن التدفقات المالية الغربية بالنسبة لغالبية الدول التي شملها البحث (16 دولة من بينها الهند وفيتنام وأفغانستان ومصر ونيجيريا) أهدأ من التدفقات المالية الآتية من الصين.

وأشارت الدراسة في المقابل إلى أن خمس دول فقط، خاصة باكستان وكازاخستان ولاوس، ترى أن الصين شريك تجاري أكثر أهمية. وأجرى الدراسة علماء اقتصاد من جامعة «ويسبورغ-إيسن»، حيث قاموا بمقارنة التدفقات المالية التي حصلت عليها 25 دولة صاعدة في وسط آسيا وأفريقيا من الصين ودول غربية.

السنه التشريعيه 2017-2018، ان المغرب، وإن كان قد حقق تقدماً ملموساً يشهد به العالم، إلا أن النموذج التنموي الوطني أصبح غير قادر على الاستجابة للمطالب الملحة، والحاجيات الزائدة للمواطنين، وغير قادر على الحد من الفوارق بين الفئات ومن التفاوتات المجالية، وعلى تحقيق العدالة الاجتماعية». اعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المغرب (حكومي)، في تقرير له العام الماضي، أنه «ينبغي على المغرب تعبئة مختلف قواه الحية، بغية بناء نموذج تنموي، يقوم وجوباً على سياسات عمومية منسجمة وتشاركية هدفها خدمة المواطن، وتؤهل المغرب للانتقال بسرعة إلى عتبة أعلى من التنمية، التي يعود نفعها على جميع المواطنين والمواطنات».

وأضاف أنه «لتجسيد هذا الطموح، يتعين إعمال ثلاثة مبادئ رئيسية، هي: اقتسام ثمار الزدهار، سواء بين المواطنين أو بين مناطق البلاد، ارتكازاً على نمو يخلق فرصاً يستفيد منها الجميع على قدم المساواة. والمبدأ الثاني هو «عدالة اجتماعية تكافح الامتيازات وتُعطي من قيم الاستحقاق والعمل وتحصر على الإشارك الحقيقي للفئات الأكثر هشاشة في مسلسل التنمية». أما المبدأ الأخير فهو «ديمقراطية تمثيلية



الدوري الإسباني

بيل يحرز هدفين ويخرج مطرودا في تعادل الريال مع فياريال... والتليكو ينتفض ويحقق انتصاره الثالث



بيل يتلقى التهاني عقب تسجيل هدفين للريال قبل ان يطرد لاحقا

■ مدريد — رويترز: أنقذ غاريت بيل ريال مدريد

مرتين في التعادل 2-2 مع مستضيفه فياريال في الدوري الإسباني لكن المهاجم الويلزي أنهى ليته بشكلى سيئ بعد طرده في الوقت المحتسب بدل الضائع لحصوله على إنذارين.

وانتهت سست اصابات في الهجوم قوى الريال وتأخر في الدقيقة 11 عندما فقد القائد سيرجيو راموس الكرة في وسط ملعبه وانطلق فياريال في هجمة مرتدة ليهز جبرار مورينو الشباك من كرة ارتدت من الحارس. لكن بيل أدرك التعادل من مدى قريب في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول بعد تمريرة عرضية من داني كارخال، غير أن فياريال استعاد تقدمه في الدقيقة 74 عبر موي غوميز بعد إلغاء هدف كريم بزيمة بداعي التسلل. ويمكن بيل سجلا ناجحسا في ضيافة فياريال، إذ سجل هناك في مباراته الأولى مع الريال في 2013 عقب انتقاله من توتنهام مقابل 100 مليون يورو، وهز الشباك في الفوز 2-3 في 2017 والتعادل 2-2 في 2018 أيضا. وأخرج بيل الريال من ورطته مرة أخرى بتسديدة قوية منخفضة قبل دقيقتين من النهاية، لكنه بطريقة ما تسبب في طرده بحصوله على إنذارين بعد خطأين في الوقت المحتسب بدل الضائع. ووقع الريال رصيده إلى خمس نقاط من أول ثلاث مباريات متقما بنقطة واحدة على برشلونة حامل اللقب، لكن فريق المدرب زين الدين زيدان يتأخر بأربع نقاط عن أنتليكو مدريد المتصدر والفائز بمبارياته الثلاث. وانتقد زين الدين زيدان مدرب الريال فريقه بسبب البداية المتواضعة لكنه أبدى سعاداته بطريقة التعادل مع التأخر في النتيجة. وقال زيدان: «بدأنا المباراة بدون جدية ولم نظهر بشكل جيد في أول 15 دقيقة. من المهم دائما البداية القوية»، وأضاف: «لكن رد فعلنا كان رائعا وكنا نستحق تسجيل المزيد من الأهداف. كنا نندا منافس جيد ويجب أن تطور مستوانا الدفاعي لأننا ندرك ما نستطيع فعله في الجانب الهجومي». وتابع: «لكن تركيزي ينصب على الأشياء الإيجابية التي فعلناها اليوم وأهمها رد فعلنا لأنه الموسم لا يزال طويلا».

لوكاكو يدعو اللاعبين إلى اتخاذ موقف موحد ضد العنصرية!

■ روما — أ ف ب: دعا المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو لاعبي كرة القدم لاتخاذ موقف موحد ضد العنصرية. غداة تعرضه لسبوحات القردة» من مشجعين خلال مباراة فريقه الإتر ضد كالاري في المرحلة الثانية من الدوري الإيطالي.

ومنح النجم البلجيكي فريقه الفوز 2-1 بتسجيله ثلاثة أهداف في الشوط الثاني، واجهه خلال تنفيذها صرخات عنصرية من مشجعي كالاري الذين سبق لهم أن وجهوا أساءات مماثلة الموسم الماضي حيال لاعبين آخرين من ذوي البشرة السمراء، أبرزهم اللاعب السابق لوفنتوس موزين كين. وقال لوكاكو في بيان: «تعرض للعديد من اللاعبين للاسائة العنصرية في الأشهر الماضية، وتعرضت أنا بيديرو لذلك. أساءة كرة القدم هي لعبة يجب أن يستمتع بها الجميع ويجب ألا نقبل أي شكل من أشكال التمييز التي تجلب العار لليعبان». ودعا

المهاجم المنضم هذا الصيف إلى الإتر أتيا من مانشستر يونايتد الإنكليزي، ثلاثة أطراف إلى التحرك حيال هذه الظاهرة المتنامية، وهي احتفادات اللعبة ومنصات التواصل الاجتماعي. وأوضح: «أمل في أن تقوم اتحادات كرة القدم حول العالم برد فعل قوي ضد كل حالات التمييز»، مضيفا: «على منصات التواصل الاجتماعي. العمل بشكل أفضل مع الأندية لأننا نرى تعليقا عنصريا كل يوم على الأقل تحت منشور لاعب من ذوي البشرة الملونة»، وتابع: «قول ذلك من أعوام ولم يتحرك أحد. سيدات سادتي، نحن في العام 2019، وبدلا من التقدم نترجع، وأعتقد أنه علينا كلاعبين أن نتحد ونأخذ موقفا من هذه المسألة للحفاظ على اللعبة نظيفة ومتعة للجميع». وتشكل

مكافحة العنصرية هاجسا أساسيا في الكرة الأوروبية، لا سيما بعد تزايد الأحدث المرتبطة بها في المواسم الأخيرة، إن كان

الدوري الإيطالي

التعادل يخيم على دربي العاصمة بين لانسو وروما... والانتر ينتصر مجددا

■ روما — د ب: خيم التعادل 1/1 على المباراة التي جمعت فريقى العاصمة لانسو وروما، في الجولة الثانية من الدوري الإيطالي، التي شهدت فوز إنتر ميلان على كالياري 1/2، وتوريانو على أتالانتا 2/3، وجنوى على فيورنتينا 1/4، وسانسولو على سامبدوريا 1/4، وبارما على أودينيزي 1/3، وفيرونا على ليتشي 1 صفر.

وتقدم روما بهدف اليكساندر كولوف من ركلة جزاء في الدقيقة 17، وتعادل لويس البرتو لانسو في الدقيقة 58. ووقع روما رصيده إلى نقطتين في المركز الخامس عشر. كما وقع لانسو رصيده إلى أربع نقاط في المركز السادس. وكان روما تعادل في الجولة الأولى مع جنوى 3/3، فيما فاز لانسو على سامبدوريا 3 صفر. وانتزع الإنتر فوزا صعبا من ضيفه كالاري 1/2، وسجل هدف

الإتر لواتارو مارتينيز في الدقيقة 27 وروميو لوكاكو في الدقيقة 72 من ركلة جزاء، فيما سجل هدف كالاري جوار غولفا في الدقيقة 50. وفاز توريانو على أتالانتا 2/3. وفي الأهداف توريانو كين ونيغازي والكيل بيرينغور في الدقيقة 57 وأرماتو إنزو في الدقائق 24 و57 و66. فيما سجل هدفي أتالانتا دوفان ثاباشا في الدقيقتين 38 و54. وفاز جنوى على فيورنتينا 1/2، وسجل هدفي جنوه كريستيان زاباتا في الدقيقة 11 وكريستيان كواي في الدقيقة 65، فيما سجل هدف فيورنتينا الوحيد إيريك بولغار في الدقيقة 76 من ركلة جزاء، واكتسح سانسولو ضيفه سامبدوريا 1/4. وتقص دومينيكو بيراتري دور البطولة لانسولو بتسجيله ثلاثة أهداف في الدقائق 29 و36 و43 وأضاف حامد تراوري الهدف الرابع في الدقيقة



صراع ليغا لاعب لانسو ضد كلابيرت مهاجم روما انتهى بالتعادل

نابولي يتعاهد مع المهاجم الإسباني يورينتي

■ ميلانو — د ب: أعلن نابولي الإيطالي أنه يتعاهد مع المهاجم الإسباني فيرناندو يورينتي، في صفقة انتقال حر بعد رحيله عن توتنهام الإنكليزي في نهاية الموسم الماضي.

وكان يورينتي الملود في يامبولونا عام 1985، بدأ مسيرته مع أتلنتيك بلباو الإسباني، ولعب أكثر من 320 مباراة مع بلباو وسجل خلالها أكثر من 100 هدف في كل المسابقات، وانضم يورينتي إلى يوفنتوس في كانون الثاني/يناير عام 2013.

وقضى معه عامين توج خلالها بلقب الدوري الإيطالي مرتين.

وكان يورينتي الملود في يامبولونا عام 1985، بدأ مسيرته مع أتلنتيك بلباو الإسباني، ولعب أكثر من 320 مباراة مع بلباو وسجل خلالها أكثر من 100 هدف في كل المسابقات، وانضم يورينتي إلى يوفنتوس في كانون الثاني/يناير عام 2013.

وقضى معه عامين توج خلالها بلقب الدوري الإيطالي مرتين.

دارميان مدافع مانشستر يونايتد ينضم إلى بارما

■ روما — رويترز: قال مانشستر يونايتد إن مدافعه ماتيو دارميان أكل صفقة انتقال إلى بارما الإيطالي لأربع سنوات.

وكان الدولي الإيطالي، الذي وصل في يوليو/تموز 2015 إلى «أولد ترافورد» من تورينو، 92 مباراة مع يونايتد في كل المسابقات وساعد الفريق على الفوز بكأس الاتحاد في أول موسمه. لكن دارميان

البالغ 29 عاما خاض سبع مباريات فقط مع يونايتد الموسم الماضي، ولم يلعب مطلقا هذا الموسم تحت قيادة المدرب أولي غونار سولشاير.

ونكزت وسائل إعلام أن يونايتد سيحصل على 1.5 مليون يورو، مقابل الاستغناء عن المدافع متعدد المواهب الذي كان يتبقى له عام في عقده. وقال يونايتد:

الدوري الألماني

آينتراخت فرانكفورت يقبل الطاولة على دوسلدورف



باس دوست يحتفل عقب تسجيل الهدف الأول لآينتراخت فرانكفورت في مرمرى دوسلدورف

■ برلين — د ب: حول آينتراخت فرانكفورت تأخره صفر 1/1 أمام ضيفه فورتونا دوسلدورف إلى انتصار ثمين 1/2، في ختام المرحلة الثالثة للدوري الألماني.

وارتفع رصيده فرانكفورت إلى ست نقاط في المركز السابع، في حين تجسد رصيده دوسلدورف، الذي تكبد خسارته الثانية على التوالي، عند ثلاث نقاط في المركز الثاني عشر.

وانتهى الشوط الأول بتقدم دوسلدورف بهدف جاء عن طريق لاعبه روبين هينينغز في الدقيقة 36. وفي الشوط الثاني، شدد فرانكفورت من هجماته، ليحرز ياس دوست هدف التعادل في الدقيقة 57، فيما سجل البرتغالي غونزالو باسيينسيا هدف الفوز القاتل في الدقيقة 86. وحققت فورتونا انتصاره الأول هذا الموسم، بعدما حقق فوزا ثمينا ومتغيرا 2/3 على ضيفه أوغسبورغ.

وحصد برلين أول ثلاث نقاط الموسم الحالي بعد خسارته أول مباراتين. ليرتقي إلى المركز الثالث عشر، فيما توقف رصيده أوجسبورغ، الذي مازال عاجزا عن تحقيق أي فوز حتى الآن، وعند نقطة واحدة. وتقدم برلين ميكرا بهدف نجمه الياباني يوي أوساكو في الدقيقة السادسة، لكن روبين فارغاس أدرك التعادل سريعا لأوغسبورغ في الدقيقة 12. وأعاد جوشوا سارجنت التقدم لبرلين بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 21، قبل أن تتضاعف معاناة أوغسبورغ الذي اضطر للعب بعشرة لاعبين إثر طرد السويدي ستيفان ليشينستاينر في الدقيقة 34. ورغم النقص العددي، أحرز فارغاس هدف التعادل لأوغسبورغ في الدقيقة 46، غير أن أوساكو ارتدى ثوب الإجابة، بعدما سجل هدف الفوز الثمين لبرلين وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 67.

الدوري البرتغالي

بنفيكا يقسو على براغا برباعية

■ لشبونة — د ب: اكتسح فريق بنفيكا ضيفه سبورتيغ براغا 4 صفر، في الجولة الرابعة من الدوري البرتغالي لكرة القدم، والتي شهدت أيضا فوز بورتو على فيتوريا غيماريش 3 صفر وتعادل تونديلا وسانتا كلارا سلبا.

وسجل أهداف بنفيكا لويس مغيل الفونسو (هدفين) الأول في الدقيقة 25 من ركلة جزاء، والثاني في الدقيقة 47 فيما جاء الهدف الثالث والرابع عن طريق النيران الصديقة حيث سجلها برونو فيانا وريكارو وإسحاقو لاعبيا سبورتيغ براغا بالخطأ في مرماهم في الدقيقتين 51 و73. ووقع بنفيكا رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثاني، بفارق الأهداف أمام بورتو، وتوقف رصيده سبورتيغ براغا عند أربع نقاط في المركز الثالث عشر. وفي المباراة الثانية، فاز فريق بورتو على ضيفه فيتوريا غيماريش 3 صفر، وسجل أهداف بورتو موسي مارغا (هدفين) في الدقيقتين 14 و88. وشهدت المباراة طرد إدموند تابسيويا ودافيديسون دالوز لاعبي فيتوريا غيماريش في الدقيقتين الأولى و79، ووقع بورتو رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثالث، وتوقف رصيده فيتوريا غيماريش عند نقطتين في المركز السادس عشر. وفي المباراة الثالثة، خيم التعادل السلبي على المباراة التي جمعت تونديلا بضيفه سانتا كلارا. وفشل الفريقان في استغلال كافة الفرص التي اتحت لهما أمام المرمين ليحصل كل منهما على نقطة. وشهدت المباراة طرد فهد موني لاعب تونديلا في الدقيقة 25. ووقع تونديلا رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثامن، بفارق الأهداف أمام سانتا كلارا الذي رفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز التاسع.

الدوري الفرنسي

موناكو يسقط في فخ التعادل أمام ستراسبورغ

■ باريس — د ب: أسقط موناكو في فخ التعادل 2/2 أمام ضيفه ستراسبورغ، في الجولة الرابعة من الدوري الفرنسي والتي شهدت أيضا فوز نيس على رين 1/2 وستاد ريمس على ليل 2 صفر ومارسيليا على سانت إتيان 1 صفر. وتقدم موناكو بهدف سجله إسلام سليمان في الدقيقة 11 وتعادل ستراسبورغ عن طريق كيني لالا من ركلة جزاء في الدقيقة 39 قبل أن يضيف سليمان الهدف الثاني له والفريق في الدقيقة 40. إلا أن أدريان توماسون سجل هدف التعادل لستراسبورغ في الدقيقة 84. ووقع موناكو رصيده إلى نقطتين في المركز التاسع عشر قبل الأخير، كما وقع ستراسبورغ رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز السابع عشر. وفي المباراة الثانية، قلب نيس تأخره بهدف أمام ضيفه رين إلى فوز 1/2. وتقدم رين بهدف سجله غوتير لوريس، مدافع نيس، بالخطأ في مرعى فريقه في الدقيقة 25 وتعادل ويلان سيبريان لنيس من ركلة جزاء في الدقيقة 63، قبل أن يسجل راسين كولي هدف الفوز لنيس في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة. ووقع نيس رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف خلف باريس سان جيرمان ودين صاهجي المركزين الأول والثاني. وفي المباراة الثالثة، فاز استاد ريمس على ليل بهدفين نظيفين سجلهما موسى دويا في الدقيقة 73 من ركلة جزاء وروبي أودين في الدقيقة الأخيرة من المباراة. وأصدر مومبيا ركلة جزاء لرسم في الدقيقة 68، فيما أكمل ليل المباراة منذ الدقيقة 53 بعشرة لاعبين بعد طرد يوسف يازيجي لحصوله على إنذارين. ووقع ريمس رصيده إلى سبع نقاط في المركز السادس وتوقف رصيده ليل عند ست نقاط في المركز التاسع. وفي المباراة الرابعة، فاز مارسييا على سانت إتيان 1 صفر، ودين مارسييا بالفضل في هذا الفوز للاعب داريو بينيديتو الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 33. ووقع مارسييا رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثامن، وتوقف رصيده سانت إتيان عند أربع نقاط في المركز السادس عشر.

لحار الملعب

سان جيرمان يضم الكوستاريكي نافاس من الريال

مدريد - د ب أ: أعلن باريس سان جيرمان ضم الحارس الكوستاريكي كيليو نافاس، نجم ريال مدريد، بعدما سمح الأخير لحارسه المخضرم بالرحيل بعد خمس سنوات قضاها بين جدرانها، وقالت صحيفة «ماركا» إن الحارس الكوستاريكي طلب من مدرب الريال، زين الدين زيدان، السماح له بالرحيل كي يحظى بفرصة اللعب مع فريق جديد، لينتقل إلى باريس سان جيرمان بعقد يمتد إلى أربع سنوات، ورحل نافاس عن الريال بعدما فاز معه بثلاثة ألقاب دوري أبطال أوروبا، خلال الموسم الثلاثة التي كان فيها أساسيا، ليترك خالدة في نفوس جماهير النادي، خاصة بفضل سلوكه الرائع الذي التزم به طوال السنوات الخمس التي ارتدى فيها قميص الفريق. وذكرت «ماركا» أن نافاس انتقل من الريال إلى سان جيرمان مقابل 15 مليون يورو.

يوفنتوس يخسر جهود دي تشيليو بسبب الإصابة

روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي أن مدافعه الدولي ماتيا دي تشيليو سيغيب عن الملعب لعشرة أيام بسبب الإصابة. ويعاني دي تشيليو من إصابة بتمزق في الغضن الأيسر وأكدت الفحوص الطبية حاجته لمزيد من الراحة. وتعرض الدافع الدولي للإصابة خلال المباراة المثيرة التي فاز فيها يوفنتوس على نابولي 3/4 مساء السبت. ويغيب دي تشيليو عن المباراتين التاليتين للمنتخب الإيطالي في تصفيات «يورو 2020». كما يفقد يوفنتوس لجهود مدافعه المخضرم جوجيو كيليني بسبب الإصابة في الرباط الصليبي الأمامي المرتجة ما سيبهده لنحو ستة أشهر.

أشبيلية الإسباني يضم تشيتشاريتو من وستهام

مدريد - د ب أ: أعلن أشبيلية الإسباني أن نجح الهجوم المكسيكي خافيير هيرنانديز «تشيتشاريتو» بصد الانضمام إلى الفريق من وستهام الإنجليزي. وأوضح النادي الإسباني أنه توصل إلى اتفاق مع وستهام حول انتقال اللاعب، لمدة ثلاثة مواسم. ويعد تشيتشاريتو (31 عاما) الهدف التاريخي للمنتخب المكسيكي وسجل للفريق 51 هدفا خلال 108 مباريات. واستدعي تشيتشاريتو ضمن قائمة المنتخب المكسيكي للمباراتين الوديعتين المقبلتين أمام أمريكا والأرجنتين في السابع والعاشر من الشهر الجاري، على التوالي.

فالكاو يصل إسطنبول لإتمام انتقاله إلى غلاطة سراي

إسطنبول - الأناضول: وصل النجم الكولومبي راداميل فالكاو، مدينة إسطنبول لإتمام صفقة انتقاله إلى غلاطة سراي التركي، من مونكو الفرنسي. وكان في استقبال طائرة فالكاو (33 عاما) التي حملت في مطار أتاتورك قادمة من فرنسا، رئيس غلاطة سراي عبدالرحيم البريق، وآلاف من مشجعي النادي التركي. وترجل فالكاو من الطائرة، وهو يرتدي قميص غلاطة، فضلا عن ابتته ووجهته للشحن إرثتا بورهها قميص النادي الملقب ب«الأحمر». وأعرب فالكاو عن سعادته بالانضمام لغلاطة سراي. وأضاف: «شكر الله الذي منحني فرصة ارتداء قميص غلاطة سراي، أنا سعيد لدرجة لا توصف». ومن المربح أن يوقع فالكاو على عقد انتقاله للنادي التركي، بعد خضوعه لإجراءات الطبية الروتينية. وبدأ فالكاو مسيرته مع ريفر بلست الأرجنتيني، وفي أوروبا لعب مع بورتو البرتغالي، وאתلتكو مدريد، ومانشستر يونايتد وتشلسي.

بطل جودو إيراني يخشى العودة إلى بلاده بسبب مخالفة تعليمات بالانسحاب!

برلين - د ب أ: أكد بطل الجودو الإيراني سعيد ولاي إنه يخشى العودة إلى بلاده، بعد مخالفة أوامر حكومته بالانسحاب من بطولة العالم للجودو في طوكيو لتجنب احتمال خوض مباراة أمام منافس إسرائيلي. وقال ولاي في بيان: «حتى لو أخبرتني سلطات بلادي بإمكانية عودتي بدون أي مشاكل فانا أشعر بالخوف». وأضاف: «أخشى ما قد يحدث لعائلتي ولي أيضا». ووفقا للاتحاد الدولي للجودو فإن ولاي رائني نائب وزير الرياضة الإيراني طلب من ولاي الانسحاب من الدور قبل النهائي لبطولة العالم في طوكيو الأسبوع الماضي، لتجنب مواجهة الإسرائيلي ساجي موكي في النهائي. واتصل رضا صالح أمير رئيس اللجنة الأولمبية الإيرانية بولاي وآخره أن أجهزة الأمن موجودة في منزل والده، وفقا للاتحاد الدولي. واستكمل ولاي موارفه في البطولة لكنه خسر في الدور قبل النهائي، ما جعله يواجه موكي.

النصر السعودي يتعاقد مع مختار من فيتسه الهولندي

الرياض - د ب أ: أعلن النصر السعودي التعاقد مع مواطنه مختار علي، من فيتسه أرتهيم الهولندي، بعقد ثلاث سنوات. ويبلغ مختار (21 عاما) في مركز الوسط الدفاعي. وهو من أوبين صوماين ومن مواليد السعودية. وكان فيتسه أعلن انتقال مختار إلى النصر. وأغلق الميركاتو الصيفي داخل المملكة، السبت، لتصبح صفقة مختار الأخيرة للنصر في الصيف. وانضم مختار إلى فيتسه من تشلسي الإنجليزي في كانون الثاني/يناير 2017. وانضم مختار إلى النصر في الدقائق الأخيرة من الميركاتو، وبشكل فجائي، حسبما أعلن فيتسه عبر «تويتر».

جوائز الفيفا فان دايك ينافس ميسي ورونالدو على «أفضل» لاعب بين القوائم النهائية للمرشحين



المرشحون الثلاثة لجائزة أفضل لاعب من اليمين: فان دايك وميسي ورونالدو

البرشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي عن هدف لبرشلونة في شباك ريال بيتيس ضمن الدوري الإسباني في 17 آذار/مارس 2019، والكولومبي خوان فيرناندو كينتينو عن هدف سجله لريفر بلست في شباك ريسينغ كلوب في الدوري الأرجنتيني في العاشر من شباط/فبراير 2019. والجري دانييل جوري عن هدف سجله لفريق ديبيريشن في شباك فيرنكفورش في الدوري المجري في 16 شباط/فبراير 2019.

سانشيز، وأفضل حارس: البرازيلي أليسون حارس ليفريول والبرازيلي إيدرسون حارس مانشستر سيتي والألماني مارك أندري تيرشتيغن حارس برشلونه، أفضل حارس: التشيلية كريستيان اينذرل حارسه باريس سان جيرمان والسويدية هيدفيغ ليندال حارسة فولفسبورغ الألمانية والهندي ساري فان فينندال حارسة أتلتكو مدريد. وجائزة «بوشكاش» التي تمنح لصاحب أفضل هدف:

الأرجنتيني موريسيو بوتشيتينو مدرب توتنهام، وجساء قوائم المرشحين لباقي جوائز الفيفا كما يأتي: أفضل مدرب لفرق السيدات، الأمريكية جيل إليس مدربة المنتخب الأمريكي والإنكليزي فل نيفيل مدرب المنتخب الإنكليزي والهندي سارينغا فيعغان مدربة المنتخب الهولندي، وأفضل مشجع: البرازيلية سيلفيا غريكو ومشجعو منتخب هولندا في كأس العالم للسيدات والأوروغواني جوستو

والهولندي فيرجيل فان دايك لاعب ليفريول، بينما ضمت قائمة المرشحات لجائزة أفضل لاعبة، الإنكليزية لوسي برونز لاعبة ليون الفرنسي والأمريكية أليكس مورغان لاعبة أورلاندو برايد الأمريكي، والأمريكية الأخرى مغان رايبينو لاعبة رين الأمريكي. ويتنافس في قائمة المرشحين لجائزة أفضل مدرب، الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي والألماني يورغن كلوب مدرب ليفريول

ميلانو - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) القوائم النهائية للمرشحين لجوائز أفضل، والتي يقدمها الاتحاد خلال الحفل المقرر في مدينة ميلانو الإيطالية في 23 أيلول/سبتمبر الجاري. وضمت القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل لاعب في العالم خلال العام، البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس والأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونه

مونديا 2022

قطر تكشف اليوم عن شعار بحملة رقمية وعرض عالي

عمان، وكذلك دار الأوبرا في الجزائر، ومدينة العاصمات في تونس، وكورنيش الرباط في العاصمة المغربية، وفي كل من برج بغداد وساحة التحرير بالعاصمة العراقية. كما سيرعى الشعار على شاشات عملاقة في نيويورك بالولايات المتحدة، والعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، وساو باولو في البرازيل، وسانتياغو عاصمة تشيلي، والعاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي. كما سيرعى على شاشات عملاقة في لندن وباريس ومحطة القطارات في العاصمة الألمانية برلين، وكذلك في مدينة ميلانو الإيطالية، والعاصمة الإسبانية مدريد، وفي موسكو ومومباي وسول وفي مناطق مختلفة بتركيا وكذلك في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا. ويمنع إطلاق الشعار خطوة مهمة على طريق العد التنافسي للمونديال حيث تقرب قطر من السنوات الثلاث الأخيرة قبل موعد بدء فعاليات البطولة. ولم تكن أختيار موعد المباراة النهائية وحقق ما يرضي جميع الأطراف مع احتفال قطر بعيدها الوطني، كان اختيار تاريخ اليوم موعدا للتحقق من شعاع البطولة والتوعية الخاصة بهذه

النسخة بالتزامن مع يوم تاريخي آخر هو يوم استقلال قطر، وكانت قطر نالت استقلالها في الثالث من أيلول/سبتمبر 1971 بانتهاء اتفاقية الحماية بين قطر وبريطانيا، ولمنما كان الابتكار أحد العناصر الأساسية التي يعتمد عليها المنظمون في قطر ضمن استعدادات استضافة البطولة، سيتم عرض الشعار من خلال آلية جديدة من نوعها في تاريخ بطولات كأس العالم حيث سيخفف المنظمون عن الشعار من خلال حملة رقمية عالية يتم خلالها الإعلان عن الشعار في مختلف مناطق دول العالم، وكانت قطر كشفت في منتصف العام الماضي عن إنجازها لاستضافة كأس العالم 2022 في 18 كانون الأول/ديسمبر بالتزامن مع احتفال قطر بعيدها الوطني، كان اختيار تاريخ اليوم موعدا للتحقق من شعاع البطولة والتوعية الخاصة بهذه

الدوري الأرجنتيني تعادل سبلي بين العملاقين ريفر بلست وبوكا جونيورز

تاليريس كوردوبا على الدوسيفي 1/2. وتقدم الدوسيفي بهدف نازارينو سوليس في الدقيقة الأولى، وتعادل ناهول بوستاس لكوردوبا في الدقيقة 17 وأضاف جوناثان مينديز الهدف الثاني في الدقيقة 37. ورفع تاليريس كوردوبا رصيده إلى عشر نقاط في المركز الثالث، وتوقف عند تسع أهداف في الدقيقة الأخيرة من المباراة من ركلة جزاء وأنجيلو غابرييلي في الدقيقة 68. فيما سجل هدف هوراكان فيرناندو كونيلى في الدقيقة 29. ورفع أولك بويز رصيده إلى تسع نقاط في المركز السادس، وتوقف رصيده هوراكان عند خمس نقاط في المركز السادس عشر. وشهدت المباراة طرد والتر بيريز لاعب ريفر بلست في المركز السابع.

بوينس آيرس - د ب أ: خيم التعادل السبلي على مباراة ريفر بلست وضيفه بوكا جونيورز، في الجولة الخامسة للدوري الأرجنتيني. وفشل ريفر بلست وبوكا في استغلال كافة الفرص التي اتاحت لهما أمام المرمين ليحصل كل منهما على نقطة. ورفع بوكا رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثاني، كما رفع ريفر بلست رصيده إلى ثمانية نقاط في المركز العاشر. وفاز نيولز أولك بويز على هوراكان 1/4. وسجل أهداف أولك بويز مارورو فورميكا في الدقيقة السادسة وكريستيان ليمبا (هدفين) الأول في الدقيقة 34 والثاني في الدقيقة الأخيرة من المباراة من ركلة جزاء وأنجيلو غابرييلي في الدقيقة 68. فيما سجل هدف هوراكان فيرناندو كونيلى في الدقيقة 29. ورفع أولك بويز رصيده إلى تسع نقاط في المركز السادس، وتوقف رصيده هوراكان عند خمس نقاط في المركز السادس عشر. وشهدت المباراة طرد والتر بيريز لاعب ريفر بلست في المركز السابع.

ديوكوفيتش ينسحب من مباراته أمام فافرينكا في الدور الرابع



ديوكوفيتش فقد لقبه بانسحابه أمام غوفين في الدور الرابع

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

نيويورك - د ب أ: وجد النجم المصري نواف ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم منافسات بطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) إثر انسحابه من مباراته أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا في الدور الرابع للبطولة (دور الستة عشر). وانسحب ديوكوفيتش، حامل لقب البطولة، خلال المجموعة الثالثة من المباراة عندما كان فافرينكا الفائز باللقب عام 2016 متقدما 4/6 و 1/2، بسبب إصابة في الكتف الأيسر. وكان ديوكوفيتش قد اشتمت على 11 دقيقة في محاولة لحصول مواصلة مشوار الدفاع عن اللقب، لكنه لم يستطع استكمال مباراة الدور الرابع ليودع البطولة، ويتنزع فافرينكا بطاقة التأهل لدور الثمانية، وتجدر الإشارة إلى أنه الخروج الأسرع لديوكوفيتش، المتوج بلقب فلاشينغ ميدوز ثلاث مرات، من البطولة الأمريكية منذ أن خرج من دورها الثالث في نسخة عام 2006. وقال ديوكوفيتش عقب انسحابه: «إنه أمر محبط. أشعر بالألم بشكل متواصل منذ أسابيع. يكون الألم شديدا في أيام ويتراجع

في أيام أخرى». وكان فافرينكا قد تغلب على ديوكوفيتش في طريقه لإحراز أول لقب له في فلاشينغ ميدوز) إثر انسحابه من مباراته أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا في الدور الرابع للبطولة (دور الستة عشر). وانسحب ديوكوفيتش، حامل لقب البطولة، خلال المجموعة الثالثة من المباراة عندما كان فافرينكا الفائز باللقب عام 2016 متقدما 4/6 و 1/2، بسبب إصابة في الكتف الأيسر. وكان ديوكوفيتش قد اشتمت على 11 دقيقة في محاولة لحصول مواصلة مشوار الدفاع عن اللقب، لكنه لم يستطع استكمال مباراة الدور الرابع ليودع البطولة، ويتنزع فافرينكا بطاقة التأهل لدور الثمانية، وتجدر الإشارة إلى أنه الخروج الأسرع لديوكوفيتش، المتوج بلقب فلاشينغ ميدوز ثلاث مرات، من البطولة الأمريكية منذ أن خرج من دورها الثالث في نسخة عام 2006. وقال ديوكوفيتش عقب انسحابه: «إنه أمر محبط. أشعر بالألم بشكل متواصل منذ أسابيع. يكون الألم شديدا في أيام ويتراجع

فتة السيدات ضربات الإرسال القوية تقود سفيبولينا إلى دور الثمانية

سفيبولينا كسرا مبكرا في إرسال قوية الثانية وواصلت تنفيذ ضربات الإرسال القوية وبدأت المجموعة الأولى بحفاظ كل لاعبة على شوط إرسالها خمس مرات متتالية ليسيطر التعادل 5-5 على الوقت، وكسرت سفيبولينا إرسال لاعبة الأمريكية الصنفة العاشرة التي كانت تحظى بالدمع من المشجعين قبل أن تنتج اللاعبة الأوكرانية في الفوز بشوط إرسالها لتخمس المجموعة الأولى. ويات الضغط أكبر على كيز في المجموعة الثانية لإيقاف سفيبولينا وحاولت رد ضربات الإرسال بقوة والوجود في أماكن جيدة لكنها لم تنتج أيضا في كسر إرسال الصنفة الخامسة، واستقلت

سفيبولينا كسرا مبكرا في إرسال قوية الثانية وواصلت تنفيذ ضربات الإرسال القوية وبدأت المجموعة الأولى بحفاظ كل لاعبة على شوط إرسالها خمس مرات متتالية ليسيطر التعادل 5-5 على الوقت، وكسرت سفيبولينا إرسال لاعبة الأمريكية الصنفة العاشرة التي كانت تحظى بالدمع من المشجعين قبل أن تنتج اللاعبة الأوكرانية في الفوز بشوط إرسالها لتخمس المجموعة الأولى. ويات الضغط أكبر على كيز في المجموعة الثانية لإيقاف سفيبولينا وحاولت رد ضربات الإرسال بقوة والوجود في أماكن جيدة لكنها لم تنتج أيضا في كسر إرسال الصنفة الخامسة، واستقلت

نيويورك - رويترز: قدمت الأوكرانية إيلينا سفيبولينا الصنفة الخامسة عرضا قويا في ضربات الإرسال لتفوز 7-5 و 6-4 على الأمريكية ماديسون كيز وبتابع دور الثمانية في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس. ومع معاناة كيز، التي خسرت النهائي في 2017، في ضرباتها الخلفية فازت سفيبولينا بنسبة 82% من نقاط ضربات إرسالها الأولى ولم تكن معرضة لخسارتها أي شوط لإرسالها على مدار 75 دقيقة تحت الأضواء الكاشفة في استاد «أرثر آتس». وقالت سفيبولينا التي أنهت المباراة بالفوز بشوط إرسالها دون خسارة أي نقطة: «أنا سعيدة جدا أنني



استعدادات إسرائيلية على الحدود اللبنانية

لأن المعركة ضد مشروع صواريخ تسعى المنظمة إلى تطويره... وتخشاها تل أبيب

بين «حزب الله» وإسرائيل: مهلة لحوارات مقبلة

تل ليف رام

■ في هذا صباح هذا اليوم، من السابق لأوانه إنهاء حالة التأهب العالي في الشمال وإجمال أحداث يوم أمس، ساعات الليل التي ستمر منذ وقت كتابة هذه السطور وكيفية بيان تضشير إلى الاتجاهات اللاحقة، فمن شأن التطورات والمفاجآت الأخرى أن تقع في هذه الأوضاع. ولكن الوضع، كما يبدو في هذه اللحظة، انتهى بلا إصابات في طرفنا تسمح لقيادتنا السياسية – الامنية بان تعيد علامات الاستخدام مرة أخرى إلى حزب الله، مثلما فسي كل جبهة قتال، لا اختيار النتيجة آثار على اختيار طريقة عمل إسرائيل. في هذه اللحظة قد نفهم التصريحات من الجانب الإسرائيلي بأنه إذا لم يعد حزب الله مرة أخرى، فهذا الحدث ستتحركه خلفنا أو على الأقل في هذا الفصل. وحيايل مشروع التدقيق فإن تواصل إسرائيل أغلب الظن العمل إذا كانت في حاجة إلى ذلك.

في حزب الله أعلن أمس بشأن العملية كانت ردا على تصفية النشطاء اللبنانيين في سوريا، وأن الحساب على هجومي الطائرات المسيرة في حي الضاحية في بيروت لا يزال مفتوحا، الجيش الإسرائيلي لن يخاطر وستبقى حالة التأهب العالية عالية جدا حتى في الأيام القريبة المقبلة. ومع ذلك، فإن نتائج الجولة الحالية كقضية بان ترضي كل الأطراف في هذه المرحلة وتوفر لهم الجواب اللازم، حزب الله سيرفض «صور نصر» لإصابة المركبة العسكرية الإسرائيلية المحصنة، بل وسيدعون بان إسرائيل تكتب حين تدعي الغناء وجود إصابات، سيسترح نصر الله بأنه دافع عن شرف لبنان، وفي الفرصة ذاتها يرسم من جديد الخطوط الحمراء لإسرائيل، بحيث تفكر مرة أخرى قبل أن تتجاهل لبنان. بالمقابل، في سيعرض الجيش الإسرائيلي، وعن حق، الجاهزية الجديدة في الميدان التي أدت إلى أن لا تقع إصابات في هذا الحدث، في السيطرة الأخير.

في هذه المرحلة على الأقل، ثمة صلة لكل اللاعبين ذوي الصلة لأن يعيدوا إلى الوراء أدوات اللعب والاستعداد للحظة التالية التي ستכון في أغلب الظن بقوى أعلى.

استعد الجيش الإسرائيلي جيدا لسيناريو العملية، ويمكن أخذ الانطباع بأن الأوامر والتعليمات من مستوى القيادة العليا انتقلت جيدا إلى الميدان، إلى المستويات التكتيكية في الكتلاب والسرايا، بدءا من الانضباط العملياتي وتقيد التحركات على طول الحدود، وتعزيزات القوات ذات الصلة، وبالإساس في تحليل التهديدات من جانب حزب الله، ويمكن أن نفهم من جراء أعمال الإعداد بأن صورة الاستخبارات لم تكن هي الأخرى سيئة على الإطلاق. ربما سحر حزب الله ولبنان، الأسبوع الماضي، من الجيش الإسرائيلي بعد تلك الصور التي التقطت للدمى التي وضعها الطرف الإسرائيلي كأهداف

معاريف 2019/9/2

متى تجبر إسرائيل وحزب الله على معركة واسعة؟

في ساحة الشمال، بقيادة المنطقة الشمالية استعدت في الأيام الأخيرة لحدوث عملية كبيرة ناجحة لحزب الله تلزم إسرائيل برد قاس يؤدي إلى رد مضاد وإلى تبادل الضربات، وصولا إلى حرب. هذا السيناريو لم يتحقق، ولكن التهديدات لم تزل بعد، صحيح أن حزب الله العلل رده يقتل الناشطين الشيعيين في أثناء إحياء لإصابة العتاد المخصص لمشروع تدقيق الصواريخ لديه.

عملية الحوامات في الجولان السوري الأسبوع الماضي، ولكنه أراد أن يتقدم أساسا هذا التحدي الاستراتيجي لم يزل أمس. حزب الله لا يزال يلعب جراح الهجوم في حي الضاحية في بيروت، ولكن إلى جانب الانتقام الذي وعد به، فإنه سيبحث عن سبل أخرى ليتزود بكمية كبيرة من الصواريخ الدقيقة. صحيح أن إسرائيل رسعت له خطوطا حمراء واضحة، ولكن ليس مؤكدا أن الهجعة الإعلامية التي راقت هجوم الحوامات الخفيف في الأيام الأخيرة كافية لردع المنظمة. معقول أكثر أن تكون إسرائيل مغتربة مرة أخرى في المستقبل القريب بمعضلة هل تعمل، مع علمها أنها بذلك قد تقرب معركة واسعة في المدى الزمني الغوري، ولكنها تقلص أضرارها في المدى البعيد.

إسرائيل اليوم 2019/9/2

يواف ليمور

■ إن نجاح الجيش الإسرائيلي في إحباط عملية الانتقام التي قام بها حزب الله هو نتيجة عناصر عدة: معلومات استخباراتية ممتازة، وتاريخ الجبهة، والاستعداد السليم، ومناورة استخدام مروحية التضليل. قيادة النقلة الشمالية وفرقة الباتل انعدوا منقلبة الحدود جيدا، منذ خطاب حسن نصر الله الحماسي الملمي بالالتزامات، يوم الأحد الماضي، وحتى الرد الذي جاء أمس.

مركبة محصنة وصلت إلى الموقع العسكري (مركبة قتالية من طراز «دافيد» تستخدم أيضا كسيارة إسعاف عسكرية)، وجنود، ومقارن من لواء الكوندانو الذي نقل الأسبوع الماضي إلى جبهة الشمال كجزء من الاستعدادات العملياتي الخاص، وأنزلوا منها قبل وقت قصير من إطلاق الصواريخ.

وتضمن التضليل تعتيما إعلاميا على مسألة المصابين، بما في ذلك إخلاء «جرحين» إلى مستشفى ريمام. كما هاجم الجيش الإسرائيلي سلسلة أهداف في لبنان (وفي جميعها كان هناك حرض زائد الا يصاب أحد، لا يتشوش التحقيق). وسائل الإعلام اللبنانية، ولا سيما تلك المتحالفة مع حزب الله، سارعت بالاحتفال

لجنة الانتخابات وتوافق اليمين في إسرائيل:

العرب (دجاجة المعري) ولسان ننتياهو: لا اقتراع لـ «مجرمين»!

تلتقى الكمات من كل صوب. الأكثر من ذلك هو أنه بدلا من الخروج بتصريح له طابع رئاسي، موجه لجميع مواطني الدولة، والقول فيه إن المواطنين العرب هم جزء منا، وأن احترام حقوقهم ضمانة لوجود نظام ديمقراطي.. وبدلا من جلب آلاف الاقتباسات والنصوص من مصادر يهودية وإنسانية القاضي ملتزم أن يمنح جائزة لن يقسمون المجتمع، ولن يكروهون كراهة اليهود في شعوب أخرى رأس الحربة في كراهة اليهود في بلادهم.

عودة بشارات

■ حتى بعد جهود تمويه مشددة، فإن عملاً غير أخلاقي يبقى بشكل عام دلائل تضعه.. هنا عقب سحاجرة، وهناك بصمة اصبع، إليكم حادثة كلاسيكية كئيدة: في البداية يربط لجنة الانتخابات المركزية الانضمام إلى ما يسمى «وحدة الإشراف على الانتخابات»، بالخدمة العسكرية، أي لن يكون للمعرب موظف قد في وحدة الإشراف. بعد ذلك قال أعضاء لجنة الانتخابات بأن الشرط وضعته شركة خارجية وطلبت تغييره، وهذا التفسير غير مرض. ألم يقرأ أعضاء لجنة الانتخابات هذه الوثيقة قبل نشرها؟ وإذا كانوا قراوها، ألم ينتهبوا حقاً إلى أن الأمر يتعلق بتمييز كبير؟ هؤلاء الذين يسألون: لماذا يسود الحديث عن عمل غير أخلاقي؟ أقول إن جذور هذا القرار هي في محاولة رده جمهوره كامل عن التصويت. المبادون إلى عملية التصويت في صناديق الاقتراع في البلدان العربية في الانتخابات الأخيرة كانوا من رجال حزب السلطة، الذين استوعبوا ما أراده زعيمهم رئيس الحكومة. النية غير الخفية التي لوح بها المبادون بتفاخر هي خفض نسبة التصويت في أوساط الجمهور العربي، ليس هذا دجحا للديمقراطية في ميدان المدينة.

لقد أملت أن يقوم رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي حنان ملستر، بالخروج ببيان شديد يعلن بكامل القوة الأخلاقية التي منحتها إياها وظفيتها بأنه خلال فترة ولايته لن يتم تنفيذ عمل وحشي كئيد، بحيث لا يتم تصوير الناخبين وكأن الأمر يتعلق بمجرمين. حقيقة أن العرب هم الذين جرى تصويرهم ستمثل وصمة عار على جبين مجتمع ديمقراطي، ويجب قتل هذه المحاولة في المهد، ولكن ما يخطر القلب هو أن القاضي ملستر الذي كان يجب عليه رفع علم العدالة والعمل من أجل الدفاع عن المضطهدين والضعفاء في المجتمع، لم يتخذ أي خطوات فعالة في يوم الانتخابات من أجل منع التصويت، ولم يعمل من أجل تقديم الذين تعلن فياتهم منع العرب من المشاركة في الانتخابات، للمعاملة. لقد تنازل عن 20 في المئة من مواطني الدولة، وهي النسبة نفسها التي

مآرئس 2019/9/2

الدولة. على سبيل المثال، اعتبر قاسم سليمان رئيساً مختطفاً ومنقذاً للنشطات الإيرانية خارج الدولة، ولذلك، اعتبر أنه يبق أيضا على رأس أجهزة التأثير الإيرانية في العراق واليمن ولبنان وسوريا، ولكن هذا التعريف المريح الذي يطرح سليماني كهدف أسمى، يتجاهل عددا كبيرا من ذوي التأثير، وعلى رأسهم الرئيس الإيراني ورئيس البرلمان وفقهاء الدين المقيرون من علي خامنئي ومستشارون مقربون، ونجله قائد الجيش الجديد، وغيرهم. لسكل واحد من هؤلاء مكانة فيما يتعلق بالقرارات بشأن رد إيران على الهجمات المنسوبة إلى إسرائيل.

خامنئي نفسه امتنع عن إظهار، بشكل علني، كيف يجب التعامل مع إسرائيل، هو المقرر النهائي، لكن قراراته غير اعتباطية. لا يوجد شك في أن إيران تقم الرسائل، لكنها لا تعتبرها إلهام، وهي ترجمها حسب احتياجاتها الداخلية، بما في ذلك السياسية، وليس بالضرورة حسب نية مطلقها، من هنا، يبدو الافتراض الذي يقول أن الهجمات الدقيقة على أهداف أو على أشخاص إيرانيين قد يكون بمنزلة رسالة ستؤثر على السياسة. ينبغي عنده كثيرا ما يستند إليه.

الحوار العسكري التكتيكي الذي تديره إسرائيل مع إيران على أمل أن يؤول خطوات دراماتيكية، مثل نية ترامب إجراء مفاوضات مباشرة مع إيران، أو الوساطة الفرنسية من أجل إجراء لقاء شخصي بين الزعيمين، لا يمكن أن يضمن نتيجة كئيدة. في المقابل، يبدو العقوبات الشديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران لن تؤدي إلى الختوع، بل إلى استعداد محدد لإجراء مفاوضات مع الدولة الجطى التي تسمى خلفا. إذا نصحت الظروف لإجراء مفاوضات كهذه فلن يكون أي وزن للجهات الإسرائيلية في تشكيل ضمونها، لكنها ستريح النفس الإسرائيلية بشكل خاص في فترة الانتخابات.

بعد أن فشلت في تثبيت جيوب عسكرية وأخفقت في إطلاق قمر اصطناعي إلى الفضاء

هل ستغير إيران سياستها في سوريا والعراق

في انتظار نتائج مفاوضات مع أمريكا؟



عناصر مؤيدة للنظام الإيراني

التي تملكها إسرائيل والولايات المتحدة فيما يتعلق بالخطط التكتيكية لإيران هو في محله. من الواضح أنه يمكنها الدخول عميقا إلى مستوى الوحدات التنفيذية الإيرانية والحصول على معلومات في الوقت الحقيقي. لذلك حاولت المخابرات إلى الجسم الأهم في عملية اتخاذ القرارات التي يمكنها التأثير على التطورات السياسية والاستراتيجية في المنطقة. ولكن هذا يحتاج مضلل.

إن إحباط إطلاق القمر الاصطناعي الإيراني أو الانفجار المجهول لقاعدة صواريخ في العراق، وتدمير منشأة خاصة لمسلح مواد لتفجير وتدمير مبنى كان يستخدم لإطلاق الطائرات المسيرة ضد إسرائيل، تشبه على مستوى التكتيك، ورغم الفوارق اللوجستية الكبيرة، ضرب أهداف في قطاع غزة. يمكن اغتيال قادة لحماس وتدمير بنى تحتية مدنية

تسفي برئيل

■ القمر الاصطناعي الذي خططت إيران لإطلاقه في الفضاء، الخميس الماضي، أنهى عمره بانفجار كبير. ليست هذه هي المرة الأولى التي تفشل فيها إيران في إطلاق قمر اصطناعي إلى الفضاء. في المرتين السابقتين، في كانون الثاني وشباط، انتهت المحاولة بصورة مشابهة. أبلغت إيران عن إحداهما، فيما أخفت الأخرى عن وسائل الإعلام.

ولكن النقطة المهمة في هذه القضية مرتبطة بالرئيس الأمريكي الذي سارع إلى نفي أن بلاده متورطة في الانفجار، هل سألته أحد أو اتهمه؟ حتى تغريدة ترامب، إيران لم تكن تنوي الإبلاغ عن الإخفاق، وقيادتها لم توجه أصعب اتهام لأي جهة، ترامب لم يكتف بالثقة، بل نشر صورة مركز الغشاء الذي تفكر، كما يبدو من خلال المعلومات الاستخباراتية التي حصل عليها في ذاك الصباح.

هل أراد الرئيس الأمريكي الإشارة إلى أن الولايات المتحدة تعرف عن المحاولة الفاشلة، هي أيضا تنوي منع استمرار المحاولات لأنها تشك بأنها تستهدف تحسين قدرة إيران على إطلاق الصواريخ الباليستية؟ هل خلق ترامب الحصانة الاستخباراتية للثقافة على المعلومات التي تهاجها؟ قد يدور الحديث عن تكتيك جديد، المشترك بين الولايات المتحدة وإسرائيل، الذي تعد المنتورات عن إحباط وضرب أهداف إيرانية جزء من نظام الردع ضد إيران؟

إسرائيل وسبق واشنطن في نشرها تفاصيل العملية التي هاجمت فيها خليفة إيرانية كانت تنوي إطلاق طائرة مسيرة مفخخة نحو أراضيها، بل وأضافت تفاصيل مثيرة عن موقع الإطلاق والمشاركة المباشرة لقاسم سليمان، مخطط عمليات الإشراق خارج حدودها، وعن جودة الطائرات المسيرة وقدراتها.

النتاعل من المعلومات الاستخباراتية الدقيقة

بعد تنكيل بالأهالي ومداهمات متكررة للبيوت واعتقال المئات بحجة «الحفاظ على النظام العام»

اتفاق بين سكان العيسوية وشرطة إسرائيل يلغي إضرابا في مؤسسات التعليم

نير حسون

■ توصل سكان العيسوية في نهاية الأسبوع إلى اتفاق مع الشرطة والبلدية لتقليص نشاطات تطليق القانونو المبالغ فيها في الحي الذي يقع شرقي القدس، كجزء من الاتفاق سيلقي السكان الإضراب في مؤسسات التعليم الذي خطط له ليوم غد، مقابل أن تطلق الشرطة سراح شخصين من أعضاء لجنة الأباء المحلية وتقلص تواجد قواتها العاملة هناك في الحي يوميا في الشبرين الأخيرين.

منذ بداية الصيف والشرطة تعمل بقوات كبيرة في الحي، ويشغل النشاط قائمة مواجز، والقيام بدوريات، ونصب كامن، وهذه تنتهي إلى نحو داهم بمواجهات مع شباب سكان القرية، في هذه الفترة اعتقل أكثر من 340 شخصا من سكان الحي وأجريت عشرات التفقيشات في البيوت، ورغم ذلك قدمت لوائح اتهام ضد خمسة أشخاص فقط بتهمه رشق الحجارة.

يوم الخميس، في نهاية أسبوع من المواجهات والاعتقالات، طلب قائد لواء القدس، المفتش دورون بديد، الالتقاء مع لجنة الأباء في الحي، التي هددت بإضراب في مؤسسات التعليم بدءا من الغد (اليوم الأول من السنة الدراسية في جهاز التعليم في شرقي القدس)، وفي هذا اللقاء احتج أولياء الأمور على تعامل الشرطة مع سكان

العيسوية وقالوا إن هذا يمثل عقابا جماعياً. وفي اللقاء أيضا جرى الاتفاق على أن تسحب الشرطة بشكل جزئي قواتها ولا تدخل إلى الحي بدون حاجة خلال اليوم، والا تضع رجال الشرطة في محيط المدارس في أوقات التعليم. وأضافت مصادر في العيسوية بأن الشرطة تعهدت أيضا بتقليص قواتها التي تدخل إلى الحي ساعات مساء، وحسب أقوال السكان، في اليومين الأخيرين شعروا بتقليص في عدد رجال الشرطة العاملين في المكان. وجرى إطلاق سراح شخصين من لجنة أولياء الأمور اعتقال، الأسبوع الماضي، بتهمة تهديد مديري المدارس والضغط عليهم من أجل عدم افتتاح السنة الدراسية.

في أعقاب اللقاء، توجه قائد منقلبة القدس إلى رئيس البلدية موشيه ليشون وطلب منه التدخل في مواضيع عدة مرتبطة بطريقة معالجة البلدية للحي، أمس، التقى ليشون لجنة أولياء الأمور ونشطاء آخرين في العيسوية، وبعد وقت قصير أطلق سراح أعضاء اللجنة المعتقلين. في أعقاب ذلك، أعلنت لجنة أولياء الأمور عن إلغاء الإضراب. في اللقاء، تعهد ليشون وشخصيات رفيعة في البلدية بالدفع قدا بمواقف مختلفة في مجال الفضاء العام والتعليم في الحي، في الأسبوع الماضي، وقيل المعرفة عن الاتفاق، أرسل 41 مديرا مدرسة في القرية رسالة لرئيس البلدية يطلبوا فيها تدخله في أزمة العيسوية-الديرون الذين توحدوا في برنامج «ديرون

مآرئس 2019/9/2



مواجهات بين شبان من العيسوية والشرطة الإسرائيلية

الإصلاح الاجتماعي في دول الربيع العربي

درويش خليفة*

بعد أن تجاوزنا بعض الشبيء من فوضى دول الربيع العربي، أصبحت إعادة ترسيم الحدود الدولية من الماضي، ولكن يصعب علينا التنوُّب بالاتجاهات الفكرية التي ستعزز المجتمعات ما بعد حالة الاستقرار، وهنا أسأل نفسي هل تستطيع القوى التقدمية العصرية وضع قدم لها على الساحة العربية وتقوم بتنفيذ وعودها في إصلاح بنى الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟ وسؤالي هنا يأتي بعد إزاحة القوى الدخيلة على دول الربيع العربي «قوى التطرف والانفصال» على سبيل المثال، وهل سيبدأ إنتاج الأنظمة السلطوية بلبوس جديد؟ الأوتوقراطية العثمانية على سبيل المثال، أي تبقى السلطة في يد رجل واحد، يتفرد في حكمه وفي قيادته للدولة وفق أجنداتهما كما فعل الراحل حافظ الأسد في بداية حكمه، قبل أن يتحول لديكتاتور إنه.

سيناريوهات الربيع العربي

بدأ الربيع العربي كالصيف حارقاً معاً من أشعل الشرارة الأولى للربيع العربي الشاب التونسي، «طارق الطيب محمد البوعزيزي»، بعد أن أضرم النار بجسده بعد مصادرة بلدية ولاية سيدي بوزيد لعربته التي يبيع عليها الخضار وصفحه من قبل الشرطة «فادية حمدي» وعدم نظر السلطات في شكواها المقدمة ضدها.

رضخ بن علي لمطالب الشعب التونسي بالانتحي عام 2011، ولينتقل بعدها للعيش في مدينة جدة السعودية، ومن هنا انتقلت عدوى الربيع العربي إلى مصر حيث أعطى الجيش المصري درساً في الوطنية في بداية الأمر بعدم تدخله لصالح السلطة، إلى أن تحول لمادفع عن حسني مبارك ونظامه، وبعد عدة مناشدات غربية له بالتحفظ على مصر وإبقاء البلد في حالة استقرار، انصاع مبارك لمطالب المتظاهرين ليقيم بتسليم الحكم للمجلس الأعلى للقوات المسلحة في 11 شباط/فبراير 2011.

ولينتقل بعدها الرئيس المنتحي للإقامة في مدينة شرم الشيخ المصرية على ساحل البحر الأحمر، لثاني بعدها ثورة 17 فبراير/ شباط 2011 في ليبيا والتي أدت لراجل عنف مبركة نتيجة استهزاء الرئيس الراحل القذافي بمطالب الثوار، المحتجين على قيادته للبلد، والتي انتهت بتدخل عسكري لحلف الشمال الأطلسي (الناثو) أدى لقتل القذافي في ظروف غامضة في 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2011.

وهذا ما أندلخ ليبيا في صراع مسلح عسائري في مراحلها الأولى

بين قبيلة القذافي والقبائل المعارضة لحكمه، لينتقل النزاع بعد مقتل القذافي، بين أطراف الحكم: قائد الجيش خليفة حفتر ورئيس حكومة الوفاق الوطنية فايز السراج ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح التي تدعم الدور الروسي في بلادها.

لتلحق الذهنية العسائرية في السيطرة بعد سنوات من الصراع المسلح وأحد أسباب استمراره.

وفي السياق ذاته رأى اليمينيون أن الفرصة متاحة للخلاص من حكم بعد أن تنحى عن السلطة بمبادرة خليجية تضمن عدم ملاحظته قانونياً في فبراير/شباط 2012، وذلك بعد 11 شهراً من التظاهرات ضد نظام حكمه.

وعلى ما سبق يبدو الراحل علي عبد الله صالح لم يرق له ابتعاذه عن السلطة، فقام بالتحالف مع الحوثيين في 2014 لإخراج الرئيس اليمني عبد ربه منصور من السلطة، عبر لعب دور في تأمين كتلة من التحالفات العسائرية والعسكرية ولكن الخلافات المالية وسياس النفوذ حال دون استمرار هذا التحالف قبل مقتله بأيام قليلة، لتعلن ميليشيا الحوثي مقتله في 4 ديسمبر/كانون الأول 2017 في العاصمة صنعاء.

وفي منتصف آذار/مارس 2011 اندلعت شرارة الثورة السورية خاتمة ثورات الربيع العربي في حوران، تحديداً في مدينة درعا جنوب سوريا، بعد أن اعتقلت قوات الأمن السوري، الأطفال الذين كتبوا على جدران مدرسة الأربعين في درعا البلد، وأهانت أهاليهم من قبل ابن حالة الرئيس عاطف نجيب رئيس فرع الأمن السياسي في المدينة.

لتجتاح المظاهرات المناوئة للنظام عموم محافظة درعا مطالبه بداية بإزاحة المحافظ فيصل كلاًوم والقائد عاطف نجيب رئيس فرع الأمن السياسي.

ولكن سرعان ما تعامل معها الأمن برعونة أدت لاستشهاد الشابين «محمود الجوابرة وحسام عياش» لثورة الحراك السوري في وجه الظلم والطغيان، وحيث أن رأس النظام كان قد صرح قبل اندلاع الثورة السورية أن الوضع في سوريا مختلف، في إشارة منه على أن عملية التغيير تتطلب أجيالاً وسنوات عمل جادة.

وفي مجمل ثورات الربيع العربي كان لقوى دخيلة دور في تحريف مطالب المحتجين ورواد التغيير على سبيل المثال (استطاعت عدة قوى سياسية سورية الركوب على خيل ثورتها، دون مراعاة لطالب الشباب الناثر في تحسين مستوى معيشتهم وزيادة دخلهم عبر إيجاد فرص عمل متناسب وإمكانياتهم).

أما في ليبيا فكان للقبائل دور في دخولها على خط الثورة وامتلاكهم الأسلحة لتتقيهم عدوات الزمن ولكن سرعان ما ذهب البعض من الشباب الليبي نحو التشدد كحالة تعبر عن انفصال القبلي وانتمائهم الديني.

وكذلك الحال في اليمن عبر تجييش الحوثيين لبريديهم في عسكريّة الحراك السلمي وتحويل اليمن لساحة حرب، أحداثها ترتبط طائفاً بما يجري في سوريا لسنوات عدة من الصراع المسلح.

ويعد سيطرة الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء في منتصف 2014. أخذت دول الخليج والسعودية على وجه الخصوص زمام المبادرة بتشكيل حلف عربي لاستعادة الشرعية حسب قولهم، والقضاء على قوات المتمردين «الحوثيين» الدومين إيرانيا كي لا يكونوا يوماً ما خنجرًا في خاصرة المملكة العربية السعودية.

أما في سوريا فكان لتسليح ثورتها انعكاساً سلبياً على مطالب الثوار السلميين الذين طالبوا بالتغيير الإيجابي والتحول الديمقراطي بعد سنوات من انتظار خطط التنمية التي وعد بها الرئيس، وريث الحكم في الجمهورية العربية السورية.

إفرازات لا تتماهى مع المطالب

فكان لتسليح الثورة إفرازات لا تتماهى مع مطالب الحراك كدخول مقاتلين أجنبية ينتمون لتنظيم القاعدة/ جبهة النصرة، وكذلك دخول مقاتلين يتبعون لميليشيا PKK/PYD قوات الحماية الذاتية الكردية لميمثلوا حالة قومية مطالبية بالانفصال أو فيدرالية قومية على أقل تقدير.

ولكن سرعان ما تسارعت الأحداث في بداية آذار/مارس 2013 ليصبح الضوء تشكيل جديد تحت مسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ويقوم بقمص مناطق سيطرة الثوار والسيطرة عليها ليعلن فيما بعد عن تسمية جديدة باسم تنظيم الدولة الإسلامية.

وبعد ممارسته الإجرامية بحق كل من يعارض دولتهم المزعومة، تشكل تحالف دولي للقضاء على هذا التنظيم في النصف الأول من عام 2014.

وبالفعل تم القضاء على التنظيم مكانيا ولم يتم القضاء على من حملوا فكره ويسبب رد الفعل العالمي تجاهه وعدم إيجاد برامج توعوية ضد التطرف والبحث في مسبباته،

إعلان عملية التغيير في المجتمعات ليست بالأمر الهين ولا تتم في يوم وليلة، وإدخال أي مفهوم أو ثقافة جديدة داخل أي مجتمع ليس بالأمر السهل كذلك، إن هذه الثورات هي حركة ديناميكية في مجتمعاتنا، أوجدت أثراً كبيراً من الناحية السياسية والاجتماعية، فكان من نتائج هذه الثورات تبلور مفهوم جديد وثقافة جديدة في مجتمعاتنا، الأ وهو مفهوم إعادة الثقة بنفوس الشعوب ومقدرتهم على التغيير، ثم إن عامل الثقة مهم في الثورات ويعتبر حاجة لأي شعب يطالب وينادي بتغيير الواقع، وخاصة عندما يصبح التغيير مطلباً شعبياً وجماعياً، فتكون مصدر قوة وطاقاً تاكل الأخضر واليابس، حيث كانت هذه الطاقة كقوية

لقب أنظمة وتغيير حكومات بسلاح غير معهود، حيث أن سلاح الفكر والسياسة لا يقلان أهمية عن أي سلاح يساعد قوى التغيير.

وباستثناء المنصات الإعلامية المستقلة ومنظمات المجتمع المدني وبعض الأحزاب المعارضة للأنظمة في دول الربيع العربي لم تظهر قوى مجتمعية حاملة للسواء التغيير والتحول الديمقراطي في هذه الدول، حيث كان دورها إسهافياً مخدراً لآلم الشعوب العربية الطامحة، أكثر منه استراتيجياً يسهم في تحقيق مطالبهم في الحرية والعدالة الاجتماعية.

ولكن ما بعد انتهاء الصراعات المسلحة وكتم صوت البنادق قد نشهد انفراجاً وصوتا مؤثراً للقوى المجتمعية، لتتكون اللجنة الأولى في بناء الدولة عبر مؤسسات ذي كرم وشديد ونقابات ومنظمات مجتمع مدني يرافقهم في تصحيح المسار وسائل إعلامية مستقلة تهدف لحياة كريمة مستمدة من الشريعة الدولية لحقوق الإنسان.

سيناريوهات ما بعد ثورة سوريا

ما زالت احتمالات الحل السوري مفقودة في ظل تصارب الأجدات الدولية في سوريا ووجود 39 قاعدة عسكرية أجنبية على الجغرافيا السورية موزعة بين القوات الروسية والإيرانية والتركية والأمريكية، وبدرجة أقل لفرنسا وألمانيا.

والنظام يساور بين حلفائه الروس والإيرانيين بالرغم من خلافات الأخيرتين البينية ولكن سرعان ما يتجاهلون خلافاتهم عندما يكونون بمواجهة الأمريكان في تصويت على قرار أممي أو في مجلس الأمن الدولي.

وفي المقابل كان الهم الأمريكي يتمحور في سوريا عبر دحر تنظيم الدولة وتمير صفقة القرن بعد تعزيز الصراع الطائفي الشيعي السني والذي أتاح للسنة ممثلين بدول الخليج يتقبل لقاءاتهم المتكررة في الآونة الأخيرة مع الدبلوماسيين الإسرائيليين.

سوريا الآن تخضع لمناطق نفوذ عسكرية قد يبقى الحال على ما هو عليه لحين بلورة حل وفق القرار الدولي 2254 ومخرجات جنيف 1 ذات الصلة بالشان السوري، والذي أفنّه منصفاً بحق السوريين بعد سنوات الخاض التي عاشتها البلد بتهدج ما يقارب الستة ملايين في دول الجوار وأوروبا ونزوح ما لا يقل عن خمسة ملايين آخرين، وما زلت تؤكد على أن إسكات صوت البنادق سيسبب لسوريا الحياة السياسية التي افتقدتها منذ تولى السلطة من قبل العسكر بلبوسهم الحزبي (بعثة الجيش وعسكرة الحزب).

* سياسي سوري

تعقيب

مقال ناصر جابي؛

هل ستكون الجزائر أمام لعنة الانتخابات مرة أخرى؟

عمق الدولة

عندما تتحول الانتخابات إلى لعنة ماذا بقي من الديمقراطية وماذا بقي للحركات الأصولية التي تكفر الديمقراطية؟

تحويل الانتخابات إلى سبب فشل تجارب تأسيس الديمقراطية في الجزائر ليس مجرد عبث فكروي ومغالطة سياسية ولكنه أيضا استخفاف بالآليات السياسية التي تضمن التعبير عن حقيقة الإرادة الشعبية بعيداً عن صالونات التنظير الأيديولوجي لجموعه تعتبر نفسها فوق الشعب الجاهل الذي لا يعرف صلاح نفسه.

ثم يتجرأون ويدعون أنهم يتحدثون باسم غالبية الشعب؟؟

ماذا يريدون بديلاً عن الانتخابات كأية للديمقراطية؟ إن يتم تسليم السلطة لجموعه لا يعلم أحد حقيقة توجهاتها وفرضهم على الشعب عبر ضغوطات خارجية؟

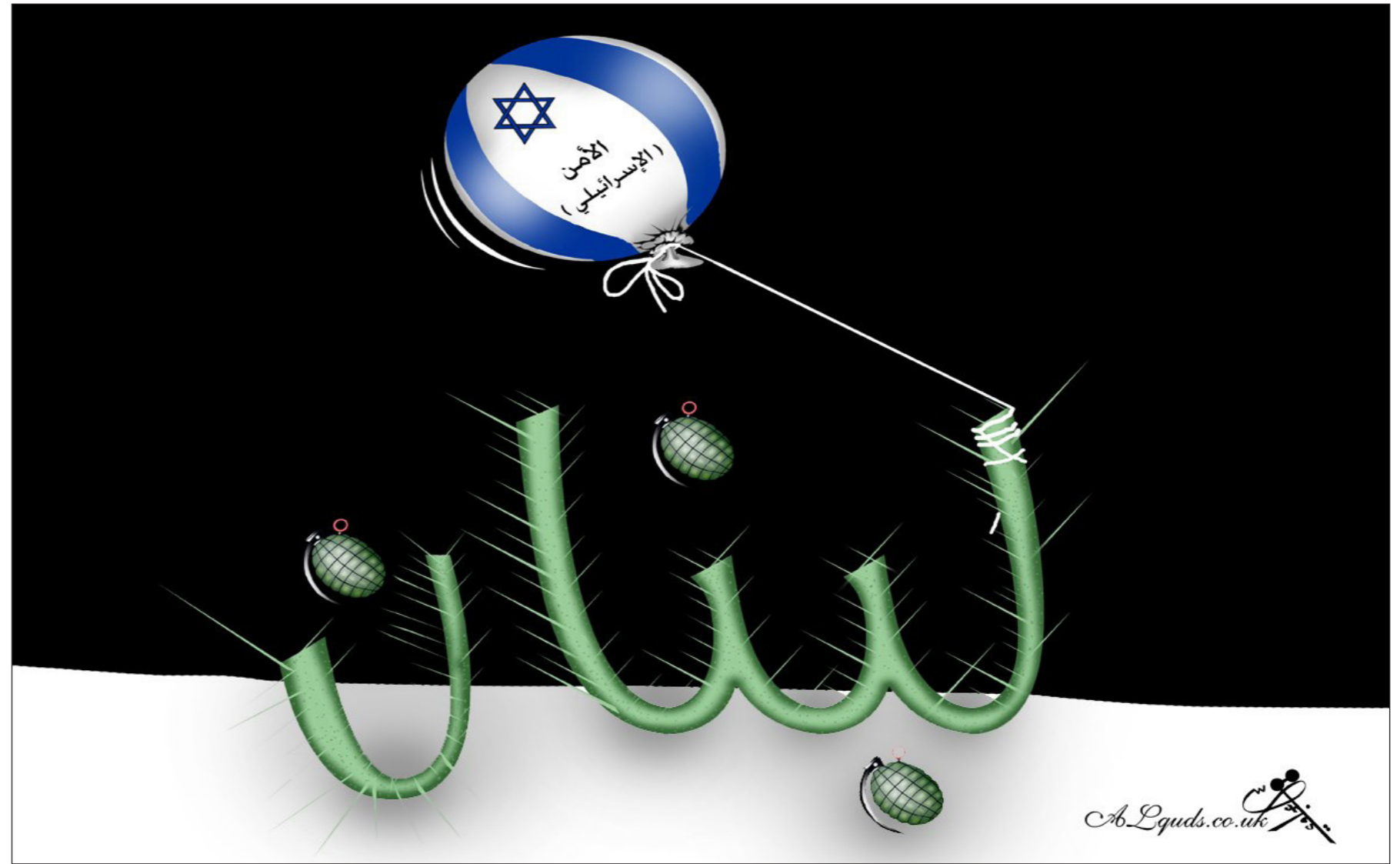
كتاب ومزور كل من يدعي أنه يتكلم باسم الشعب فالشعب لم يفوض أحد للحديث باسمه..

غالبية الشعب لم تعد تشارك في الحراك بعد أن استولت عليه جماعة أيديولوجية تريد فرض رؤيتها بالقوة المادية والأديبية..

تدعي الديمقراطية وتاريخها يثبت أنها كانت تمثل عمق الدولة الجزائرية في عهد بوتفليقة..

أقلية سيطرت على الإدارات والوزارات السيادية عبر بوتفليقة فلما أطاح به الشعب صارت ترفض الانتخابات لتضمن بقاءها في السلطة لأنها تعلم أن الشعب يرفضها..

عبد الوهاب علويات



تعقبا على مقال غادة السمان: ابن القدس د. عيسى بلاطة يعود إلى القدس!

أبدية البقاء

لا يمكن لأي مخلوق الاستمرار إلى ما لا نهاية!؟ كما أن ليس لأحد أبدية البقاء! تذكرين الكثيرين ممن رحلوا وتندمين لعدم استطاعتك وداعهم قبل الرحيل!؟ نعم كثيرين من فارقونا دون سابق إعلام، ولكن التعجب يراودنا دائماً لهذا الإخلاص والوفاء من قبلك نحو أصدقاؤك ومعارفك ممن رحلوا ومن منهم ما زالوا يبنينا مقيمين!؟

مئات آلاف الفلسطينيين هجروا، وطردوا... أملاكهم الانتظار في الغربية، أفناهم شوقهم والحنين!

ريادة عينك بالآيات والرايات والفجر الحنون تسدح في وتوظف الذكرى لعهد خلتي الأولى.. اقتحام حواجز الشبابك التنقل في سياره

رحلة العمر

من جماليات هذا المقال زيارة ذكريات السيدة الأيقونة للذين سافروا إلى العالم الآخر بطريقة الإضاءة لصباحات مشرقة في رحلة العمر، وأنا أطالع مقال اليوم تذكرت زياراتك إلى مدينتي كربلاء والنجف رفقة الراحل الأستاذ أمير الحلو وزوجته الأديبة ابتسام عبد الله، وقد ذكرت الأستاذة غادة السمان تلك الزيارة في كتابها الموسوم (ختم التذكرة بالشمع الأحمر) صفحة 89 (حكمة من كربلاء والنجف) إلى ابتسام عبد الله وأمير الحلو لذكرى زيارتنا للنجف وكربلاء..

(كنت في ما مضى أودع سفينة العام السابق الغارقة بتذكر أفلاطون (لا تشغل بالك بما ذهب منك، واحتفظ ما تبقى منك) وكنت دوماً أفضّل لهذه الحكمة، إذ كيف أحفظ ما تبقى مني إذا كان ما ذهب مني هو القلب أو شهية إلى الحياة مثلاً، حين يفقد الإنسان شيئاً هاماً وحيوياً، لا يملك إلا

عروق القدس النازفة

استعادته لأجل أن أحفظ ما تبقى منه!

وهذا العام تجرأ أفلاطون من رأسي، وظلت حكمة ذلك العراقي القروي تلح على صدي (اصداقه الشدة قليلون... لا تحزن..)

نجم الدراجي – العراق

حالفني الحظ أن التقي بالراحل د. عيسى بلاطة عدة مرات في أمسيات ثقافية حصلت هنا في مونتريال، وقد انبهرت من ذمته الحاد وذاكرته القوية وقابليته في الأخذ والعطاء في النقاش بالرغم من كبر سنه.

في الكتاب الموسوم «عروق القدس النازفة» الذي حرره بالإنكليزية وترجمه إلى العربية، الأستاذ منير العكش، يذكر فيه الراحل د. عيسى بلاطة عن الإرباك والإشكال الذي واجهه عندما وصل الحدود الكندية سنة 1975، برا مع عائلته قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية لغرض بدأ عمله الجديد في الجامعة في مونتريال، وكيف احتار موظف الحدود الكندي لعدم وجود رمز رقمي في قائمته يمثل فلسطين وأراد أن ينسبه إلى إسرائيل أو لا ومن ثم إلى الأردن، لكن مسقط رأسه كما هو مدون في شهادة ولادته اليابالية، سنة 1929 هو في القدس الفلسطينية التي كانت تحت الانتداب البريطاني . وكما يذكر أيضاً أنه غادر القدس سنة 1968 حيث ولد أطفاله فيها، وأنه لا يزال له أبناء عمومة وأقرباء يسكنون في القدس .

أفانين كبة – كندا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





صورة سيلفي مع سينا في البندقية

نجمة السينما البريطانية سينا ميلر (يسار) استجابت لرغبة إحدى المعجبات التي طلبت منها الظهور معها في صورة «سيلفي» مشتركة خلال فعاليات مهرجان البندقية السينمائي الدولي

نشرت الفسقة والفجور وتحريض الفتيات على الرقص معها مرتديات البكيني في الساحل الشمالي.

كرمت مؤسسة «سعادة» للثقافة وبلدية الشوير اسم الشاعر اللبناني خليل حاوي، وزاح رئيس البلدية حبيب مجاصص، ورئيسة المؤسسة ضياء حسان، الستارة عن تمثال أقيم له في السوق القديمة في بلدته الشوير.

الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج اللبناني أحمد غصن «جدار الصوت» يتناول حرب إسرائيل على جنوب لبنان في العام 2006 وعرض ضمن أسبوع التقاد في مهرجان البندقية السينمائي الدولي

أعلنت الراقصة صافيناز اعزازال الرقص في مصر، والاكتفاء بإحياء حفلات في الدول العربية. وذلك بعدما حرر جهاز الرقابة على المصنفات الفنية محضراً ضدها بتهمة

أحوال الناس

منحت مؤسسة الصحافيات الإيطاليات، الفنانة التونسية هند صبري، جائزة «ستالايت» السنمائية لهذا العام، تكريماً لمشوارها الفني المتميز. لتصبح أول فنانة عربية تحصل على هذه الجائزة التي أطلقت عام 2014 وسيتم تسليمها اليوم.

وتشارك هند صبري حالياً ضمن فعاليات مهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته 76 كعضو لجنة تحكيم مسابقة العمل الأول التي تم استحداثها أخيراً.

أعلنت الراقصة صافيناز اعزازال الرقص في مصر، والاكتفاء بإحياء حفلات في الدول العربية. وذلك بعدما حرر جهاز الرقابة على المصنفات الفنية محضراً ضدها بتهمة

إطلاق صندوق عالمي لضحايا العنف الجنسي

وقال: «ندرك أن العنف الجنسي وقت النزاع ليس مشكلة تقتصر على جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونحن نسعى إلى توسيع رؤيتنا للتعاقي الشمولي خارج حدود البلد.»

وألقى دينيس موكويغي خطاب هذه التصريحات في مناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مستشفى بانزي الذي يتولى إدارته، وهذه المنشأة الطبية متخصصة في رعاية

لمارسات الإفلات من العقاب. وستواصل النضال من أجل الصندوق العالمي للتعويضات الذي تطور منذ عام 2010، وسيطلق رسمياً في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

وكشف هذا الطبيب الذي يتشارك نوبل السلام مع الناشطة الأيزيدية ناديا مراد، عن توسع نطاق نموذج رعاية ضحايا العنف الجنسي الذي تعتمد مؤسسته على بلدان أخرى.

مينة دماغيا تنجب طفلة سليمة

بأعـراف: فـب: أنجبت امرأة مينة دماغياً منذ حوالي أربعة أشهر في تشيكا طفلة سليمة، وفق ما أعلن الأطباء أمس الإثنين.

وقال الأطباء في المستشفى الجامعي في مدينة برنو التشيكية، خلال مؤتمر صحفي، إن الطفلة ولدت بعملية قيصرية في الأسبوع الرابع والثلاثين من الحمل الشهر الماضي، بعد 117 يوماً من إعلان وفاة والدتها دماغياً. وأوضح رومان غال، رئيس قسم التخدير في المستشفى، إن هذه الطفلة التي تزن 13, 2 كيلوغرام هي «واحدة من بين أثقل الأطفال الذين يولدون لنساء متوفيات دماغياً، وأكثرهم نضجا».

وقد أعلنت وفاة الأم دماغياً بعد إصابتها بنزيف في نيسان/أبريل عندما كانت في الأسبوع السادس عشر من الحمل. وحافظ الأطباء على قلبها ورتبتها وكليتها وأعضاء أخرى شغالة فيما كانوا يراقبون الجنين، وبعد الولادة، فصلت المرأة عن أجهزة الإنعاش، وفي حالة مماثلة، ولد طفل لمرأة مينة دماغياً في البرتغال عام 2016.

طلاب إندونيسيون يبتكرون جهازاً لإنقاذ ضحايا الزلازل

جـاكـرتـا- رويترز: جهاز بحجم بطاقة ائتمان وسمكها تقريبا، دينيس موكويغي، الحائز لجائزة نوبل للسلام، عن إطلاع «صندوق عالمي» لضحايا العنف الجنسي في النزاعات في 31 تشرين الأول/أكتوبر، حسب بيان نشر في جنوب كينغ في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال: «سنستمر في المطالبة بإحقيق الحق في انحاء العالم من أجل الضحايا من خلال التصدي

«وأنديويد».

وقال أحد الطلاب، ويدعى ستاريو ويرابدياتا ريادي بوير (23 عاماً)، إن فكرة الاختراع مستلهمة من زلزال قوته 7.6 درجة هز بلدته باناج على جزيرة سومطرة قبل عشر سنوات، وقد تسببه صديقا معلما وأصبحت والدته.

وأضاف: «يمكن لأي شيء أن يحدث إذا وقع أكثر الزلازل تدميراً في التاريخ الحديث (الأطباء) إلى بتر ساق أو يد الضحية أو قد ينقد الأكسجين، في إشارة إلى السباق ضد الزمن، عاتية أودت بحياة نحو 226 ألف شخص على طول خط الساحل المطل على المحيط الهندي، بينهم أكثر من 126 ألفاً في إندونيسيا.



كارول سماحة تتحدى وتغني في جنوب لبنان

كارول سماحة نجمة الغناء اللبنانية أعلنت، عبر حسابها في موقع «انستغرام»، عن نيتها إحياء حفل غنائي جديد في الجنوب اللبناني رغم القصف المتبادل على الحدود مع إسرائيل وذلك يوم 14 من الشهر الجاري.

حظر التدخين في سبعة شواطئ إسبانية

برلين- د ب أ: حظرت جزيرة مايوركا الإسبانية التدخين في ثلاثة شواطئ أخرى فيما تعطل حريا على أعقاب السجائر.

وبعدما جرى إعلان شواطئ «كالا استانسيا» القريب من بلما و«كالا انغليا» في موناكو و«سانت خوان» في الكوديا مناطق يحظر فيها التدخين في تموز/يوليو، حذرت شواطئ «كالا ديا» و«كولونيا دي سانت بيري» و«كالا ميور» حذوها.

وفي جزيرة ميونورا المجاورة، انضمت الشواطئ ذات الرمال البيضاء في بينيسافولير إلى مبادرة «الشواطئ الخالية من التدخين شواطئ صحية»، حسب الحكومة المحلية.

ونذكر صحيفة «مايوركا تسابيتونج» الناطقة بالألمانية أن الخطوات تعني أنه سوف يطلب من المدخنين عدم التدخين في الشواطئ السبعة الواقعة في منطقة جزر البليار.

ولا يرمي المشروع الذي دعت إليه وزارة الصحة المحلية إلى تحسين صحة مرتادي الشواطئ فحسب، ولكن إلى حماية البيئة أيضاً.

ديك شرش يقتل مسنة في أستراليا!

سيدني- د ب أ: تسبب ديك في قتل امرأة مسنة أثناء قيامها بجمع البيض في مزرعتها في ولاية جنوب أستراليا، وفقاً لما ذكره أخصائي في علم الأمراض، أمس الإثنين. وقال روجر بيرارد، أستاذ علم الأمراض في جامعة أديلدايد، في بحث علمي، إن المرأة (76 عاماً) توجهت إلى حظيرة نواجن في مزرعتها الريفية، عندما قام ديك شرش بمهاجمتها ونقرها في أسفل ساقها، ما تسبب في إصابتها بنزيف في أوردها المتعددة، وسقوطها على الأرض.

وأضاف، في تصريحات لهيئة الإذاعة الأسترالية (إيه بي سي)، إنه من المهم إدراك خطورة النزيف من الأوردة المتعددة (نوالي الساقين) وقال: «إن هذا الحادث يدفعنا إلى إدراك مدى إمكانية تعرض كبار السن للخطر، إذ إنه من السهل للغاية تعرض نوالي الساقين للضرر. وركزت دراسة بيرارد، التي نشرت مؤخراً في دورية الطب الشرعي، على المخاطر بالنسبة إلى كبار السن الذين يعانون من نوالي الساقين».